



مركز الإحصاء  
STATISTICS CENTRE

# استكشف أبوظبي

من خلال الإحصاء، 2015



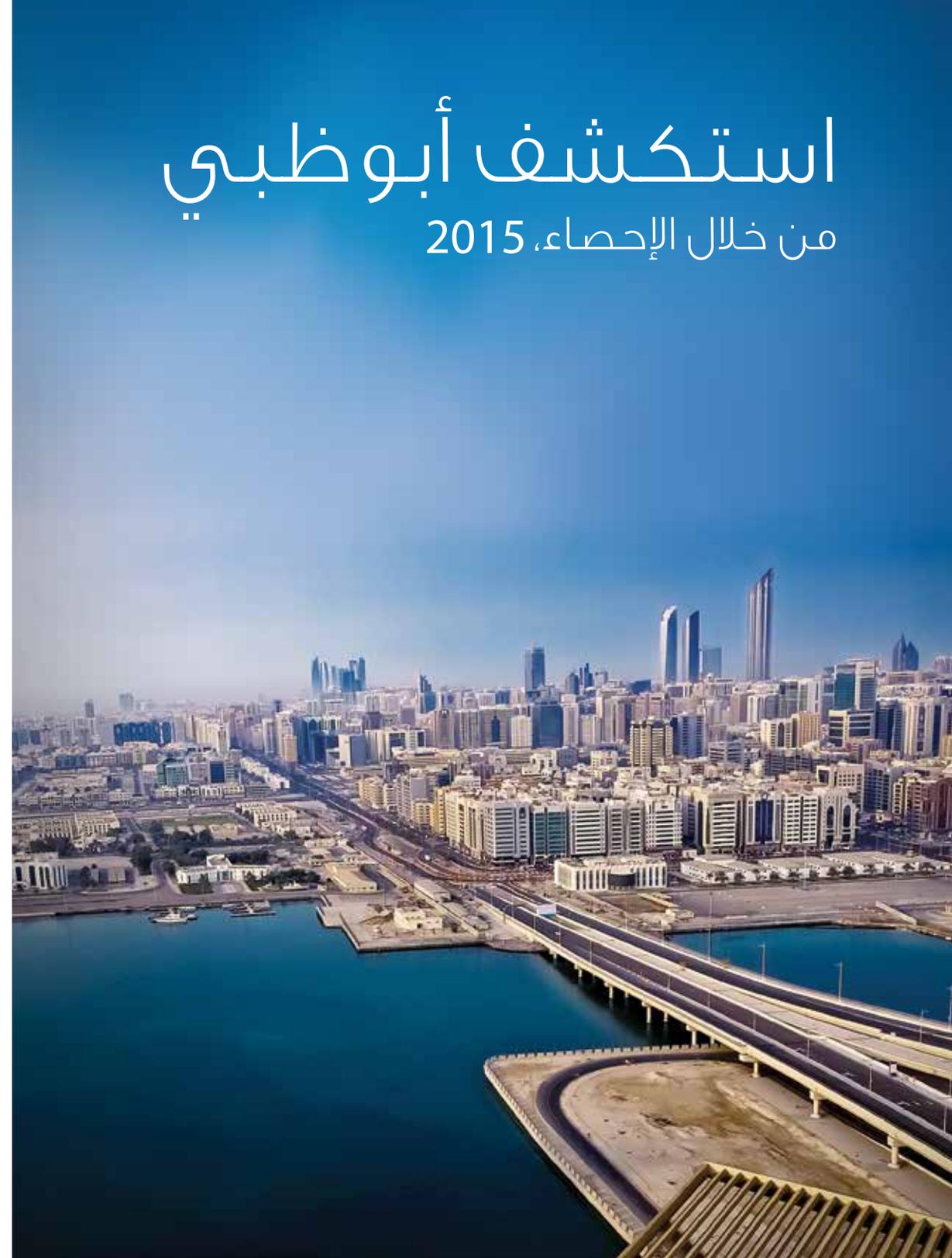


## مركز الإحصاء STATISTICS CENTRE

مركز الإحصاء - أبوظبي هو المصدر الرسمي للبيانات الإحصائية في إمارة أبوظبي، وقد تم إنشاؤه في الثامن والعشرين من شهر أبريل عام 2008 وفقاً للقانون رقم (7) لسنة 2008، الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله». وبموجب هذا القانون، فإن المركز مسئول عن تطوير وتنظيم العمل الإحصائي في إمارة أبوظبي وإنتاج وتحليل ونشر جميع الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالإمارة، كما يقوم المركز بتنسيق عملية التكامل والتنغمم للإحصاءات المنتجة بواسطة الدوائر والجهات المحلية الأخرى، وينسق أعماله مع هذه الجهات فيما يتعلق بالمفاهيم والتعاريف الإحصائية.

وباعتباره الجهة الرسمية الرئيسية المعنية بجمع البيانات الإحصائية في إمارة أبوظبي، يتولى المركز مهام إعداد خطط العمل الإحصائي لخدمة برامج التنمية، وإجراء المسوح الإحصائية المحلية بما لا يتعارض مع مقتضيات مصلحة العمل الإحصائي على مستوى الدولة، هذا بالإضافة إلى جمع وتصنيف وتخزين وتحليل ونشر الإحصاءات الرسمية ونتائج المسوح المتعلقة بالمجالات السكانية والاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية والبيئية والزراعية والثقافية، وغيرها.

# استكشف أبوظبي من خلال الإحصاء، 2015



[www.scad.ae](http://www.scad.ae)

[info@scad.ae](mailto:info@scad.ae)

P.O. Box: 6036, Abu Dhabi, U.A.E.



adstatistics

# خريطة إمارة أبوظبي الديموغرافية

معلومات عامة	12	الفصل الأول
السكان والديموغرافيا	24	الفصل الثاني
القوى العاملة	32	الفصل الثالث
الإحصاءات الاجتماعية	42	الفصل الرابع
الاقتصاد	46	الفصل الخامس
الصناعة والأعمال	96	الفصل السادس
الزراعة والبيئة	124	الفصل السابع
الطاقة والمياه	138	الفصل الثامن





صاحب السمو الشيخ  
**خليفة بن زايد آل نهيان**  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



صاحب السمو الشيخ

## محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

# تقديم

يسرّ مركز الإحصاء - أبوظبي أن يقدم إصداره الثاني من كتاب: «استكشف أبوظبي من خلال الإحصاء» لعام 2015، الذي يتضمّن بيانات ومعلومات عامة تغطي معظم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والبيئية والثقافية لإمارة أبوظبي بشكل مبسّط ومختصر يحقق سهولة استعراض الملامح العامة للإمارة من خلال إحصاءات ومؤشرات دقيقة.

وبما أن هذا الإصدار يهدف بشكل عام إلى تعريف القارئ بإمارة أبوظبي، فإنه بذلك يعكس العديد من الجهود المتواصلة لترسيخ مفاهيم التنمية الشاملة والمتوازنة في الإمارة والحفاظ على بيئة أكثر استدامة، في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم إمارة أبوظبي -حفظه الله- فضلاً عن المتابعة الحثيثة والتوجيهات السديدة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي.

ويتطلّع مركز الإحصاء - أبوظبي من خلال هذا الإصدار إلى تزويد القراء بمعلومات عامة حول الجوانب المختلفة للحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في إمارة أبوظبي بشكل مبسّط، بعيداً عن المصطلحات والمفاهيم الفنية المعقّدة، ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات والبيانات التفصيلية حول الإمارة من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للمركز وتصفح الإصدارات المتخصصة المنشورة على هذا الموقع، كما يمكن التواصل مع المركز أيضاً للحصول على مزيد من البيانات الإحصائية ([www.scad.ae](http://www.scad.ae)).

ويسرّني بهذه المناسبة أن أشيد بتعاون شركائنا الاستراتيجيين كافة من الدوائر والهيئات الحكومية المحلية التي زوّدت المركز بالبيانات الإحصائية التي تضمّنها هذا الإصدار المهم، الذي نأمل أن يمثّل مرجعاً رسمياً موثقاً به للتعريف بإمارة أبوظبي من خلال بيانات وإحصاءات رسمية دقيقة.

والله الموفق،،

**بطي أحمد محمد بن بطي القبسي**  
المدير العام

يونيو، 2015





# 1

## الفصل

## 1/1 إمارة أبوظبي

تتكوّن دولة الإمارات العربية المتحدة من سبع إمارات هي: أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين والفجيرة. اتّحدت هذه الإمارات في 2 ديسمبر 1971، واتخذت من مدينة أبوظبي عاصمة لها. وتعدّ إمارة أبوظبي كبرى هذه الإمارات، حيث تشكّل نحو 87% من مساحة الدولة، كما يشكّل سكانها نحو 34% من إجمالي سكان الدولة، بينما يشكّل المواطنون في إمارة أبوظبي أكثر من 50% من مجموع المواطنين في الدولة.

تسهم إمارة أبوظبي بأكثر من 60% من مجموع الناتج المحلي الإجمالي للدولة، كما تنتج إمارة أبوظبي أكثر من 90% من إجمالي النفط في الدولة، بينما تحتل الإمارة المرتبة السادسة عالمياً من حيث حجم الاحتياط النفطي المؤكّد، الذي يشكّل نحو 10% من موارد العالم النفطية، كما يشكّل إنتاجها أكثر من 8% من إجمالي إنتاج منظمة الدول المصدّرة للنفط (أوبك)، في حين تحتل الإمارة المرتبة السابعة عالمياً من حيث احتياط الغاز الطبيعي، وتمتلك نحو 5% من موارد العالم من الغاز الطبيعي. وتحتل أبوظبي الترتيب الأول عالمياً من حيث متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، كما تضمّ أبوظبي خصوصاً ودولة الإمارات عموماً أعلى نسبة أثرياء في العالم، وبنسبة تصل إلى 8.8% من إجمالي عدد السكان المواطنين.

وتركّز رؤية أبوظبي المستقبلية على التحوّل إلى وجهة سياحية ديناميكية من خلال تطوير مشروعات متميزة تتسق مع المناظر الطبيعية المتنوّعة التي تمتد جنوباً إلى واحة ليوا الشهيرة التي تضمّ مجموعة من أكبر الكثبان الرملية في المنطقة، وشرقاً إلى مدينة «العين» الخضراء التي توصف بأنها «مدينة الواحات»، حيث تعدّ البيئة الطبيعية من أهمّ موارد أبوظبي.

تتميّز إمارة أبوظبي بامتلاك إرث عريق، فمن تاريخ ضارب في القدم وتنوع في البيئات الطبيعية والحياة البرية الحيوانية والنباتية، إلى تراث بشري حيوي من الأدب والشعر والصناعات اليدوية. وكانت قديماً جزءاً استراتيجياً مهماً، غنياً بالموارد، ذا حضارة متعدّدة العناصر، وقد أثبتت الحفريات الأثرية أنها شهدت حضارة مزدهرة، تعود إلى آلاف السنين قبل الميلاد مع حضارات أخرى عريقة. وتاريخياً فإن أول ظهور للإنسان في إمارة أبوظبي يعود إلى سنة 5500 قبل الميلاد، أي قبل أكثر من 7500 عام من الآن، حيث أثبتت الاكتشافات الأثرية أن أول سكان الإمارة وفدوا إليها منذ العصر الحجري الأول، وأن بها مدافن جماعية تعود إلى 3000 - 2500 ق.م على سفوح جبل حفيت بمدينة العين، وأنها شهدت استخدام الحديد وبدء الكتابة باستعمال الأبجدية العربية، كما شهدت علاقات وثيقة مع الإمبراطوريتين الآشورية والفارسية.

أما تاريخ إمارة أبوظبي الحديث فيبدأ منذ أوائل القرن السابع عشر، باستيطان قبيلة بني ياس منطقة الظفرة. وقد سيطروا على المناطق الممتدة من سبخة مطي شمالاً إلى الربع الخالي جنوباً، وفي عام 1761 تم اكتشاف الماء في جزيرة أبوظبي، وأقام بعض أفراد بني ياس بها لصيد الأسماك والغوص، وازدهرت (مليح) لتصبح أول مستوطنة ساحلية لبني ياس. وفي تلك الحقب من التاريخ كانت الحياة في إمارة أبوظبي تعدّ ضرباً من ملاحم البطولة والشجاعة والصبر في مواجهة الصحراء وقسوتها وندرة مياهاها، وقد عاش سكان أبوظبي القدامى في واحتي العين وليوا، والظفرة، وعملوا في رعي الإبل وجني ثمار التمر وصيد الأسماك والغوص على اللؤلؤ، وكانوا يرتحلون حيث يوجد الماء والكلأ.

بدأ التنقيب عن النفط في إمارة أبوظبي منذ ثلاثينيات القرن الماضي. وتم اكتشاف النفط في أبوظبي لأول مرة عام 1958 وتمّ تصدير أول شحنة منه عام 1962 وذلك من حقل أم شيف، وكانت أبوظبي أولى الإمارات التي تصدّر النفط، حيث كان نقله نوعية تبعثها تطوّرات نمووية كبرى في شتى المجالات. وأحسن الشيخ زايد -يرحمه الله- توظيف مداخل النفط، لزيادة رفاه شعبه في التعليم وتطوير البنية التحتية، وشهدت أعوام حكمه التي امتدت 33 عاماً تطوراً غير مسبوق، تطوّرت خلالها أبوظبي لتصبح موطناً لواحد من أهم المراكز الاقتصادية الواعدة وفائقة التقدّم في العالم.



## 3/1 التوقيت المحلي

يسبق توقيت دولة الإمارات التوقيت العالمي الموحد بأربع ساعات، ولا يوجد فيها توقيت صيفي، وبالتالي عندما تكون الساعة 12:00 ظهراً في أبوظبي، فإنها تكون 3:00 صباحاً في نيويورك و8:00 صباحاً في لندن، و10:00 صباحاً في جوهانسبرغ، و1:30 مساءً في نيودلهي، و6:00 مساءً في سيدني (وذلك دون مراعاة فرق التوقيت الصيفي في هذه البلدان).

## 4/1 اللغة

تعدّ اللغة العربية اللغة الوطنية الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتتمتع اللغة الإنجليزية بانتشار واسع النطاق في أبوظبي، لذا تتوفر معظم اللوحات الإرشادية على الطرقات ولافئات المتاجر وقوائم المطاعم باللغتين. ويزداد تداول اللغة العربية المكتوبة والشفهية في الشوارع ولافئات المتاجر كلما ابتعدت خارج المدينة.

## 5/1 الدين

يعدّ الإسلام الدين الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتُمارس شعائره على نطاق واسع. ويعدّ يوم الجمعة أحد الأيام ذات الخصوصية الدينية في الإسلام الذي يقوم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. كما يجب على المسلم الصلاة خمس مرات يومياً تتفاوت أوقاتها تبعاً لموقع الشمس. ويؤذن للصلاة في توقيت موحد عبر مكبرات الصوت من مآذن المساجد. وتكفل دولة الإمارات أيضاً الحرية في ممارسة الأديان الأخرى، ويضمن الدستور الإماراتي الحريات الدينية بما ينسجم مع تقاليد المجتمع الإماراتي. وتبدي أبوظبي تسامحاً واحتراماً كبيرين إزاء الأديان الأخرى، حيث تكفل حرية ممارسة الشعائر الدينية في أرجاء إمارة أبوظبي التي يعيش فيها العديد من أتباع الديانات الأخرى.

وتأخذ الحياة اليومية في مجتمع أبوظبي طابعاً إسلامياً. والمجتمع الإماراتي مجتمع مترابط يتمسك بالقيم الأسرية والدينية والاجتماعية والأخلاقية التي تلعب دوراً محورياً في الحياة اليومية. والتزاماً بتعاليم الإسلام، الديانة الرسمية للدولة، يهتم أفراد المجتمع الإماراتي بمختلف شرائح المجتمع، بما فيها الفئات الأشد احتياجاً كذوي الاحتياجات الخاصة.



## 6/1 العملة

الدرهم الإماراتي هو العملة الرسمية المستخدمة في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتعرف بالاختصارات التالية: (DH, Dhs, AED). وتعرف أقل وحدة من الدرهم بالفلس حيث يساوي الدرهم الواحد 100 فلس. الدرهم الإماراتي مرتبط بالدولار الأمريكي بسعر صرف ثابت تقريباً، حيث يساوي دولار أمريكي واحد 3.671 درهم إماراتي.

## 7/1 العطلات الرسمية

- يوم الجمعة والسبت من كل أسبوع.
- يوم الاتحاد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة (2 ديسمبر).
- عيد الأضحى وعيد الفطر (التاريخ يختلف من عام إلى آخر).
- رأس السنة الهجرية (التاريخ يختلف من عام إلى آخر).
- ذكرى الإسراء والمعراج.

## 8/1 الموقع والمساحة

تقع إمارة أبوظبي في أقصى غرب دولة الإمارات العربية المتحدة وجنوب غربها، على الخليج العربي بين خطي عرض 22°40' و 25° شمالاً، وخطي طول 51 و 55 درجة شرقاً، ولها حدود مشتركة مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان. وتبلغ مساحتها الكلية 67340 كيلومتراً مربعاً، تمثل نحو 86.7% من المساحة الكلية للدولة، حيث تبلغ الكثافة السكانية لإمارة أبوظبي 29.2 فرداً/كيلومتر مربع في عام 2010 ما يشير إلى أن الإمارة لا تزال ضمن المناطق ذات الكثافة السكانية القليلة.

وتتضمن المياه الساحلية لإمارة أبوظبي نحو 200 جزيرة، بما فيها جزيرة داس التي تقع على بعد 170 كيلومتراً شمال غرب مدينة أبوظبي، وجزيرة مبرز، وجزيرة صير بني ياس التي تقع على بعد 180 كيلومتراً غرب العاصمة، ويمتد الشريط الساحلي للإمارة إلى أكثر من 700 كيلومتر.

مساحة دولة الإمارات العربية المتحدة

- أبو ظبي 86.7%
- دبي 5.00%
- الشارقة 3.33%
- رأس الخيمة 2.17%
- الفجيرة 1.50%
- أم القيوين 1.00%
- عجمان 0.33%



كانت العين قديماً واحة حيوية على طريق القوافل الممتدة من الإمارات العربية المتحدة إلى سلطنة عُمان. ويمكن اكتشاف تاريخ «مدينة الواحات»، وهي المركز التراثي لإمارة أبوظبي وواحدة من أقدم التجمعات البشرية في المنطقة. وفي العين عدد من القلاع التاريخية ومتحف العين الوطني، كما يوجد في قلعة الهيلي مقابر تعود إلى أكثر من أربعة آلاف سنة.

وفي العين العديد من معالم الجذب السياحية الأخرى، منها واحة العين ومنتجع ومنتزه العين للحياة البرية وسوق الإبل وهو أحد أقدم الأسواق القليلة المتبقية، ومغامرات الوادي وهو عبارة عن منحدرات من صنع الإنسان مخصصة لرياضات ركوب الطوف والتجديف وركوب الأمواج، عند سفح جبل حفيت، بالإضافة إلى حلبة العين لسباقات الكارتينج الأكثر تطوراً في العالم لمن تستهويهم السرعة. وللعائلات حصتها من المرح، حيث بإمكانها أن تقصد مدينة ألعاب الهيلي وهي من أقدم مدن الملاهي في منطقة الخليج العربي.

## 12/1 استكشف الغربية

المنطقة الغربية، حيث يلتقي البحر بالصحراء، منطقة تشكّل أكثر من ثلثي إمارة أبوظبي، بحيث يمتدّ شريطها الساحلي على مسافة مئات الكيلومترات، ويتألف من شواطئ وجزر خلابة ومناظر طبيعية رائعة يلوح في حناياها تاريخ المنطقة العريق من خلال مجموعة متفرقة من الحصون الأثرية. وتعدّ واحة ليوا التاريخية المدخل إلى الربع الخالي، أكبر منبس صحراوي رملي متواصل في العالم، وتتخذ المساحات الرملية فيها أشكالاً خلابة، كما أنّها تضمّ أضخم الكثبان في هذا الجزء من الصحراء.

وللتعرّف عن كثب إلى تراث الغربية الأصيل، يمكن زيارة واحد من المهرجانات والفعاليات المتعددة التي تُنظّم فيها على مدار العام، كمهرجان «تل مرعب» في شهر يناير، وهو المهرجان الأهمّ في مجال اجتياز الكثبان الرملية لمحبي القيادة الصحراوية، و«مهرجان الظفرة لمزايبة الإبل»، وهو مسابقة الجمال الوحيدة في العالم المخصصة للإبل، ومهرجان الغربية للرياضات المائية في إبريل، وهو فعالية تمتدّ على مدى عشرة أيام وتجذب محبي الإثارة والمغامرة من حول العالم للتنافس في سباقات قوارب التنين والتزلج الشعاعي على الماء وسباقات المراكب الشعاعية والسباحة، و«مهرجان ليوا للرطب» في شهر يوليو، الذي يُحتفى خلاله بهذه الثمار الصحراوية النفيسة.

تقع إمارة أبوظبي في المنطقة المدارية الجافة ويقطع مدار السرطان الجزء الجنوبي منها، ما يجعل مناخها يتصف بطبيعة صحراوية ذات درجات حرارة مرتفعة نسبياً على مدار السنة وفي فترات الصيف بشكل خاص. ويتّصف شتاؤها بالدفء بشكل عام وهبوط في متوسط درجات الحرارة إلى مستويات دنيا من حين إلى آخر حيث تتراوح درجة الحرارة الصغرى من 25 إلى 30 درجة صيفاً ومن 13 إلى 19 درجة شتاءً. كما يلاحظ الفرق في درجات الحرارة بين المناطق الساحلية والصحراوية الداخلية والمرتفعات، التي تشكّل في مجموعها تضاريس الإمارة. وتتميّز السماء بأنها زرقاء ومشمسة طوال العام، ومعذلات هطول الأمطار قليلة نسبياً، حيث يبلغ متوسط كمية الامطار الهاطلة السنوية نحو 100 ملميمتر بشكل عام وتهطل الامطار بصورة فجائية على بعض المناطق الداخلية صيفاً.

## 10/1 استكشف العاصمة

تتكوّن إمارة أبوظبي من ثلاث مناطق رئيسية: المنطقة الأولى هي منطقة أبوظبي التي يقع معظمها على ساحل الخليج العربي وتقع ضمنها مدينة أبوظبي. والمنطقة الثانية هي المنطقة الشرقية التي تقع ضمنها مدينة العين. والمنطقة الثالثة هي المنطقة الغربية التي تتشكّل من 52 مدينة وقرية أهمّها بدع زايد أو مدينة زايد وتمتاز بمساحتها الواسعة التي تحتوي معظم حقول النفط والغاز ومصافيها في الإمارة.

وتعدّ مدينة أبوظبي العاصمة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفيها رئاسة الوزراء ورئاسة مجلس الوزراء والسفارات المعتمدة لدى دولة الإمارات، كما تعدّ أبوظبي عصب النشاط الحكومي ومركزاً لعالم الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تأسست عام 1761م بوصفها ميناءً لتجارة اللؤلؤ. وتحتل إمارة أبوظبي مكانة مهمة جداً في الدولة بوجه خاص وفي المنطقة بشكل عام، وقد تحوّلت هذه المدينة وتطوّرت تركيبتها السكانية مع الوقت، وهي اليوم مدينة عصرية عالمية، ويعدّ التصميم المعماري لمباني مدينة أبوظبي الحديثة الأفضل على صعيد الشرق الأوسط، كما تتميّز المدينة بنظافة شوارعها واتساعها، وهدوئها، وكثرة حدائقها وحدائقها، وكورنيشها الساحر، وأسواقها الزاخرة، وشطآنها الجميلة.

يقع الجزء الأهم من مدينة أبوظبي على جزيرة أبوظبي، وترتبط باليابسة عن طريق ثلاثة جسور، وبرغم قصر هذه الجسور، فإن وجودهما يحافظ على استمرار أبوظبي كجزيرة منفصلة، تحدّها مياه البحر من الجهات كافة، ولذلك فقد كثرت فيها الشواطئ والمنتزهات المطلّة على البحر. وتتوافر مرافق وتسهيلات الحياة الحديثة كافة بالمدينة ذات الواجهة البحرية والطبيعة الخلابة المشمسة التي تمتد فيها المساحات الخضراء الشاسعة مع الحدائق المتعدّدة والشوارع العريضة المزينة بالأشجار على الجانبين.



# 2

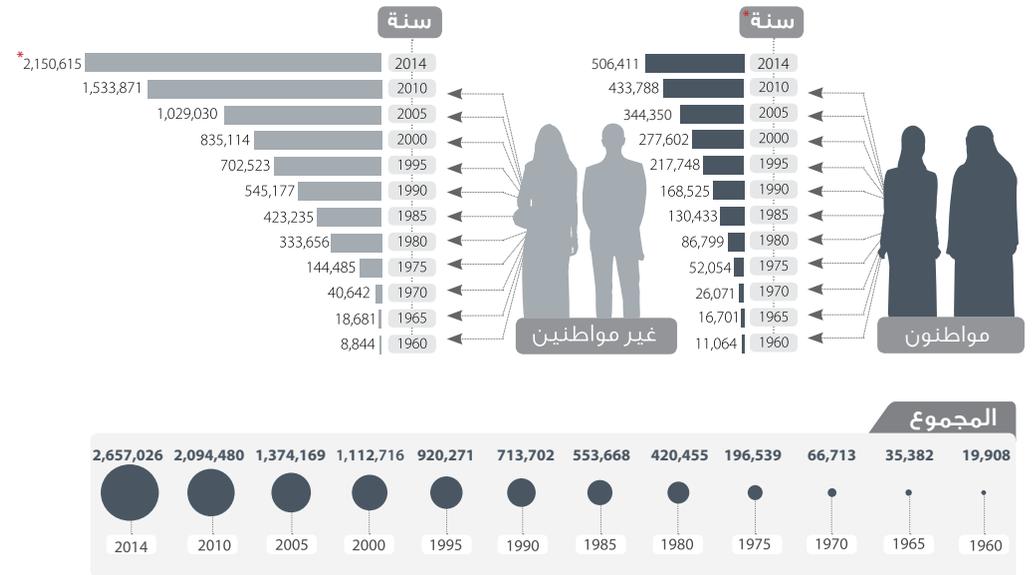
## الفصل

## 1/2 السكان والتوزيع الجغرافي

بلغت تقديرات السكان الأولية في إمارة أبوظبي 2,657,026 نسمة في منتصف عام 2014، منهم 1,750,855 ذكوراً، و 906,171 إناثاً، بينما بلغ عدد المواطنين 506,411 نسمة، أي ما يعادل 19.1% من إجمالي سكان إمارة أبوظبي. ويعيش نحو 261,720 نسمة من المواطنين (51.7%) في إقليم أبوظبي، ونحو 215,170 نسمة (42.5%) في إقليم العين، في حين بلغ عدد مواطني الغربية 29,521 نسمة (5.8%)، وبالنسبة إلى غير المواطنين بلغ عددهم 2,150,615 نسمة، حيث يشكّلون نحو 80.9% من إجمالي عدد سكان الإمارة، ويعيش 1,365,013 نسمة من غير المواطنين (63.5%) في إقليم أبوظبي.

وخلال الفترة من 1960 إلى 2014 بلغ متوسط معدّل النمو السكاني في إمارة أبوظبي نحو 9.5%، حيث يعدّ هذا المعدّل من بين أعلى معدّلات النمو السكاني في العالم، وخلال تلك الفترة (1960 – 2014) تضاعف إجمالي عدد السكان 133 مرة وتضاعف عدد المواطنين 46 مرة وغير المواطنين 243 مرة، ويرجع سبب ارتفاع نمو السكان للمواطنين في إمارة أبوظبي إلى ارتفاع معدّلات الخصوبة والتجنيس، بينما تشكّل تيارات الهجرة الخارجية العامل الرئيس في زيادة إجمالي عدد السكان.

### الشكل 1/2: تطور عدد السكان في إمارة أبوظبي حسب الجنسية



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

\*تقديرات أولية لمنتصف عام 2014

وتشير البيانات السكانية والديموغرافية إلى أن سكان إمارة أبوظبي قد شهدوا نقلات كميّة ونوعيّة كبيرة جداً خلال العقود الخمسة الماضية، وأن اكتشاف النفط وبرز الصناعات والخدمات ذات العلاقة قد سرّع من عملية التطور والتحول الديموغرافي والتوزيع الجغرافي للسكان في الإمارة، ومن خلال قراءة سريعة لتطورات عدد السكان خلال العقود الخمسة الماضية يلاحظ أن هناك تغيّرات كبيرة في توزيع السكان حسب الريف والحضر، حيث تقلّصت نسبة سكان الحضر من 78.0% عام 1968 إلى 65.5% عام 2010، وهذا مرده إلى تطوّر البنية التحتية والخدمات ووسائل النقل وقيام بعض المشروعات الكبرى في المناطق الريفية التي أصبحت جاذبة لشريحة كبيرة من المواطنين، كما استقطبت المناطق الريفية المتاخمة للمراكز الحضرية الكبرى تيارات كبيرة من الهجرة الخارجية في ظل انخفاض تكاليف الحياة والإيجارات في تلك المناطق.

ومن خلال نظرة تاريخية سريعة، يمكن ملاحظة تغيّرات مهمّة في التركيب النوعي في إمارة أبوظبي، ففي عام 2014 بلغت نسبة الذكور من إجمالي السكان نحو 65.9%، مقابل 34.1% نسبة الإناث، وبذلك فإن نسبة الذكور إلى الإناث تعادل 1.93:1، ويرتبط هذا التوزيع بطبيعة الهجرة الوافدة الذكورية الانتقائية، بينما لم تتضح دلالات على تأثر البناء الوطني اجتماعياً بهذا الاختلال، إذ ما زال المجتمع المحلي مجتمعاً متوازناً من ناحية التوزيع النوعي، حيث يشكّل الذكور 51.5% من إجمالي عدد المواطنين وتشكّل الإناث 48.5%، وهي نسب متقاربة ومتعادلة إلى حدّ كبير.

ويلاحظ من الهرم السكاني لعام 2014 أن نسبة النوع بين إجمالي السكان وصلت إلى 193 ذكراً لكل 100 أنثى، وأن السكان في الفئة العمرية 15 – 64 سنة يشكّلون 82% من إجمالي السكان وفي كل من الفئة العمرية 0 – 14 وفي الفئة العمرية 65 فما فوق 18%. وهذه الخصائص العمرية للسكان تعطي صورة واضحة للمجتمع الوافد غير الطبيعي حيث ترتفع نسبة السكان في الفئة الوسطى لتمثّل أكثر من ثلاثة أرباع السكان، بينما تنخفض نسبة السكان في الفئة الوسطى لصغار السن وكذلك الفئة العمرية لكبار السن، ما يعطي صورة للهرم السكاني ذي القاعدة الضيقة مع اتساع في الوسط، الأمر الذي يؤكّد ظاهرة انتقائية الهجرة الوافدة، وفي السياق ذاته تشهد التركيبة العمرية للسكان المواطنين انخفاضاً تدريجياً في نسبة صغار السن (دون 15 سنة) وارتفاعاً في نسبة كبار السن (60 سنة وأكثر)، وفي عام 2014 شكّل صغار السن (دون 15 سنة) 39% من السكان المواطنين، بينما شكّل كبار السن (60 سنة وأكثر) 3% فقط.

## 2/2 المواليد والوفيات

ازداد عدد المواليد الأحياء المقيدين في إحصاءات التسجيل في الإمارة، حيث بلغ عدد المواليد الأحياء 24,300 مولود في عام 2002، ثم تزايدت الحالات بشكل ملحوظ لتبلغ 35,945 موليد في عام 2013، وكانت نسبة الزيادة بين العامين بما يقارب 47.9%. بلغ معدّل المواليد الخام 20.2 في عام 2002 (لكل 1000 من السكان) وانخفض إلى 14.7 مولود (لكل 1000 من السكان) في عام 2013. بالنسبة إلى المواطنين بلغ معدّل المواليد الخام 35.4 في عام 2002 وبلغ 31.4 خلال عام 2013. أما معدّل المواليد الخام لغير المواطنين فقد بلغ 15.1 في عام 2002 وبلغ 10.4 في عام 2013.

بلغ عدد الوفيات 2,612 حالة في عام 2002، بينما بلغ 3,015 حالة في عام 2013، وقد انخفض معدّل الوفيات الخام في إمارة أبوظبي من 2.2 حالة وفاة لكل 1000 من السكان في عام 2002 إلى 1.2 حالة وفاة لكل 1000 من السكان خلال عام 2013. بالنسبة إلى المواطنين بلغ معدّل الوفيات الخام 2.1 في عام 2002 وانخفض ليبلغ 1.9 خلال عام 2013. وقد انخفض معدّل الوفيات الخام لغير المواطنين من 1.9 حالة لكل 1000 من السكان في عام 2002 إلى 1.1 حالة لكل 1000 من السكان خلال عام 2013.

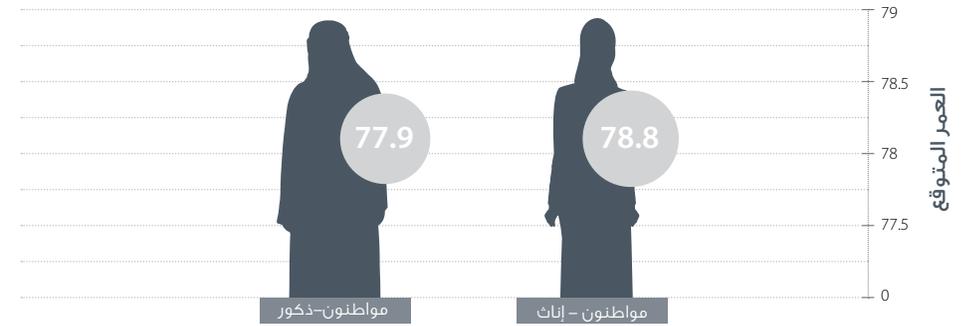


## 3/2 متوسط العمر المتوقع عند الميلاد

يختلف متوسط العمر المتوقع عند الميلاد حسب النوع والجنسية، وقد وصل متوسط العمر المتوقع عند الميلاد لإمارة أبوظبي خلال عام 2012 إلى 79.2 سنة، بحيث بلغ معدّل الذكور 79.6 سنة، ومعدّل الإناث 79.1 سنة.

وفي عام 2012، بلغ متوسط العمر المتوقع عند الميلاد للمواطنين 78.1 سنة، بحيث بلغ معدّل الذكور 77.9 سنة، والإناث 78.8 سنة، وتختلف المعدّلات عند المواطنين وغير المواطنين، ويُعزى ذلك إلى التركيب العمري والنوعي غير المتزن لغير المواطنين الذي يتسم بعدد ذكور مرتفع في سن العمل ونسبة قليلة نسبياً من الأطفال، مقابل السكان المواطنين.

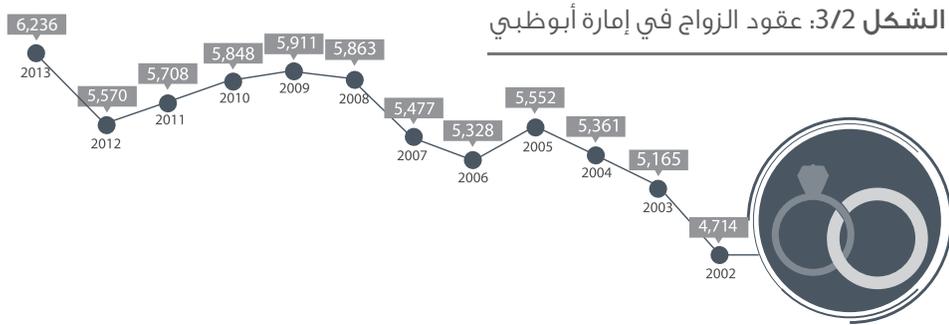
**الشكل 1/2:** متوسط العمر المتوقع للبقاء على قيد الحياة عند الميلاد للمواطنين حسب النوع، 2012.



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

## 4/2 عقود الزواج

ارتفعت الزيجات المسجّلة في إمارة أبوظبي، حيث بلغ عدد عقود الزواج خلال عام 2012 ما يعادل 4,714 عقداً، ومن ثم ارتفع الرقم بشكل ملحوظ ليصل إلى 5,328 و5,708 عقود زواج في عامي 2006 و2011 على التوالي، وفي عام 2013 بلغ عدد عقود الزواج 6,236 عقداً.



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي، إمارة أبوظبي - دائرة القضاء

## 5/2 وسيط العمر عند الزواج الأول للمواطنين

بلغ وسيط العمر عند الزواج الأول في إمارة أبوظبي خلال عام 2013 ما يعادل 26.3 سنة للذكور و 23.2 سنة للإناث، بلغ وسيط العمر للمواطنين في إمارة أبوظبي 24.9 سنة للذكور و 22.3 سنة للإناث.

## 6/2 معدّل الطلاق الخام

بلغ معدّل الطلاق الخام 1.4 في عام 2002 حالة لكل 1000 من السكان، ومن ثم واصل المعدّل الانخفاض حتى وصل إلى 1.2 حالة في عام 2006، واستمر التناقص ليصل إلى 0.8 لكل 1000 من السكان في عام 2013.



# 3

الفصل

## 1/3 تركيبة القوى العاملة (النشيطون اقتصادياً)

تشمل القوى العاملة الأفراد المشتغلين والمتعطلين ممن تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر. وعلى مستوى الجنسية نجد أن نسبة القوة العاملة المواطنة في الإمارة بلغت 6.6% في عام 2014 وكما ارتفعت نسبة القوى العاملة المواطنة للإناث بنسبة بلغت 18.2% عام 2014. وبالنظر إلى القوى العاملة غير المواطنة فنجد أن هناك زيادة من عام 2005 إلى عام 2014 وبلغت نسبة الزيادة 9.2%.

جدول 1/3: التوزيع النسبي لتقديرات القوى العاملة (15 سنة فأكثر) حسب الجنسية والنوع.

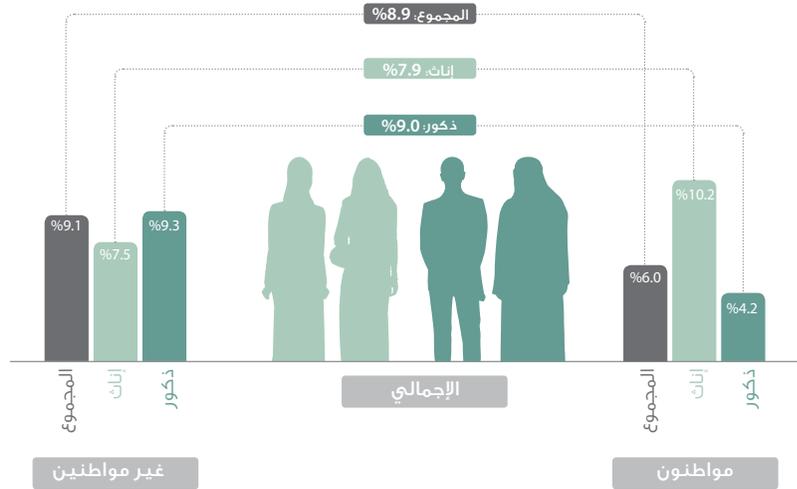
السنة	الجنسية والنوع								
	مواطنون			غير مواطنين			الإجمالي		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
2005	10.5%	14.7%	9.8%	89.5%	85.3%	90.2%	100.0%	100.0%	100.0%
*2008	10.5%	14.0%	9.8%	89.5%	86.0%	90.2%	100.0%	100.0%	100.0%
**2011	9.1%	17.2%	7.7%	90.9%	82.8%	92.3%	100.0%	100.0%	100.0%
2012	8.7%	17.3%	7.1%	91.3%	82.7%	92.9%	100.0%	100.0%	100.0%
2013	8.8%	17.2%	7.2%	91.2%	82.8%	92.8%	100.0%	100.0%	100.0%
2014	8.2%	18.2%	6.6%	91.8%	81.8%	93.4%	100.0%	100.0%	100.0%
معدل التغيير السنوي في القوى العاملة بين 2005 و 2014	5.9%	11.1%	4.2%	9.2%	8.0%	9.3%	8.9%	8.5%	8.9%

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2005  
\*\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2011

وقد أظهرت النتائج ارتفاعاً في معدل النشاط المنقح للإناث المواطنات حيث ارتفع إلى 29.9% عام 2014 بعد أن كان لا يشكل سوى 16.3% عام 2005، وبالإجمال بلغ معدل النشاط المنقح 79.9% في عام 2014 كقوة عمل من إجمالي السكان في سن العمل (15) سنة فأكثر.

الشكل 1/3: معدل التغيير التوزيع النسبي لتقديرات القوى العاملة (15 سنة فأكثر) حسب النوع والجنسية، 2014



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

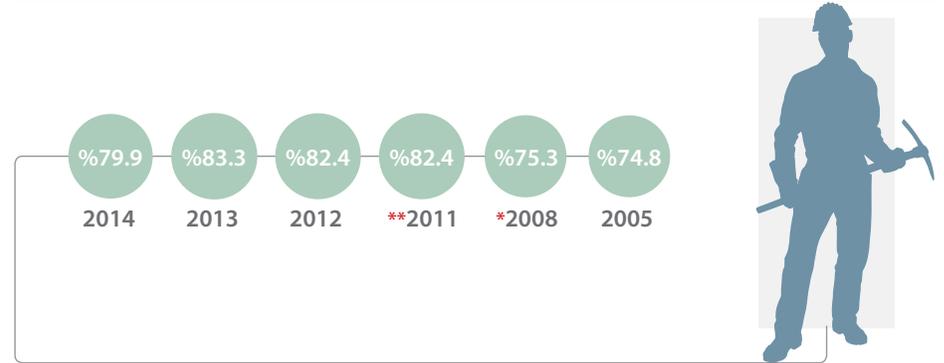
جدول 2/3: معدل النشاط المنقح حسب السنة والجنسية والنوع - إمارة أبوظبي (%)

السنة	الجنسية والنوع								
	مواطنون			غير مواطنين			الإجمالي		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
2005	40.4%	16.3%	64.7%	83.1%	46.4%	95.1%	74.8%	36.5%	90.9%
*2008	41.3%	17.6%	64.7%	83.4%	49.3%	95.2%	75.3%	39.4%	91.0%
**2011	48.7%	28.5%	67.7%	88.6%	57.6%	96.8%	82.4%	49.0%	93.7%
2012	50.0%	32.1%	67.3%	87.8%	60.0%	95.3%	82.4%	52.1%	92.6%
2013	49.9%	31.6%	67.8%	89.1%	62.9%	95.8%	83.3%	53.7%	93.0%
2014	47.5%	29.9%	64.6%	85.1%	49.9%	94.6%	79.9%	44.5%	91.8%

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2005  
\*\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2011

## الشكل 2/3: التوزيع النسبي لتقديرات القوى العاملة (15 سنة فأكثر)



## 2/3 المشتغلون

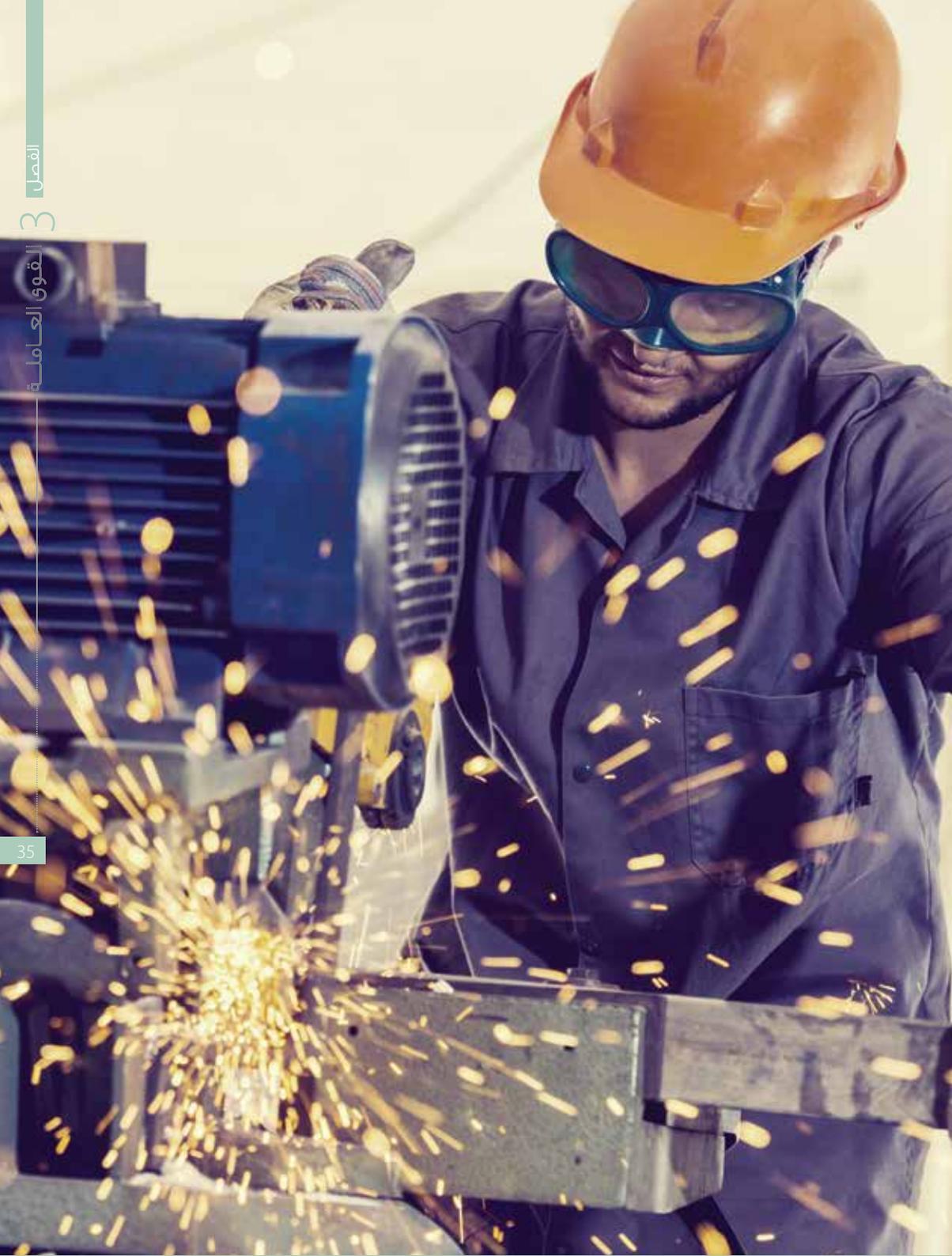
كما بلغ حجم المشتغلين عام 2014 96.6% من إجمالي القوى العاملة، وشكل الذكور المشتغلون 98.0% والإناث المشتغلون 87.9% من إجمالي قوة العمل لكل من الذكور والإناث على التوالي. وبلغ حجم المواطنين المشتغلون 88.5% من إجمالي قوة العمل المواطنة. وبلغ معدل التغيير في حجم المشتغلين بين 2005-2014 لإجمالي قوة العمل 8.9% وللمواطنين 6.0% بينما بلغ معدل التغيير للمواطنات 10.2%.

## جدول 3/3: التوزيع النسبي للمشتغلين (15 سنة فأكثر) حسب الجنسية والنوع (%)

السنة	الجنسية والنوع						
	مواطنون			غير مواطنين			الإجمالي
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
2005	9.0%	13.4%	9.6%	91.0%	86.6%	90.4%	100.0%
*2008	9.1%	13.2%	9.7%	90.9%	86.8%	90.3%	100.0%
**2011	7.3%	14.6%	8.3%	92.7%	85.4%	91.7%	100.0%
2012	6.7%	14.1%	7.8%	93.3%	85.9%	92.2%	100.0%
2013	6.7%	12.8%	7.5%	93.3%	87.2%	92.5%	100.0%
2014	6.2%	16.3%	7.5%	93.8%	83.7%	92.5%	100.0%
معدل التغيير السنوي في أعداد المشتغلين بين 2005 و 2014	4.7%	10.2%	6.0%	9.4%	7.5%	9.1%	8.9%

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2005  
\*\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2011

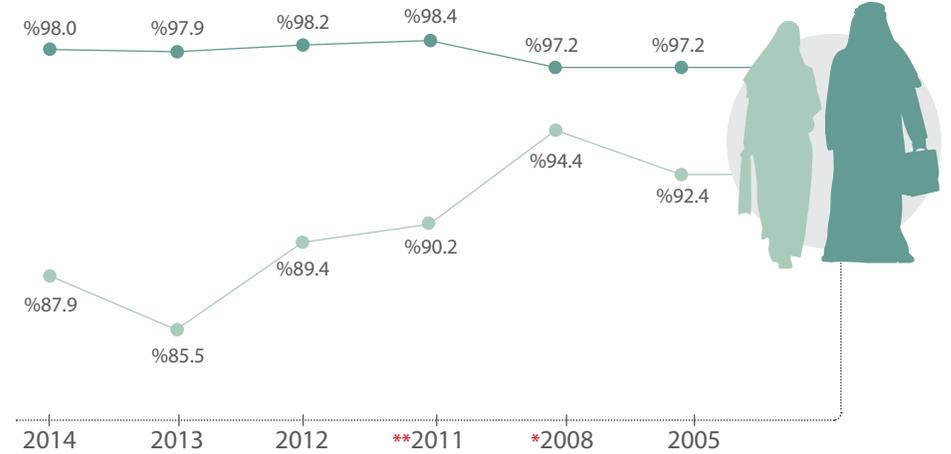


جدول 4/3: نسبة المشتغلين من قوة العمل حسب الجنسية والنوع.  
(%)

السنة	الجنسية والنوع								
	الإجمالي			غير مواطنين			مواطنون		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
2005	%96.5	%92.4	%97.2	%97.5	%93.7	%98.1	%88.0	%84.5	%88.9
*2008	%96.7	%94.4	%97.2	%97.6	%95.3	%98.0	%89.6	%89.0	%89.7
**2011	%97.2	%90.2	%98.4	%98.1	%93.1	%98.9	%88.2	%76.5	%92.8
2012	%96.8	%89.4	%98.2	%97.8	%92.8	%98.7	%86.5	%73.0	%92.7
2013	%95.9	%85.5	%97.9	%97.3	%90.1	%98.5	%82.1	%63.5	%90.6
2014	%96.6	%87.9	%98.0	%97.3	%89.9	%98.4	%88.5	%78.9	%92.8

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2005  
\*\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2011

الشكل 3/3: نسبة المشتغلين من قوة العمل حسب النوع، (2014 - 2005)



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2005  
\*\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2011



### 3/3 نسب الإعالة

عند الحديث عن معدل الإعالة يتبادر للذهن فوراً الإعالة العمرية والتي نحسب فيها كم فردا يعيل الفرد البالغ من العمر 15 سنة فأكثر بغض النظر عن كون هذا الفرد مشتغلاً أم متعطلاً أم خارج قوة العمل مما يجعل هذا المؤشر غير دقيق والأهم من ذلك أن نحسب معدل الإعالة الاقتصادية (الفرق بين إجمالي السكان والقوى العاملة على القوى العاملة)، وفيما يتعلق بإمارة أبو ظبي من 2005 - 2014 نجد أن نسب الإعالة الاقتصادية في تناقص مستمر بالنسبة لإجمالي السكان حيث بلغت 71.7 في عام 2005 أي أن كل 100 فرد في القوى العاملة يعيل حوالي 72 فرد من الذين هم خارج قوة العمل أو غير النشيطين، في المقابل نجد أن نسبة الإعالة الاقتصادية للمواطنين أعلى بكثير منها لغير المواطنين أو إجمالي السكان فقد بلغت 308.1 في عام 2005 أي أن كل 100 فرد نشيط يعيل 308 غير نشيط، وانخفضت إلى 232.7 في منتصف عام 2011 ثم ارتفعت قليلاً إلى 240.3 في عام 2012 وعاودت الانخفاض في عام 2013 وبلغت 226.5 وزادت بنسبة 245.8 في عام 2014، أما غير المواطنين فقد كانت 43.8 في عام 2005 وانخفضت إلى 28.2 في منتصف 2011 ثم عاودت الانخفاض قليلاً في عام 2013 حيث بلغت 26.3 وزادت إلى 33.2 في عام 2014.

جدول 3/3: معدل الإعالة الاقتصادية حسب الجنسية.

السنة	مواطنون	غير مواطنين	المجموع
2005	308.1	43.8	71.7
*2008	310.9	58.0	84.5
**2011	232.7	28.2	46.9
2012	240.3	30.7	49.0
2013	226.5	26.3	43.9
2014	245.8	33.2	50.7

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2005  
\*\* تقديرات منتصف السنة مبنية على نتائج تعداد 2011



# 4

الفصل

طوال الحقب والسنوات السابقة ظل الاهتمام بالتنمية الاجتماعية والبشرية في مقدّمة أولويات القيادة العليا في أبوظبي، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على تطور قطاعات التعليم والصحة والإسكان والبنية الأساسية والرعاية الاجتماعية وغيرها من متطلبات تحقيق الرفاه والرخاء الاجتماعي لأفراد المجتمع جميعهم.

ومن أهم أسباب نجاح مسيرة التنمية الشاملة في إمارة أبوظبي خلال الحقب والعقود الماضية انطلاقها من الاهتمام قبل أي شيء بالإنسان، باعتباره وسيلة التنمية وغايتها، ومن هنا فقد أعطت مسيرة التنمية قضايا التنمية الاجتماعية والبشرية ومجالاتها اهتمامها الأعظم، واستطاعت تحقيق قفزات نوعية كبرى قلما تجد لها نظيراً على مستوى العالم في مجالات التعليم والصحة وغيرها من مجالات التنمية البشرية والاجتماعية، فضلاً عن المنجزات الكبيرة التي تمّت على مستوى استكمال البنى التحتية الأساسية.

ففي كل مكان من ربوع الإمارة، ارتفعت معدّلات معرفة القراءة والكتابة، وانخفضت معدّلات وفيات الرضع، كما أصبح الناس أطول عمراً. وقد تخطّى الجهد التنموي في أبوظبي حدود سدّ الحاجات الأساسية للفرد إلى الارتقاء المطرد والنوعي بالخدمات المتاحة للمواطن في كل المجالات من تربية وتعليم وتكوين ورعاية صحية وتغطية اجتماعية وتشغيل وتوسيع أطر وقضاءات مشاركته في مجهود البناء التنموي.

وتعدّ إمارة أبوظبي من بين أكثر دول المنطقة اهتماماً بالرفاه الاجتماعي من خلال توفير مختلف الخدمات العامة التي تستهدف الحفاظ على مستوى متقدّم من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وقد شمل ذلك توفير البنية التحتية والخدمات البلدية والخدمات التعليمية والصحية وتطويرها وفق أرقى المعايير وأفضلها.

ويمكن هنا الإشارة إلى بعض اللمحات الإحصائية السريعة التي تحققت في مجال التنمية البشرية خلال العقود الأربعة الماضية (1970 - 2013) ووضعت إمارة أبوظبي في مقدّمة دول المنطقة وبفارق كبير:

البيان	10-2009	11-2010	12-2011	13-2012	14-2013
<b>المجموع:</b>					
المدارس	489	480	451	450	438
الفصول	12,038	13,528	13,501	14,528	14,879
الطلاب	291,512	306,497	310,620	325,901	340,803
المعلمون	20,372	22,218	22,184	22,573	23,339
<b>التعليم الحكومي:</b>					
المدارس	305	299	268	265	254
الفصول	5,272	5,618	5,448	5,384	5,399
الطلاب	126,492	125,949	124,997	125,263	126,216
المعلمون	10,854	11,384	10,451	10,812	10,993
<b>التعليم الخاص:</b>					
المدارس	184	181	183	185	184
الفصول	6,766	7,910	8,053	9,144	9,480
الطلاب	165,020	180,548	185,623	200,638	214,587
المعلمون	9,518	10,834	11,733	11,761	12,346
<b>المعدّلات العامة:</b>					
طالب لكل فصل	24.2	22.7	23.0	22.4	22.9
طالب لكل معلم	14.3	13.8	14.0	14.4	14.6
معلم لكل فصل	1.7	1.6	1.6	1.6	1.6
نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم الخاص إلى إجمالي الطلاب (%)	56.6	58.9	59.8	61.6	63.0

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي، مجلس أبوظبي للتعليم

يرجع تاريخ التعليم التقليدي في إمارة أبوظبي إلى قرون سابقة وحضارات قديمة تمّ العثور على آثارها في مواقع تاريخية عدّة. كما بدأت في حقبة لاحقة أنواع من التعليم التقليدي منها التعليم من خلال الكتاتيب ومدارس القرآن والحلقات العلمية، ومن ثم تبعه تعليم شبه نظامي حيث تأسست أول مدرسة في أبوظبي سنة 1930. أما التعليم النظامي فقد بدأ بصورة فعلية في العام الدراسي 1960-61 حينما افتتحت ثلاث مدارس التحق بها 81 تلميذاً من الذكور فقط قام بتعليمهم 6 مدرسين، وتمّ افتتاح أول مدرسة للبنات في الإمارة عام 1963-64، بينما تمّ افتتاح أول دار للحضانة عام 1968.

لقد انخفض معدّل الأمية بين السكان المواطنين (10 سنوات فأكثر) من 80.12% عام 1970 إلى 5.3% عام 2013، وانخفض معدّل الأمية بين الإناث المواطنين (10 سنوات فأكثر) من 89.85% عام 1970 إلى 7.4% عام 2013، بينما تضاعف عدد الطلاب 49 مرة، من 6,972 طالباً عام 1969-70 إلى 340,803 طالباً عام 2013-14، وزاد عدد المدارس 18 مرة، من 25 مدرسة عام 1969-70 إلى 438 مدرسة عام 2013-14.

تسعى حكومة أبوظبي إلى تحقيق التنمية المستدامة للإمارة في شتّى الجوانب، وتحظى الخدمات التعليمية بأهمية كبيرة في تحقيق طموحات الإمارة، ولم تدخر جهداً في سعيها إلى ضمان توفير البنية التحتية التعليمية عالية المستوى في كلا القطاعين الحكومي والخاص. لقد حقق التعليم ففزات كمّية ونوعية كبرى، وانتشاراً جغرافياً واسعاً غطّى مناطق الإمارة جميعها خلال فترة قصيرة وشمل الإناث والذكور الذين يتلقون تعليمهم في المدارس الحكومية مجاناً، ليظهر فيما بعد التعليم الخاص في عام 1973-74 متمماً لجهود القطاع العام، وموقراً التعليم لأكثر من 63% من الطلاب الذين يدرسون في إمارة أبوظبي في 2013-14.

بلغ العدد الإجمالي للمدارس للعام الدراسي 2013-14 في إمارة أبوظبي 438 مدرسة، منها 254 مدرسة حكومية و184 مدرسة خاصة، وارتفع عدد الطلاب الملتحقين في المراحل التعليمية جميعها من 291,512 طالباً في العام الدراسي 2009-10 إلى 340,803 طالباً في العام الدراسي 2013-14، بنسبة زيادة بلغت 17.0%. وبمعدّل 22.9 طالب لكل فصل، و14.6 طالب لكل معلم، و1.6 معلم لكل فصل. وخلال الأعوام الماضية، ارتفعت نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم الخاص من 56.6% خلال العام الدراسي 2009-10 إلى 63.0% في 2013-14.

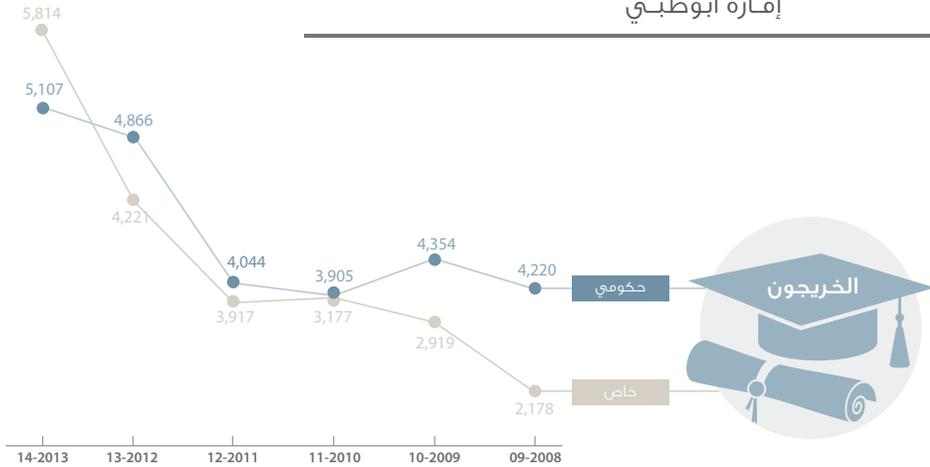
ارتفع عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي من 34,190 طالباً في عام 2008-09 إلى 50,809 طالباً في عام 2013-14، بنسبة زيادة بلغت 48.6% خلال هذه الفترة. شهد العام الدراسي 2013-14 تخريج 10,921 طالباً من التعليم العالي، 5,107 طالباً منهم من الجامعات والمؤسسات الحكومية و5,814 من الجامعات والمؤسسات الخاصة، حيث زاد عدد خريجي مؤسسات التعليم العالي الخاصة زيادة ملحوظة من عام 2008-09 إلى عام 2013-14 بنسبة زيادة بلغت 166.9%.

جدول 2/4: مؤشرات التعليم العالي في إمارة أبوظبي

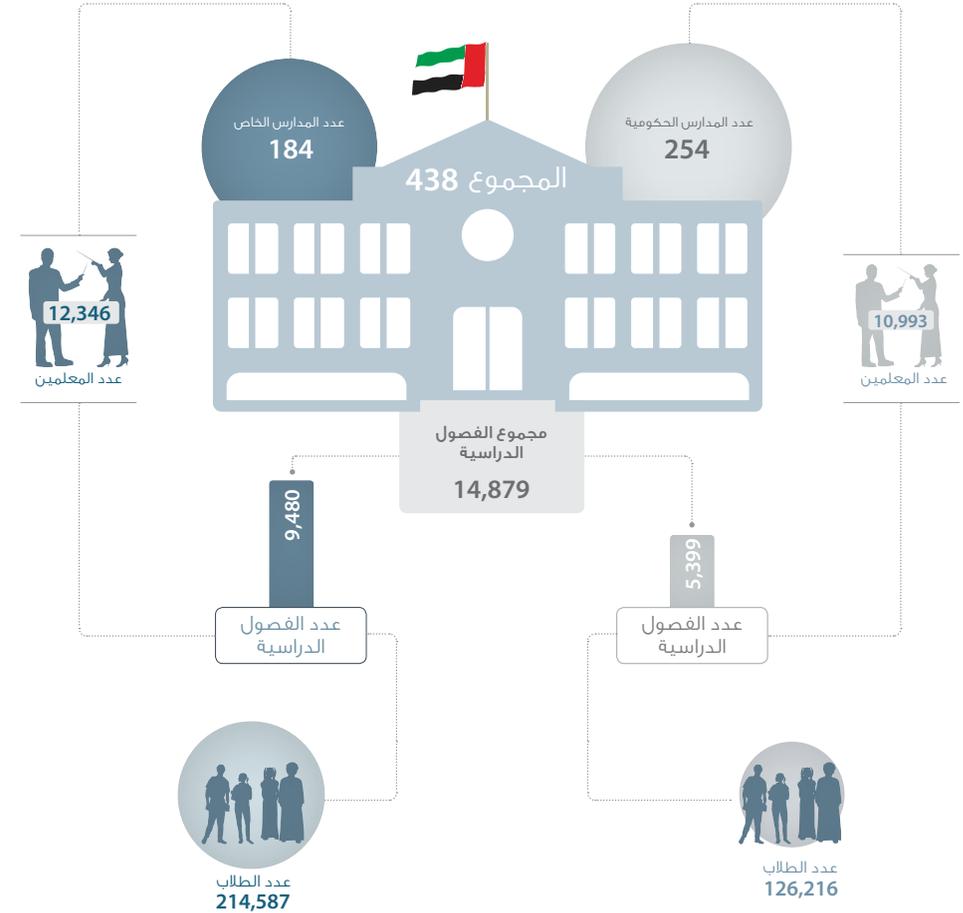
البيان	09-2008	10-2009	11-2010	12-2011	13-2012	14-2013
<b>مؤسسات التعليم العالي</b>						
جامعات	9	9	9	8	8	9
كليات جامعية	12	13	15	15	14	15
معاهد	4	7	7	5	5	5
<b>الطلاب</b>						
حكومي	22,937	24,708	26,464	27,580	30,728	27,748
خاص	11,253	15,323	19,213	19,490	20,026	23,061
<b>الخريجون</b>						
حكومي	4,220	4,354	3,905	4,044	4,866	5,107
خاص	2,178	2,919	3,177	3,917	4,221	5,814

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، كليات التقنية العليا

الشكل 2/4: أعداد خريجو التعليم العالي حسب القطاع في إمارة أبوظبي



المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، كليات التقنية العليا



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي، مجلس أبوظبي للتعليم

تحتل إمارة أبوظبي مراكز مقدّمة على مستوى العالم من حيث الجهود التي تبذلها لتوفير الحياة الكريمة لمواطنيها، وقد شهدت الإمارة خلال السنوات الماضية تطوراً كبيراً في الخدمات الصحية في القطاع الحكومي والخاص. أما بالنسبة إلى القطاع الحكومي فقد تطوّرت خدمات الرعاية الصحية الأولية بصورة كفلت توفيرها في أنحاء الإمارة جميعها، وتقوم هذه المراكز بتقديم خدمات العلاج الأساسي وخدمات طب الأسنان والتوعية الصحية، أما بالنسبة إلى الصحة والوقاية فقد شملت مظلة خدمات الطب الوقائي برنامج مراقبة الأمراض السارية ومكافحتها، وذلك عن طريق التطعيم والتطهير الكيميائي ومراقبة المخالطين والكشف المبكر عن الأمراض والتوعية والتثقيف الصحي بالتعاون مع الأجهزة المعنية جميعها في الإمارة.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم تكن البنية الأساسية للخدمات الصحية تتعدّى مستشفىين فقط ونحو 600 سرير في كل من مدينتي أبوظبي والعين عام 1975. أما في عام 2013 فقد بلغ عدد المستشفيات الحكومية 12 مستشفى تضمّ 2,503 سريراً، بالإضافة إلى مستشفىين عسكريين، و587 مركزاً صحياً (حكومي وخاص)، بينما زاد عدد الأطباء في المستشفيات الحكومية ليصل إلى 2,402 طبيباً عام 2013، كما شهدت الخدمات التخصصية تطوراً كبيراً انعكس على مستويات الأداء في الأقسام جميعها. كما أن القطاع الخاص أخذ في النمو خصوصاً مع نمو نظام التأمين الصحي الذي يساهم في التخفيف عن كاهل الحكومة، حيث يوجد في إمارة أبوظبي حالياً 28 مستشفى خاصاً و335 عيادة.

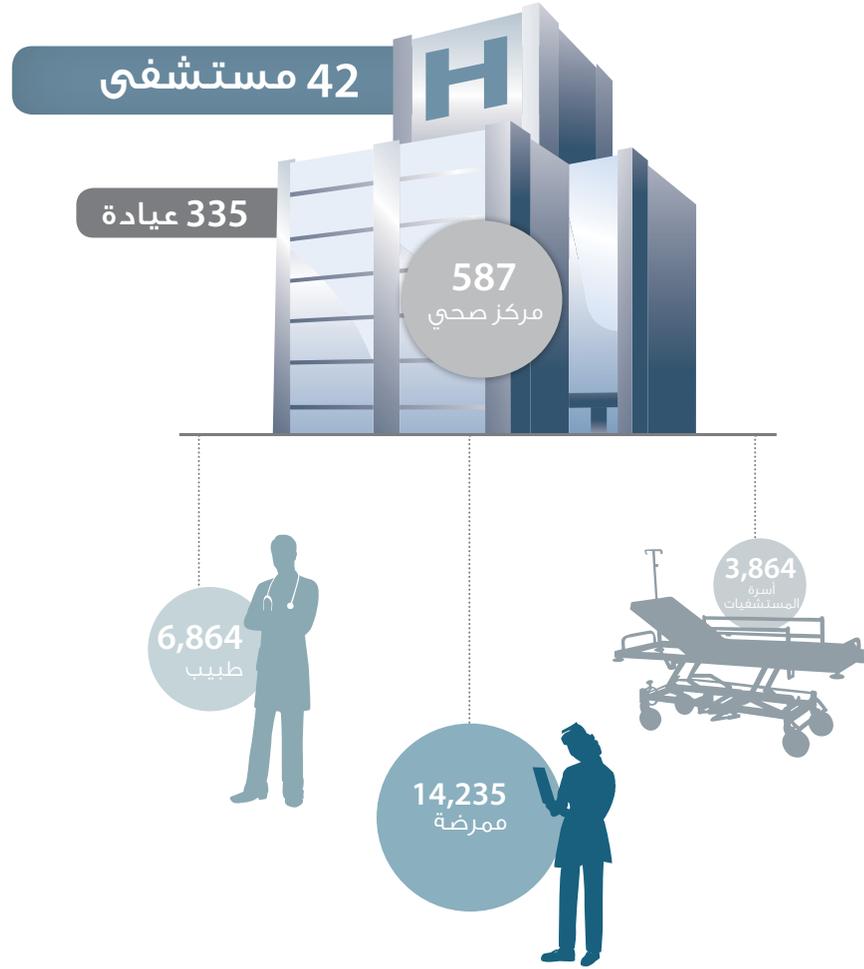
إن إمارة أبوظبي تمكّنت من إرساء دعائم شبكة الرعاية الصحية حيث شملت المواطنين كافة في مختلف أرجاء البلاد، الأمر الذي صاحبه تحسّن في المؤشرات الصحية كافة للإمارة، حيث انخفض معدّل الوفيات الخام ليصل إلى 1.2 لكل ألف من السكان عام 2013 مقارنة بنحو 4.5 عام 1975 وقد ساهم ذلك كلّهُ في ارتفاع معدّل العمر المتوقع عند الميلاد بالنسبة إلى المواطن ليصل إلى 79.2 سنة في عام 2012، وهو من أعلى المعدّلات العالمية، مقارنة بنحو 49.3 سنة فقط في عام 1970.

ووفقاً لإعادة تصنيف مستشفيات جراحة اليوم الواحد إلى فئة المراكز الصحية، انخفض عدد المستشفيات من 37 في عام 2008 إلى 35 عام 2011 ثم ارتفع ليصل إلى 42 في عام 2013. ومع ذلك، فقد ارتفع عدد الأسرة في المستشفيات من 2,132 في عام 2006 إلى 3,864 في عام 2013. وكذلك ارتفع عدد المراكز الصحية من 389 في عام 2007 إلى 587 في عام 2013. في حين ارتفع عدد العيادات من 188 في عام 2007 إلى 335 في عام 2013.

وقد شهد نظام الرعاية الصحية الحكومية في أبوظبي زيادة مطّردة في عدد الأطباء وأطباء الأسنان والمرضات، حيث زاد عدد الأطباء من 1,662 طبيباً في عام 2007 إلى 2,402 طبيباً في عام 2013، وظلت نسبة الأطباء لكل 1000 من السكان متقاربة بين 2007 و2013 ما يعني نمواً مطّرداً وفقاً لاحتياجات السكان، وزاد عدد الممرضات والمساعدات من 4,976 في عام 2007 إلى 5,652 عام 2013 بنسبة زيادة بلغت 96.4%. وفيما يتعلّق بالكادر الطبي، فقد بلغ معدّل الأطباء للسكان 280 طبيباً لكل 100,000 من السكان في عام 2013، وبالنسبة إلى أطباء الأسنان بلغ المعدّل 50 طبيباً لكل 100,000 من السكان في العام نفسه، وبالنسبة إلى الممرضات بلغ المعدّل 580 ممرضة لكل 100,000 من السكان في عام 2013.

الشكل 3/4: ملخص الإحصاءات الصحية في القطاعين الحكومي والخاص ، 2013

جدول 3/4: ملخص الإحصاءات الصحية في القطاعين الحكومي والخاص



المصدر: هيئة الصحة - أبوظبي

البيان	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007
المستشفيات	42	39	35	33	39	37	33
أسرة المستشفيات	3,864	4,226	3,659	3,579	3,621	3,546	n.a
المراكز الصحية	587	540	494	429	365	386	389
العيادات	335	316	265	239	207	196	188
الصيدليات	502	454	427	408	405	369	358
الأطباء	6,864	5,528	4,900	4,757	4,327	5,299	3,394
الممرضات	14,235	12,375	10,504	8,221	8,124	6,888	6,345
الأطباء (لكل 100,000 من السكان)	280	240	231	242	237	312	n.a
أطباء الأسنان (لكل 100,000 من السكان)	50	40	41	45	45	49	n.a
الممرضون (لكل 100,000 من السكان)	580	530	495	418	446	406	n.a
الأسرة (لكل 100,000 من السكان)	160	180	173	182	198	209	n.a

المصدر: هيئة الصحة - أبوظبي

جدول 4/4: الإحصاءات الصحية الحكومية

البيان	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007
عدد المستشفيات	12	12	12	12	12	12	12
عدد الأسرة	2,503	2,475	2,610	2,582	2,652	2,596	2,439
عدد الأسرة لكل ألف من السكان	1.0	1.1	1.2	1.3	1.5	1.5	1.5
عدد الأطباء	2,402	2,064	1,966	2,026	1,822	2,786	1,662
عدد الأطباء لكل 1000 من السكان	1.2	1.1	1.0	1.0	1.0	1.6	1.1
الممرضون والمساعدون	5,652	5,543	5,328	5,222	5,846	4,976	4,976
عدد الممرضين والمساعدين لكل ألف من السكان	2.8	2.7	2.7	2.7	3.2	2.9	3.2

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي; هيئة الصحة - أبوظبي

جدول 5/4: عدد الحالات المستفيدة من الإعانات الاجتماعية للمواطنين حسب نوع الحالة

نوع الحالة	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005
المجموع	12,787	12,563	11,748	11,814	10,861	10,421	9,761	8,404	7,208
المسن	3,511	3,609	3,112	3,249	3,077	2,988	2,881	2,687	2,486
اليتميم	340	317	359	386	364	378	381	364	351
المعوق	1,561	1,418	679	1,181	1,244	1,200	1,025	843	796
العجز الصحي	1,209	1,180	673	1,131	1,005	949	915	877	953
العجز المادي	262	291	1,070	698	569	484	461	459	230
الأرامل	799	767	720	687	560	506	485	503	584
المطلقات	3,121	3,026	3,379	2,781	2,440	2,422	2,298	2,134	1,352
المتزوجة من أجنبي	1,378	1,332	1,231	1,177	1,037	875	644	160	92
الطلبة المتزوجون	0	0	0	0	0	9	19	-	52
استثناءات	57	58	24	13	13	14	16	12	88
من لا عمل له لسبب خارج عن إرادته	67	49	18	-	-	-	-	-	-
أخرى	33	29	32	32	35	40	48	60	77

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية

ولما كان الإسكان يمثل علامة فارقة في رقي الشعوب ونهضتها، حيث إنه من متطلبات الاستقرار في حياة الأفراد والمجتمعات، فقد أولت إمارة أبوظبي، ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، اهتمامها البالغ بتوفير المسكن اللائم للأفراد جميعهم فيها كعامل من عوامل الاستقرار والرفق، وأصبح الإسكان بذلك من أهم دوافع تطوّر صناعة البناء التي هي أكبر قطاعات العمل وأكثرها تداولاً. ولهذه الغاية، تمّ إنشاء برنامج الشيخ زايد للإسكان بهدف توفير المسكن اللائم للأسرة الإماراتية المستحقة، وذلك بتقديم خدمات المساعدات السكنية جميعها بنوعها (المنح والقروض) ومن خلال توفير خيارات متعددة (بناء مسكن أو شراؤه أو صيانته أو توسعته) وفق السياسات والمعايير المعتمدة.

كما تمّ إنشاء صندوق الزواج بناءً على القانون الاتحادي رقم (47) لسنة 1992، مكملاً ومتكاملاً مع السياسة الاجتماعية، حيث يهدف الصندوق إلى تقديم الدعم المادي والتوعوي للمقبلين على الزواج والمساهمة في تكوين الأسرة الإماراتية القائمة على أسس سليمة لتحقيق التماسك والاستقرار.

تعدّ الإمارات من بين أكثر بلدان المنطقة اهتماماً بتحقيق الرفاه الاجتماعي من خلال توفير العديد من الخدمات العامة التي تهدف إلى المحافظة على مستوى متقدّم من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وقد شمل ذلك توفير البنية التحتية وتطويرها، إلى جانب الخدمات البلدية والتعليم والصحة. وانطلاقاً من الأهمية التي توليها إمارة أبوظبي لعملية التنمية الاجتماعية تمّ إنشاء مراكز ووحدات التنمية الاجتماعية في مدن الإمارة وقراها كافة والتي بدورها تقوم بالعديد من المهام كمنح المساعدات الاجتماعية للفئات المستحقة والتوعية والإرشاد الاجتماعي ورفع مستوى التربية الاجتماعية وإقامة مؤسسات رعاية الأسرة والطفولة وغيرها. وقد عمدت دولة الإمارات بشكل عام إلى توفير الضمان الاجتماعي الذي يساعد على حفظ التماسك المجتمعي والأمن الاجتماعي وتحسين معيشة الناس وتعزيز قدرات المعوزين منهم، وأصدرت القانون الاتحادي رقم 13 لسنة 1972 كأول قانون للضمان الاجتماعي الذي هدف إلى تقديم إعانة اجتماعية مادية لأفراد من المجتمع ممن تعوقهم ظروف معيّنة من كسب عيشهم ليضمن لهم حياة كريمة أسوة بغيرهم من أفراد المجتمع، وقد حدّد القانون الفئات المستحقة للمساعدة وكذلك مقدار الإعانة لتلك الفئات.

وقد تلا هذا القانون عدد كبير من القوانين والتشريعات في مجال الرعاية الاجتماعية، حيث تمّ إصدار قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية عام 1999 لتخطو دولة الإمارات عميقاً باتجاه تحقيق مزيد من التنمية لما يوفره القانون من الاستقرار الاجتماعي للمواطنين، ويظل الأجيال المتعاقبة بالرعاية والأمان، ويضمن لهم الحياة الكريمة.

ويقوم نظام المساعدات الاجتماعية في الدولة على فلسفة تنطلق من ضرورة رعاية الأفراد والأسر خلال أزماتهم، ثم إعادتهم أعضاء عاملين منتجين يسهمون في النشاط الاجتماعي والاقتصادي في الدولة. وتبرز الرعاية الاجتماعية عبر أوجه عدّة منها المساعدات الاجتماعية المقدّمة والإغاثة الداخلية والخارجية ورعاية المعوقين والأحداث الجانحين ودور الحضانة ورعاية المسنين والجمعيات ذات النفع العام والجمعيات التعاونية ومراكز التنمية الاجتماعية التي أنشئت على أسس من القيم الدينية والأخلاقية والوطنية التي تضمن الاستقرار لكل فرد في الدولة. من جانب آخر ينظر إلى المؤسسة على أنها وحدة اجتماعية تقام بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف محدّدة وتتخذ طابعاً بنائياً يلائم تحقيق هذه الأهداف.

تسهم سياسات الرعاية الاجتماعية في أبوظبي في تطوير الإمارة من خلال تعزيز رضاء مواطنيها والمقيمين كافة على أرضها، حيث ارتفع عدد حالات المستفيدين من المساعدات الاجتماعية من 9,105 حالة مستفيدين في عام 2002 إلى 12,787 حالة مستفيداً في عام 2013، بنسبة زيادة 40.4% خلال هذه الفترة.

وارتفع عدد دور الحضانة العاملة تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية من 31 دار حضانة خلال عام 2005 إلى 83 دار حضانة في عام 2011، وكذلك ارتفع عدد الأطفال الملتحقين بدور الحضانة من 2,275 طفلاً في عام 2005 إلى 7,058 طفلاً في عام 2011، بمعدّل 85.0 طفل لكل حضانة.

تولي إمارة أبوظبي أهمية خاصة لضمان مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة فعّالة في تنمية المجتمع حيث توفر لهم أرقى المستويات المعيشية وحقوقاً وفرصاً متساوية مع أقرانهم من غير ذوي الاحتياجات الخاصة. تقدّم مختلف مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم المنتشرة في ربوع الإمارة برامج ومبادرات متنوعة لتمكين هذه الفئة من تحقيق كامل قدراتهم وإمكاناتهم في شتى مجالات الحياة.

وفي إطار الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع، صدر في عام 1981 قرار مجلس الوزراء رقم 96 الخاص بإنشاء مراكز لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم في الدولة، وذلك لتوفير الرعاية الطبية والنفسية الاجتماعية لهم وإتاحة فرص التعليم واكتساب المعرفة الطبية والنفسية الاجتماعية لهم، وتوسيع مجالات التدريب والتأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي. وبدءاً من عام 2004-2005 ألحق مركزا ذوي الاحتياجات الخاصة في أبوظبي والعين بمؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة وشؤون القصر.

## 6/4 حقوق الإنسان

تولي إمارة أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام اهتماماً كبيراً بمواطنيها والمقيمين على أراضيها من الجنسيات والأعراق والديانات كافة، وتحرص على سنّ القوانين والتشريعات الاتحادية والمحلية التي تحفظ كرامة الأفراد وتصونها وتعمل الجهات الحكومية كافة على توفير الخدمات والمعلومات التي يحتاج إليها المواطن والمقيم في حياته اليومية، فضلاً عن توفير الحماية اللازمة في حالات الضرورة. وتنظر دولة الإمارات العربية المتحدة بعين الاعتبار والاهتمام إلى مفهوم حقوق الإنسان وفقاً للشريعة الإسلامية باعتبارها المصدر الرئيس للتشريع في الدولة، وتستدل بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر عام 1948، وينصّ دستور الدولة على أن الجميع، بصرف النظر عن أعراقهم وجنسياتهم ومعتقداتهم الدينية ومكاناتهم الاجتماعية، متساوون أمام القانون.

التضامن والتكافل الاجتماعي سمتان أصيلتان من سمات المجتمع الإماراتي. وقد شهدت الجمعيات والمؤسسات والهيئات والمراكز الاجتماعية والخيرية وذات النفع العام في إمارة أبوظبي بشكل خاص ودولة الإمارات بشكل عام تطوراً ملحوظاً وانتشاراً واسعاً، حيث غطت شرائح المجتمع وفئاته جميعها كما تمّدت جغرافياً لتصل إلى المدن والقرى والأرياف جميعها. فبالإضافة إلى برنامج الشيخ زايد للإسكان، وصندوق الزواج، ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، وهيئة الهلال الأحمر، ومؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة وشؤون القصر، هناك أيضاً الجمعيات ذات النفع العام التي وصل عددها إلى 120 جمعية لها 68 فرعاً داخل الدولة، بالإضافة إلى عدد كبير من الجمعيات التعاونية ومراكز التنمية الاجتماعية المنتشرة في أرجاء الدولة كافة.

ومن الصروح الاجتماعية الشامخة في إمارة أبوظبي توجد مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية التي تأسست في 5 أغسطس 1992، وتسعى إلى تعزيز دورها في مجال الأعمال الخيرية والإنسانية لتحسين مستوى حياة المستهدفين من خدماتها. وتسهم مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية في إنشاء المشروعات الإنسانية والخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة ودعمها وتشجيع المؤسسات ومراكز البحوث والدراسات في مختلف المجالات تحقيقاً لدفع عجلة التنمية والتقدم والرخاء والمساهمة في تعزيز مسيرة الحضارة بالمحافظة على التعاليم والقيم الإسلامية وأصاله التراث وتقديم المساعدات التي من شأنها رفع معاناة الإنسان وتسهم في رقيه وتحسين أوضاعه الاجتماعية والثقافية والصحية.

ومن الصروح الكبرى في مجال العمل الخيري والإنساني هناك مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية التي تأسست عام 2007، وتتركز استراتيجيتها في مجالي الصحة والتعليم محلياً وإقليمياً وعالمياً. وتتضمّن استراتيجيتها التعليمية دعم مشروعات التعليم المهني في دول المنطقة، كما تشمل الاحتياجات الصحية المتعلقة بسوء التغذية وحماية الأطفال ورعايتهم، إضافة إلى توفير المياه الآمنة عالمياً. بالإضافة إلى دعم المجتمعات الفقيرة والمحتاجة في توفير البنى التحتية الأساسية مثل المدارس والمستشفيات وغيرها.

وهناك العديد من المنظمات والجمعيات والهيئات الأخرى الفاعلة في مجال العمل الخيري والإنساني والاجتماعي داخلياً وخارجياً، أهمّها هيئة الهلال الأحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة التي تأسست في عام 1983. ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن تلعب الهيئة دوراً مهماً في العمل الإنساني والخيري محلياً ودولياً لتلبية حاجات الضعفاء والمكويين.



## 7/4 النظام القضائي

يعمل النظام القضائي في دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن إطار ثنائي يشمل القضاء المحلي والقضاء الاتحادي، حيث تتولى كل إمارة مهمة وضع قوانينها المحلية التي تضمن تسيير حياة قاطنيها وحفظ حقوقهم. وتنظم المواد الدستورية من المادة 94 إلى 109 العلاقة بين هذين النظامين، حيث تشرح الأصول الكلية لهذه العلاقة، بينما ترك بيان تفصيلاتها للقضاء المحلي من دون أن يخالف المبادئ الكلية التي وضعها الدستور أو يتعارض معها.

## 8/4 الثقافة والتراث

تشير المكتشفات الأثرية التي تعود إلى مختلف الحقب والعصور القديمة إلى وجود ماضٍ ثقافي وتراثي مشرف لإمارة أبوظبي، التي كانت منذ عصور ما قبل التاريخ محطة التقاء ثقافات متنوعة بسبب هجرة القبائل إليها، وباعتبارها ممراً للقوافل التجارية، الأمر الذي أدى إلى ازدهار تراث ثقافي غني لا تزال آثاره باقية في العادات والتقاليد المحلية، حيث تطوّرت على أيدي السكان المحليين أشكال وصور متنوعة من الأنشطة الثقافية على مدى آلاف السنين.

وتستمد الحياة الثقافية في إمارة أبوظبي جذورها من تاريخ طويل من الأعمال الأدبية، وركوب الجمال والخيل، والصيد بالصقور، والأعمال الفنية التقليدية والتبادل الثقافي الناجم عن التجارة. وعلى مرّ العصور، شهدت هذه الثقافة تحوّلات جذرية مع تطوّر نمط الحياة، وتمكّنت من الجمع بنجاح بين الأصالة والمعاصرة، ولكن ما زالت القيم البدوية المحلية والتراث والثقافة التقليدية تزدهر اليوم، برغم الحداثة والمدنية التي تميّز منظر الإمارة وبنيتها التحتية ومرافقها، ونمط الحياة المتطوّر والمتنوع فيها.

تتميّز إمارة أبوظبي بامتلاك إرث ثقافي وتراثي عريق، فمن تاريخ ضارب في القدم وتنوّع في البيئات الطبيعية والحياة البرية الحيوانية والنباتية، إلى تراث بشري حيوي من الأدب والشعر، والصناعات اليدوية. وكانت قديماً جزءاً استراتيجياً مهماً، غنياً بالموارد، ذا حضارة متعدّدة العناصر، وقد أثبتت الحفريات الأثرية أنها شهدت حضارة مزدهرة، تعود إلى آلاف السنين قبل الميلاد مع حضارات أخرى عريقة.

بعد اكتشاف النفط شهدت إمارة أبوظبي تحولاً غير مسبوق في مناحي الحياة جميعها، وأدّت الطفرة الاقتصادية إلى تدفق أعداد هائلة من الأجانب من أنحاء العالم كافة للعمل والعيش في الإمارة، ما جعل التقاليد المحلية والتراث الثقافي عرضة لتأثيرات خارجية جمة، غير أن القيادة العليا في إمارة أبوظبي سرعان ما أدركت أهمية حماية تراث الإمارة الفريد، في خضمّ هذه التحوّلات، ونقله إلى الأجيال الصاعدة، الأمر الذي أسهم في حماية هذا الإرث الثقافي العظيم. وقد تمّ إعلان استراتيجيات ومبادرات طموحة عدّة، لتقديم الموارد الثقافية وحفظها وإدارتها، مثل استراتيجية إدارة تراث إمارة أبوظبي وتشكيل هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وتطوير جزيرة السعديات كمركز ثقافي للإمارة وغيرها من المبادرات. وتفتخر أبوظبي

اليوم، بفيسفساء ثقافي غني، يتضمّن الشعر والقصص والمعتقدات الشعبية والحرف اليدوية والنسج والرقصات والرياضات التقليدية.

وفي وقت تشهد فيه إمارة أبوظبي تطوراً غير مسبوق ونموً وازدهاراً، جاء تأسيس هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة في أكتوبر 2005 حيث قامت الهيئة منذ إنشائها حتى الآن بجهود كبيرة ومتنوعة للحفاظ على تراث أبوظبي وثقافتها والارتقاء بها. وتواصل الهيئة جهودها الحثيثة من أجل صون التراث الثقافي لإمارة أبوظبي وتطويره، حيث شهدت الساحة المحلية خلال الفترة الماضية العديد من مشروعات تطوير البنية التحتية الثقافية وتنويعها، ومن ضمنها تطوير المتاحف وتفعل دورها في هذه الطفرة الثقافية، في إطار رؤية مستقبلية تجعل من الإمارة قبلة ثقافية تجمع بين الغرب والشرق، بعد أن بات المشهد الثقافي اليوم يشكّل قضية محورية في الرؤية المستقبلية لعالم يموج بالكثير من المتغيرات والتطورات والمفاهيم الحديثة والأدوات التي لها آثار مباشرة على المسارات الثقافية، ولا وجود فيه إلا لمن يملك قدرات ثقافية ذاتية قوية تعزّز بقاء هويته. وفي هذا الاتجاه، تتحرّك إمارة أبوظبي من خلال مضمّار ثقافي مزدوج يجمع بين إحياء الموروث الثقافي المحلي واستيراد الإبداع العالمي المتطور، لتتحوّل بذلك أبوظبي إلى مركز ثقافي فريد من نوعه في المنطقة.

وفي خضم التحوّل الكبير في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها إمارة أبوظبي، أصبح الجانب الثقافي يأخذ حيزاً متنامياً، كما نال هذا الجانب اهتماماً كبيراً وعلى أعلى المستويات تمثّل في تعزيز جهود هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، التي استطاعت خلال الفترة القصيرة التي أعقبت تأسيسها أن تطلق العديد من المشروعات التراثية والثقافية الرائدة، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، بل وعلى مستوى العالم. وفي إطار سعيها الدؤوب إلى زيادة الوعي العام بهذه الموارد الثقافية القيّمة، تبذل إمارة أبوظبي جهوداً جبارة، من خلال مجموعة متنوعة ومتناغمة من الفعاليات والبرامج الثقافية التي تقام في أنحاء الإمارة كافة سنوياً. وتركّز هذه البرامج على إبداء التقدير والاهتمام بالماضي الثقافي الزاهر للإمارة، وكذلك الاعتراز بمواردها التراثية القيّمة.

وتقوم أبوظبي حالياً بتطوير جزيرة السعديات باعتبارها المركز الثقافي الأول للإمارة. وتضمّ الجزيرة مشروعات عملاقة، ويحمل العديد من تلك المشروعات قيمة ثقافية كبيرة مثل المتحف البحري ومتحف الشيخ زايد الوطني ومتحف جوجنهايم للفن الحديث ومتحف اللوفر أبوظبي للفنون الكلاسيكية ومركز الفنون الأدائية وفرع أبوظبي لجامعة نيويورك إلى جانب مركز للفروسية، ولعلّ ذلك كلّهُ، بالإضافة إلى «معرض أبوظبي الدولي للكتاب» و«جائزة الشيخ زايد للكتاب»، التي تعدّ الأكبر عالمياً، و«معرض فن أبوظبي» و«مهرجان أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية» و«مهرجان أبوظبي السينمائي» و«مسابقة أفلام من الإمارات» و«معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية» و«مهرجان مزايينة الظفرة للإبل» و«مهرجان مزايينة الرطب» وغيرها من الأنشطة والفعاليات التي تقودها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث تعطي مؤشراً واضحاً على مستوى الطموحات الثقافية لإمارة أبوظبي.

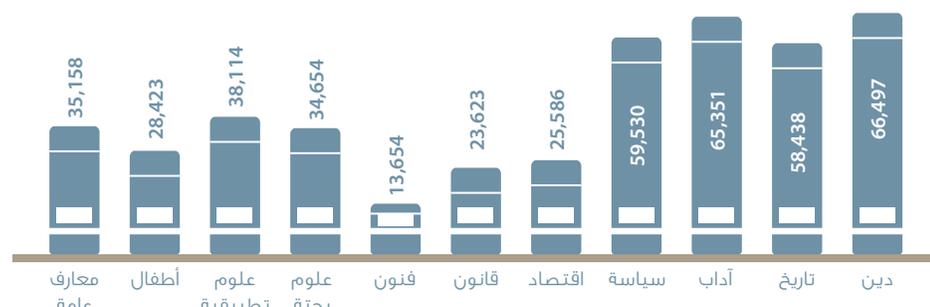
ارتفع عدد الكتب المتوافرة في دار الكتب الوطنية من 240,220 كتاباً خلال عام 2005 إلى 449,028 كتاباً خلال عام 2013، وبلغ عدد المحاضرات الثقافية التي نظمتها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة 62 محاضرة في عام 2012، وتضاعف عدد المتاحف خلال عام 2009 إلى أربعة متاحف، وبلغ العدد الإجمالي لزوّار متاحف الإمارة خلال عام 2013 ما يعادل 196,762 زائراً، ومن الملاحظ ارتفاع عدد الزوّار خلال عام 2013 في المتاحف كافة.

#### جدول 6/4: الكتب المتوافرة بدار الكتب الوطنية حسب الموضوع

موضوعات الكتب	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
المجموع	240,220	308,750	330,102	340,681	366,758	375,923	393,587	409,256	449,028
دين	35,500	50,300	51,200	52,500	57,116	58,112	60,911	61,980	66,497
تاريخ	34,200	42,200	43,832	44,600	48,350	49,830	51,125	52,816	58,438
آداب	41,800	48,900	49,650	50,980	52,012	53,814	56,590	57,620	65,351
سياسة	38,000	51,400	52,100	52,260	52,623	52,840	53,490	54,988	59,530
اقتصاد	9,700	12,200	13,600	14,229	19,600	19,960	21,316	22,752	25,586
قانون	7,800	11,140	12,220	13,100	13,230	13,818	14,703	15,813	23,623
فنون	7,000	9,200	10,500	11,200	11,712	12,314	12,690	12,918	13,654
علوم بحتة	17,300	24,250	25,600	26,400	26,400	28,265	29,916	31,922	34,654
علوم تطبيقية	18,000	21,360	22,300	24,800	32,432	33,162	35,906	37,585	38,114
أطفال	15,200	22,000	22,800	23,612	23,661	23,890	25,600	26,965	28,423
معارف عامة	15,720	15,800	26,300	27,000	29,622	29,918	31,340	33,897	35,158

المصدر: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة

#### الشكل 4/4: الكتب المتوافرة بدار الكتب الوطنية حسب الموضوع 2013



المصدر: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة

## جدول 7/4: محاضرات الموسم الثقافي حسب موضوع المحاضرة

موضوع المحاضرة	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005
المجموع	62	54	58	62	51	65	81	72
علمي	12	8	9	9	8	22	32	26
فكري	10	-	-	-	-	-	-	-
ديني	5	7	8	14	10	8	13	10
أدبي	14	15	20	18	14	21	16	6
اقتصادي/سياسي	12	14	12	12	11	6	14	13
فني	9	10	9	9	8	8	6	17

المصدر: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة

## جدول 8/4: زوار حديقة الحيوانات والمتاحف والحدائق العامة.

البيان	2013	2012	2011	2010	2009	2008
المجموع	3,058,612	3,375,656	2,713,982	2,718,175	3,178,865	3,670,443
حديقة الحيوانات	999,174	971,338	930,086	955,930	761,715	728,691
حديقة ألعاب هيلي	238,046	303,751	318,995	338,073	205,942	263,711
الحدائق العامة	1,624,630	1,936,983	1,318,791	1,295,057	2,075,024	2,545,267
متحف العين الوطني	49,281	45,661	39,670	38,634	38,195	56,693
متحف قصر العين	120,906	98,621	84,041	77,119	82,776	72,281
متحف دلما	2,297	2,231	1,650	1,918	1,804	3,800
متحف قلعة الجاهلي*	24,278	17,071	20,749	11,444	13,409	-

\*افتتح عام 2009  
المصدر: بلدية مدينة أبوظبي، بلدية المنطقة الغربية، متنزه العين للحياة البرية، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة



# 5

الفصل



تستحوذ التنمية والإصلاح الاقتصادي في إمارة أبوظبي على حيز كبير من اهتمامات القيادة السياسية والخطط الحكومية من أجل تحقيق الرقي والتطور واللاحق بالعالم المتقدم. ونتيجة لهذا الاهتمام وصلت التنمية في الإمارة إلى مراحل متقدمة جداً وتطور الاقتصاد الوطني حتى وصل إلى مستويات عالمية من خلال امتلاكه مقومات المنافسة للعديد من الاقتصادات إقليمياً وعالمياً.

وفي ظل التزام سياسي قوي بالنجاح والنهوض الاقتصادي في المحاور والاتجاهات جميعها، والسياسات الاقتصادية الرشيدة في هذا الاتجاه، وبفضل بيئة الأعمال والفوائد المالية والبنية التحتية المتطورة والاستقرارين السياسي والأمني، أصبح الاقتصاد المحلي لإمارة أبوظبي واحداً من الاقتصادات التي بدأت تأخذ موقعا متميزاً وحيزاً متزايداً في المنطقة، خاصة في ظل التحولات الاستراتيجية والإصلاحات الكبيرة التي حظي بها هذا الاقتصاد خلال العقد الماضي، بدءاً من إعادة هيكلة الحكومة المحلية وتقليص دورها في الاقتصاد، إلى السياسات الاقتصادية الرامية إلى تنويع مصادر الدخل، وهي تتحرك نحو المستقبل بقوة، ومن خلال توجهات استراتيجية كبرى لتحقيق تحوّل جذري في بنية الاقتصاد المحلي.

واستطاع الاقتصاد المحلي لإمارة أبوظبي أن يحقق موقعاً ريادياً ضمن قوائم تصنيف الأداء والتنافسية والمناخ الاستثماري كافة الأكثر تميزاً نتيجة السياسات الرشيدة للقيادة العليا التي تسهم في إيجاد بيئة جاذبة للاستثمارات العالمية وقادرة على استقطاب الشركات من التخصصات كافة ومن مختلف أنحاء العالم.

## 1/5 الناتج المحلي الإجمالي

يعدّ الناتج المحلي الإجمالي واحداً من أهم المؤشرات الاقتصادية التي تعبر عن الأداء الاقتصادي لبلد ما، فهو عبارة عن مجموع إجمالي القيمة المضافة من جانب المنتجين المقيمين في الاقتصاد جميعهم زائد أي ضرائب على المنتجات وناقص أي إعانات غير مشمولة في قيمة المنتجات. ويتم حسابه دون اقتطاع قيمة إهلاك الأصول المصنّعة أو إجراء أي خصوم بسبب نزوب الموارد الطبيعية وتدهورها.

وقد حافظ اقتصاد إمارة أبوظبي على معدّل النمو في العقد المنتهي في عام 2014، حيث شهد خلال تلك الفترة حركة نموّة أسهمت في زيادة الناتج المحلي الإجمالي لإمارة أبوظبي من 931,773 مليون درهم في عام 2013 إلى 952,676 مليون درهم في عام 2014، بمعدّل نمو سنوي مقداره 2.2%.

وخلال السنوات العشر التي تنتهي في عام 2014، شهدت مختلف الأنشطة الاقتصادية غير النفطية نمواً كبيراً حيث ارتفعت القيمة المضافة للأنشطة غير النفطية بالأسعار الجارية من 143,467 مليون درهم في عام 2004 إلى 466,962 مليون درهم في عام 2014. وتأتي أكبر المساهمات في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (بالأسعار الجارية) في عام 2014 من نشاط التشييد والبناء بنسبة 9.6%، والأنشطة المالية وأنشطة التأمين بنسبة 7.2%، وزادت القيمة المضافة بالأسعار الجارية للقطاع النفطي ثلاثة أضعاف خلال العقد المنتهي في عام 2014، حيث ارتفعت من 147,668 مليون درهم في عام 2004 إلى 485,714 مليون درهم في عام 2014.

يشير الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة إلى ما تمّ إنتاجه من السلع والخدمات من حيث الحجم ويقاس بالأسعار الثابتة. وقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بنسبة 57.1% من 468,702 مليون درهم في عام 2004 إلى 736,148 مليون درهم في عام 2014. وكنتيجة لجهود التنمية التي بذلتها إمارة أبوظبي ارتفعت مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من 38.7% في عام 2004 إلى 49.5% في عام 2014.

## جدول 1/5: الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الجارية

(مليون درهم)

النشاط الاقتصادي	2014*	2013	2012	2011	2010	2004
<b>المجموع</b>	<b>952,676</b>	<b>931,773</b>	<b>909,721</b>	<b>846,684</b>	<b>639,952</b>	<b>291,135</b>
إجمالي غير النفط	466,962	420,680	390,860	361,947	322,715	143,467
الزراعة والحراجة وصيد الأسماك	5,991	5,784	5,365	5,136	4,556	4,720
الصناعات الاستخراجية (تشمل النفط الخام والغاز الطبيعي)	485,714	511,093	518,861	484,737	317,237	147,668
الصناعات التحويلية	51,997	48,567	48,208	47,967	35,813	23,219
الكهرباء والغاز والمياه وأنشطة إدارة النفايات	23,496	22,344	22,100	18,996	16,536	6,633
التشييد والبناء	91,286	85,672	83,153	83,516	82,781	20,964
تجارة الجملة والتجزئة؛ إصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات	42,143	35,617	31,639	28,086	28,524	17,430
النقل والتخزين	40,535	34,881	32,038	29,238	21,236	7,939
خدمات الإقامة والطعام	9,928	8,910	8,665	8,477	7,548	2,957
المعلومات والاتصالات	19,995	19,223	18,736	19,337	19,038	12,346
الأنشطة المالية وأنشطة التأمين	68,597	55,928	40,742	32,885	29,332	15,292
الأنشطة العقارية	44,005	40,174	40,334	34,693	27,555	9,224
الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	20,007	18,847	18,356	19,160	18,032	8,223
أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم	10,806	10,007	9,777	9,643	7,935	4,944
الإدارة العامة والدفاع؛ الضمان الاجتماعي الإجباري	55,463	48,016	40,293	33,506	30,662	10,045
التعليم	12,012	11,237	10,660	9,058	6,986	4,744
أنشطة الصحة البشرية والخدمة الاجتماعية	12,258	10,761	8,011	5,644	3,670	1,906
الفنون والترفيه والترويج وأنشطة الخدمات الأخرى	2,648	2,416	2,822	2,483	3,414	1,088
أنشطة الأسر المعيشية كصاحب عمل	3,995	3,216	2,084	1,787	1,572	880
الخدمات المصرفية المحتسبة	48,199-	40,921-	32,123-	27,665-	22,475-	9,088-

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

## 2/5 نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

إن الأداء الاقتصادي على مدى السنوات الماضية يحكي قصة نجاح أبوظبي في تسخير الموارد الطبيعية لخدمة عملية تنمية مستدامة تضمن تمتع المواطنين بواحد من أعلى مستويات المعيشة في العالم. وعلى مدى الحقب والسنوات الماضية، شهدت مختلف القطاعات الاقتصادية في إمارة أبوظبي نمواً متواصلاً انعكس بشكل مباشر في رفاهية المجتمع، حيث ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية خلال العقد الماضي بنسبة 66.8%، من 221.4 ألف درهم في 2004 إلى 369.3 ألف درهم في عام 2014، ما يجعل مواطني إمارة أبوظبي ضمن أعلى مستويات المعيشة في العالم.

## جدول 2/5: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاع (نفطي - غير نفطي) بالأسعار الجارية (ألف درهم)

السنة	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي النفطي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي
2002	155.0	64.1	90.9
2003	176.3	79.7	96.6
2004	221.4	112.3	109.1
2005	279.0	156.8	122.2
2006	336.8	199.4	137.4
2007	346.4	195.3	151.1
2008	415.8	243.4	172.4
2009	293.1	130.8	162.2
2010	325.2	161.2	164.0
2011	391.7	224.2	167.4
2012	394.5	225.0	169.5
2013	380.4	208.7	171.8
*2014	369.3	188.3	181.0

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

## 3/5 تكوين رأس المال الثابت

لقد تميّزت مسارات التنمية الاقتصادية في إمارة أبوظبي خلال السنوات الماضية بتوجيه استثمارات ضخمة نحو أنشطة سلعية وخدمية وصولاً إلى تنويع مصادر الدخل القومي وإيجاد قاعدة إنتاجية تكون دعامة في عمليات التمويل. كما نجحت حكومة أبوظبي في توسيع قاعدة المشاركة للقطاع الخاص في العمليات التنموية الإنتاجية، وتوفير الخدمات التي تساهم في نمو النشاط الاقتصادي وذلك لإعطاء الدور المناسب الذي يمكن أن يقوم به القطاع الخاص في المرحلة التي تتطلب دعمه وفقاً للتوجهات الحالية. كما أن الخطط والاستراتيجيات التي تبنتها إمارة أبوظبي مؤخراً، خاصة رؤية أبوظبي 2030، فإنها ترسم دوراً متعاظماً للاستثمارات المحلية والأجنبية في مشروعات التنمية المستقبلية بمختلف أحجامها وأنواعها.

وضمن هذا الإطار، تم إطلاق عدد من المبادرات المهمة التي تركّز على التنمية الاقتصادية وتدعم أنشطة الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي. وتتمثل أهم ملامح رؤية أبوظبي 2030 في تعظيم فعالية الأداء الاقتصادي من خلال التوظيف الأمثل للموارد المادية المتاحة لتحقيق التوازن الهيكلي في قطاعات الاقتصاد المحلي لمصلحة التنوع الإنتاجي وزيادة الإنتاجية وترقية الخدمات وجودتها، وبناء أداء البنى المؤسسية والقانونية والإجرائية المنظمة للحركة الاقتصادية ورفع مستواها ترسيخاً للانفتاح والشفافية، ودفع القطاع الخاص إلى موقع متقدم في قيادة التنمية الشاملة وتمكينه من الإسهام في الأنشطة الاقتصادية كلها، وتسهيل شراكات القطاع الخاص المحلي مع الأجنبي وتحفيزها.

وقد ظهر تأثير كل تلك التطورات في تغير إجمالي رأس المال الثابت الذي ارتفع من 43,995 مليون درهم في عام 2004 إلى 153,599 مليون درهم بالأسعار الجارية في عام 2014. وارتفعت نسبة تكوين رأس المال الثابت للأنشطة غير النفطية إلى الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 12.7% إلى 13.2% خلال الفترة نفسها. وحققت الأنشطة العقارية والتعليمية نمواً كبيراً بنسبة 4,320% و626% على التوالي خلال الفترة المرجعية.

ويعود الفضل في هذا الإنجاز الاقتصادي إلى حزمة السياسات الاقتصادية التي انتهجتها الإمارة، وترمي إلى تنويع مصادر الدخل بتنويع القاعدة الاقتصادية، حيث أصبحت القطاعات غير النفطية تساهم بالقسط الأكبر في قيمة هذا المعدّل. كما أن النمو الاقتصادي الباهر الذي شهدته إمارة أبوظبي خلال السنوات الماضية تميّز بالنمو السريع للاقتصاد غير النفطي، حيث تميّزت وتيرة تقليص اعتماد الاقتصاد المحلي على النفط بأنه الأكبر ديناميكياً والأسرع تطوراً.

**الشكل 1/5: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاع (نفطي - غير نفطي) بالأسعار الجارية 2013-2014\***  
(ألف درهم)



جدول 3/5: إجمالي تكوين رأس المال الثابت حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الجارية (مليون درهم)

النشاط الاقتصادي	2004	2010	2011	2012	2013	*2014
المجموع	43,995	142,852	164,033	169,770	142,667	153,599
إجمالي غير النفطي	37,113	109,136	139,360	134,494	115,047	125,674
الزراعة والحراجة وصيد الأسماك	507	486	548	572	612	643
الصناعات الاستخراجية (تشمل النفط الخام والغاز الطبيعي)	6,882	33,716	24,673	35,276	27,620	27,925
الصناعات التحويلية	7,742	28,740	28,278	36,569	23,440	24,386
الكهرباء والغاز والمياه وأنشطة إدارة النفايات	5,293	12,634	12,674	6,537	6,714	7,550
التشييد والبناء	1,648	4,541	3,998	3,606	3,877	4,348
تجارة الجملة والتجزئة، إصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات	981	1,205	1,606	1,972	2,160	2,382
النقل والتخزين	4,508	11,253	18,911	19,051	12,756	14,525
خدمات الإقامة والطعام	3,121	505	320	528	762	837
المعلومات والاتصالات	719	1,979	6,360	5,875	2,352	2,751
الأنشطة المالية وأنشطة التأمين	550	5,687	3,477	4,650	2,192	2,479
الأنشطة العقارية	719	9,446	20,093	25,116	27,627	31,771
الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	411	309	247	669	806	878
أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم	1,050	416	1,094	2,150	1,062	1,190
الإدارة العامة والدفاع، الضمان الاجتماعي الإجباري	8,553	26,842	31,440	22,573	24,568	25,120
التعليم	485	3,181	8,329	2,465	3,225	3,526
أنشطة الصحة البشرية والخدمة الاجتماعية	806	1,592	1,764	2,073	2,655	3,011
الفنون والترفيه والترويج وأنشطة الخدمات الأخرى	20	317	221	88	240	277

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

جدول 4/5: معدّلات النمو السنوية لإجمالي تكوين رأس المال الثابت حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الجارية (%)

النشاط الاقتصادي	2004	2010	2011	2012	2013	*2014
المجموع	7.8	8.1-	14.8	3.5	16.0-	7.7
إجمالي غير النفطي	8.0	10.2-	27.7	3.5-	14.5-	9.2
الزراعة والحراجة وصيد الأسماك	1.8-	3.0-	12.7	4.4	7.0	5.1
الصناعات الاستخراجية (تشمل النفط الخام والغاز الطبيعي)	6.7	0.6-	26.8-	43.0	21.7-	1.1
الصناعات التحويلية	11.0	12.2	1.6-	29.3	35.9-	4.0
الكهرباء والغاز والمياه وأنشطة إدارة النفايات	8.0	22.3-	0.3	48.4-	2.7	12.4
التشييد والبناء	6.3	3.6-	12.0-	9.8-	7.5	12.2
تجارة الجملة والتجزئة، إصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات	2.7	24.3-	33.3	22.8	9.6	10.3
النقل والتخزين	3.3	7.7	68.0	0.7	33.0-	13.9
خدمات الإقامة والطعام	18.3	65.3-	36.6-	65.0	44.3	9.9
المعلومات والاتصالات	3.5	14.8	221.3	7.6-	60.0-	17.0
الأنشطة المالية وأنشطة التأمين	22.1	57.9	38.9-	33.8	52.9-	13.1
الأنشطة العقارية	24.2	26.1-	112.7	25.0	10.0	15.0
الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	24.2	76.1-	20.0-	171.1	20.4	8.9
أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم	19.0	79.3-	162.8	96.5	50.6-	12.1
الإدارة العامة والدفاع، الضمان الاجتماعي الإجباري	1.1	27.9-	17.1	28.2-	8.8	2.2
التعليم	23.7	218.9	161.8	70.4-	30.9	9.3
أنشطة الصحة البشرية والخدمة الاجتماعية	23.7	24.5	10.8	17.5	28.1	13.4
الفنون والترفيه والترويج وأنشطة الخدمات الأخرى	21.2	194.8	30.3-	60.3-	173.2	15.6

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

جدول 5/5: الأهمية النسبية للأنشطة الاقتصادية من حيث مساهمتها في تكوين رأس المال الثابت بالأسعار الجارية (%)

النشاط الاقتصادي	2014*	2013	2012	2011	2010	2004
المجموع	100	100	100	100	100	100
إجمالي غير النفطي	81.8	80.6	79.2	85.0	76.4	84.4
الزراعة والحراثة وصيد الأسماك	0.4	0.4	0.3	0.3	0.3	1.2
الصناعات الاستخراجية (تشمل النفط الخام والغاز الطبيعي)	18.2	19.4	20.8	15.0	23.6	15.6
الصناعات التحويلية	15.9	16.4	21.5	17.2	20.1	17.6
الكهرباء والغاز والمياه وأنشطة إدارة النفايات	4.9	4.7	3.9	7.7	8.8	12.0
التشييد والبناء	2.8	2.7	2.1	2.4	3.2	3.7
تجارة الجملة والتجزئة، إصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات	1.6	1.5	1.2	1.0	0.8	2.2
النقل والتخزين	9.5	8.9	11.2	11.5	7.9	10.2
خدمات الإقامة والطعام	0.5	0.5	0.3	0.2	0.4	7.1
المعلومات والاتصالات	1.8	1.6	3.5	3.9	1.4	1.6
الأنشطة المالية وأنشطة التأمين	1.6	1.5	2.7	2.1	4.0	1.3
الأنشطة العقارية	20.7	19.4	14.8	12.2	6.6	1.6
الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	0.6	0.6	0.4	0.2	0.2	0.9
أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم	0.8	0.7	1.3	0.7	0.3	2.4
الإدارة العامة والدفاع؛ الضمان الاجتماعي الإجباري	16.4	17.2	13.3	19.2	18.8	19.4
التعليم	2.3	2.3	1.5	5.1	2.2	1.1
أنشطة الصحة البشرية والخدمة الاجتماعية	2.0	1.9	1.2	1.1	1.1	1.8
الفنون والترفيه والترويج وأنشطة الخدمات الأخرى	0.2	0.2	0.1	0.1	0.2	0.0

\*المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
تقديرات أولية

## 4/5 الاستثمار الأجنبي

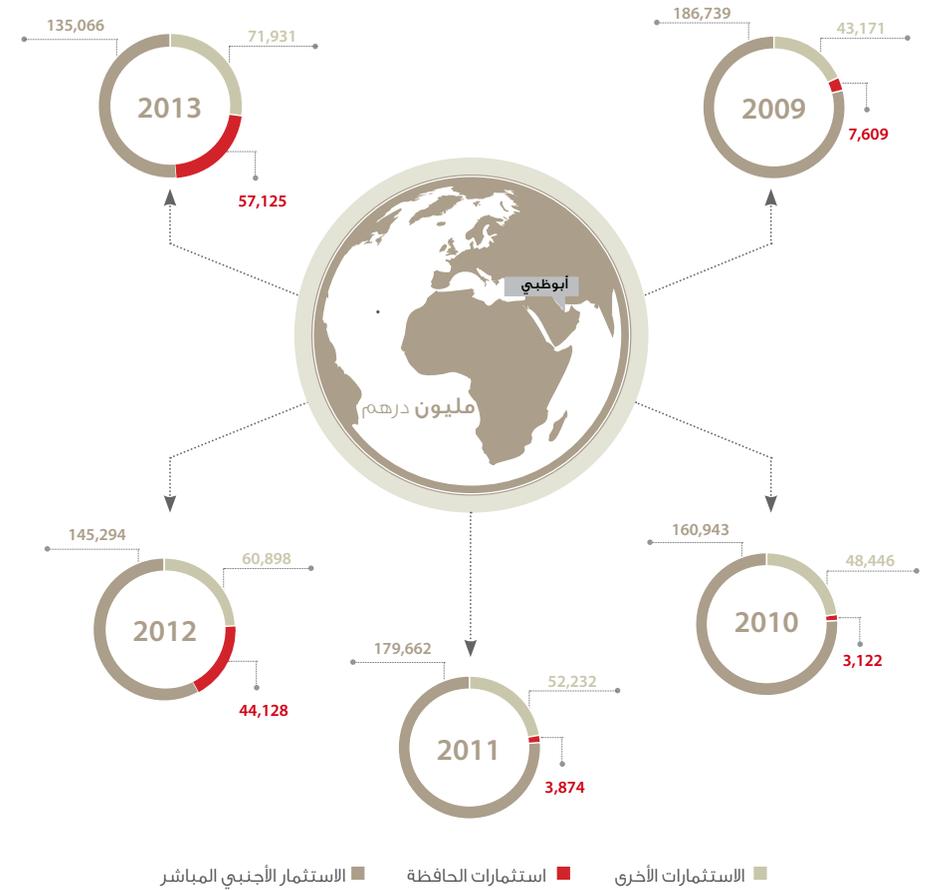
الاستثمار بشقيه المحلي والأجنبي أهمية بالغة في الدفع بالحركة الاقتصادية وتحقيق تنمية مستدامة وزيادة الطاقة الإنتاجية. وخلال السنوات الماضية قامت إمارة أبوظبي بوضع العديد من خطط التنمية الشاملة وبرامجها من أجل تشجيع الاستثمار في شتى المجالات وتحفيز المدخرات الوطنية للاستثمار في استغلال الموارد والثروات الوطنية، حيث عملت على إقامة الهياكل والأجهزة والبنية التحتية اللازمة التي تسهل النشاط الاقتصادي وتعززه بصفة عامة وتشجع رجال الأعمال والمستثمرين على ارتياد مجالات استثمارية تسهم في دفع عملية التنمية وتنويع القاعدة الاقتصادية وتحقيق ميزة نسبية عالية في جودة الإنتاج والمنافسة في الأسواق العالمية.

وفي ظل التحوّلات الهيكلية والجغرافية الضخمة التي شهدتها الاقتصاد العالمي خلال السنوات الماضية، ومع تزايد تشابك المصالح الاقتصادية بين دول العالم، التي تجاوزت الحدود الجغرافية بما في ذلك حركة رؤوس الأموال ومصادر الطاقة وانفتاح الأسواق المختلفة، اتجهت أبوظبي بقوة نحو الإصلاح الاقتصادي وإعادة الهيكلة وزيادة فاعلية القطاع الخاص، وجعل الحكومة بمؤسساتها وأجهزتها أكثر تطوراً وشفافية.

وقد ارتفعت قيمة رصيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة من 43,171 مليون درهم في نهاية عام 2009 إلى 71,931 مليون درهم في نهاية عام 2013. وتُعزق هذه الزيادة إلى «الأنشطة العقارية» (بما يشمل المبيعات العقارية لغير المقيمين)، الذي استقطب استثمارات أجنبية مباشرة بلغت قيمتها 23,599 مليون درهم في نهاية عام 2013، مقارنة بـ 16,965 مليون درهم في نهاية عام 2009. وشكّلت الصناعات التحويلية ثاني أعلى نسبة مساهمة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 18.1% في نهاية عام 2013.



## الشكل 2/5: إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في إمارة أبوظبي



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

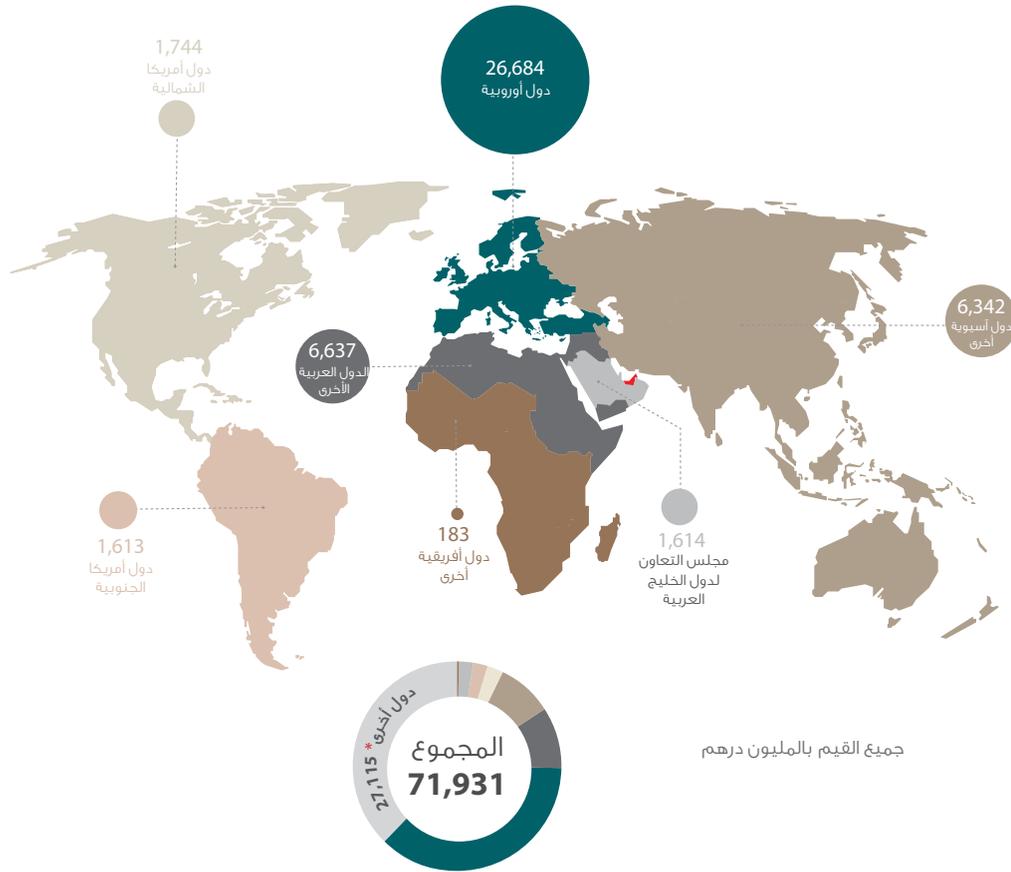
وبلغت قيمة استثمارات الدول العربية (باستثناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) ما يعادل 6,637 مليون درهم أو 9.2% من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في نهاية عام 2013 مقارنة بـ 2,900 مليون درهم أو 6.7% في نهاية عام 2009. وسجلت الدول الأوروبية أعلى نسبة مساهمة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في إمارة أبوظبي، حيث ارتفعت من 9,877 مليون درهم في نهاية عام 2009 إلى 26,684 مليون درهم في نهاية عام 2013 أو بنسبة 37.1%.

## جدول 6/5: إجمالي رصيد الإستثمار الأجنبي المباشر حسب النشاط الإقتصادي (مليون درهم)

النشاط الاقتصادي	2013	2012	2011	2010	2009
المجموع	71,931	60,898	52,232	48,446	43,171
الصناعات الاستخراجية	7,267	6,084	1,886	2,643	3,436
الصناعات التحويلية	13,043	11,556	9,180	7,259	4,692
الكهرباء والغاز والمياه	6,904	6,740	6,423	6,140	5,886
التشييد والبناء	5,891	4,727	3,958	3,000	1,886
تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح	293	155	148	140	392
المطاعم والفنادق	14	22	9	7	4
النقل والتخزين والاتصالات	2,137	758	2,195	1,872	3,419
المؤسسات المالية والتأمين	10,137	5,898	6,134	8,336	6,422
العقارات وخدمات الأعمال*	25,736	24,857	22,057	18,964	16,965
التعليم	452	75	19	19	22
الصحة	11	21	193	28	29
الخدمات الاجتماعية والشخصية	46	5	30	38	19

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\* تشمل المبيعات العقارية لغير المقيمين  
ملاحظة: الأرقام المبينة قد لا تساوي المجموع بسبب التقريب

## الشكل 3/5: الاستثمار الأجنبي المباشر حسب مجموعة الدول، 2013



## جدول 7/5: الاستثمار الأجنبي المباشر حسب مجموعة الدول (مليون درهم)

مجموعة الدول	2013	2012	2011	2010	2009
المجموع	71,931	60,898	52,232	48,446	43,171
مجلس التعاون لدول الخليج العربية	1,614	1,825	2,240	1,768	3,786
الدول العربية الأخرى	6,637	6,120	4,822	6,614	2,900
دول آسيوية أخرى	6,342	4,834	4,156	4,144	6,241
دول أفريقية أخرى	183	143	1	1	224
دول أوروبية	26,684	19,984	13,664	13,030	9,877
دول أمريكا الشمالية	1,744	4,616	1,251	1,128	2,059
دول أمريكا الجنوبية	1,613	667	422	14	226
مجموعة دول أخرى *	27,115	22,707	25,675	21,746	17,859

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تشمل المبيعات العقارية لغير المقيمين  
ملاحظة: الأرقام المبينة قد لا تساوي المجموع بسبب التقريب

السنة	القيمة	الكمية	التغير في القيمة	التغير في الكمية	المساهمة في تغير القيمة %	المساهمة في تغير الكمية %
مجموع التغير			16,312.2	3,340.5	100.0	100.0
2004	2,651	837			0.0	0.0
2005	3,186	872	535.0	35.0	3.3	1.0
2006	4,587	870	1,400.3	2.0 -	8.6	0.1-
2007	5,805	1,256	1,218.7	386.2	7.5	11.6
2008	6,252	1,377	446.7	120.3	2.7	3.6
2009	9,501	1,267	3,248.8	109.7 -	19.9	3.3-
2010	11,611	1,404	2,110.0	137.4	12.9	4.1
2011	11,478	1,531	132.8 -	127.0	0.8-	3.8
2012	15,412	3,467	3,933.6	1,935.8	24.1	57.9
2013	15,996	3,644	584.5	176.5	3.6	5.3
2014	18,964	4,178	2,967.5	533.9	18.2	16.0

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

شهدت صادرات أبوظبي غير النفطية نمواً ملحوظاً خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث زادت قيمة الصادرات بمقدار 16,312.2 مليون درهم عما كانت عليه في عام 2004 وهذه الزيادة تفاوتت من سنة إلى أخرى وقد سجّلت هذه الزيادة أعلى مساهمة لها في عام 2012 بقيمة 3,933.6 مليون درهم بنسبة 24.1% من قيمة الزيادة الكلية خلال الفترة من 2004 إلى 2014 قابلها زيادة في كمية الصادرات غير النفطية بمقدار 1,935.8 ألف طن من مجمل الزيادة التي بلغت 3,340.5 ألف طن وبنسبة 57.9% خلال الفترة 2004-2014.

تؤدي التجارة الخارجية إلى الاستخدام الأمثل والتخصّص الكفء للموارد الاقتصادية من خلال توجيه عنصر العمل ورأس المال المحليين إلى فروع القطاعات الاقتصادية وأنشطتها التي تتمتع بميزة نسبية وقدرة تنافسية، وتمكين إمارة أبوظبي من الحصول على كميات أكبر من الواردات بمختلف أنواعها في مقابل ما تصدّره من سلع وخدمات، وتشجيع الاستثمارين المحلي والأجنبي وزيادةهما، وتطبيق الأساليب الحديثة في إنتاج السلع التصديرية، الأمر الذي يؤدي في مجمله إلى تعزيز القاعدة الاقتصادية وزيادة كبيرة ومستمرة في معدّل النمو. وتشير بيانات التجارة الخارجية السلعية لإمارة أبوظبي وأهميتها النسبية في الناتج المحلي الإجمالي إلى اتجاهات انفتاح الإمارة على العالم الخارجي، خاصة أن الميزان التجاري هو من الدعائم الرئيسة للمركز المالي لإمارة أبوظبي الذي يميّز بوجود فائض بشكل دائم ومستمر.

وتحتل التجارة الخارجية في إمارة أبوظبي مركزاً مهماً لأنها تلعب دوراً رئيساً في موازنة العرض والطلب عن طريق تبادل الفائض من السلع المحلية (خاصة النفط) بمجموعة من السلع التي تحتاج إليها الإمارة، وبما أن اقتصاد أبوظبي ظل لفترة طويلة يميّز بعدم التنوّع في إنتاجه السلعي، حيث يكون الاعتماد بشكل كبير على عائدات النفط، يتّصف الطلب على السلع الأجنبية بالتنوّع الشديد، حيث تعتمد الإمارة في سدّ احتياجاتها من معظم السلع على الاستيراد من الخارج، وتلعب الواردات دوراً مهماً في اقتصاد إمارة أبوظبي، إذ إن الظروف الاقتصادية والسكانية التي تعيشها الإمارة والجهود المبذولة في التنمية الشاملة فيها قد انعكست في النمو الكبير في معدّلات الاستيراد من السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية التي تحتاج إليها القطاعات الاقتصادية المختلفة لعملية التنمية.

بلغ إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية لإمارة أبوظبي 152.3 مليار درهم في عام 2014، مقابل 38.1 مليار درهم في عام 2004، وقد تزايد النمو في حركة التجارة الخارجية خلال عام 2014 بنسبة 299.7% مقارنة بعام 2004، وخلال هذه الفترة بلغت الزيادة في الصادرات 16.3 مليار درهم بنسبة 615.2% وفي المعاد تصديره (987.1%)، وفي الواردات (226.1%).



## جدول 9/5: الواردات عبر منافذ إمارة أبوظبي للأعوام 2004-2014

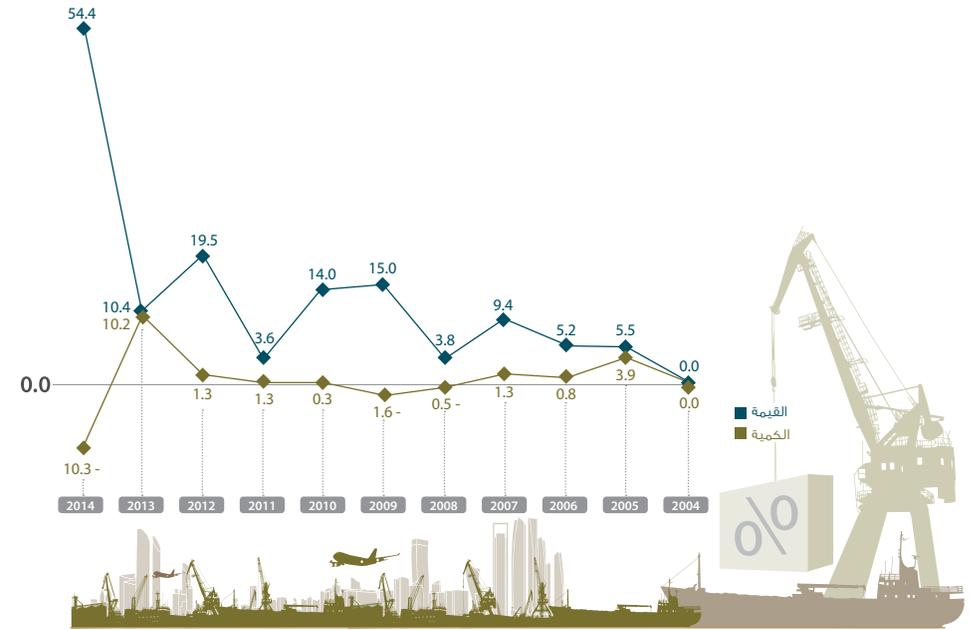
القيمة بالمليون درهم والكمية بالألف طن

السنة	القيمة	الكمية	التغير في القيمة	التغير في الكمية	المساهمة في تغير القيمة %	المساهمة في تغير الكمية %
مجموع التغير	96,745.6	12776.8	100.0	100.0		
2004	33,115	5,725	6.4	6.7		
2005	35,214	6,147	3.3	2.2		
2006	45,698	7,518	10.7	10.8		
2007	63,341	8,880	10.7	18.2		
2008	90,277	11,407	19.8	27.8		
2009	93,872	12,016	4.8	3.7		
2010	86,574	12,763	5.8	7.5 -		
2011	116,374	16,236	27.2	30.8		
2012	118,972	17,191	7.5	2.7		
2013	100,255	20,992	113.7	114.3 -		
2014	108,067	18,349	79 -	47.7		

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

أما الواردات فحققت زيادة في القيمة بمقدار 74,952.1 مليون درهم موزعة على السنوات العشر بنسب متفاوتة بلغت مداها الأعلى في عام 2011 بقيمة 29,800.3 مليون درهم مشكّلة 181.9% من إجمالي الزيادة خلال السنوات العشر وحققت زيادة في الكمية بمقدار 3,473.7 ألف طن بنسبة 103.9% من مجمل الزيادة في الكميات للفترة المذكورة. وقد سجّلت الواردات قيمة عالية تأتي في المرتبة الثانية بقيمة 26,936.1 مليون درهم في عام 2008 وبنسبة 164.4% من قيمة إجمالي الزيادة في الفترة المذكورة قبلها زيادة في الكمية بنسبة 75.6% من إجمالي الزيادة في الكمية للفترة نفسها. والمتتبع لحركة النمو في كل من القيمة والكمية زيادة أو نقصاناً يستشعر مدى قوة الأسعار وتغيراتها في التأثير في هذين المتغيرين (القيمة والكمية).

## شكل 4/5: المعاد تصديره من التجارة السلعية غير النفطية عبر منافذ إمارة أبوظبي



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

كما يوضح الشكل البياني حركة المعاد تصديره من خلال منافذ إمارة أبوظبي الجمركية خلال السنوات العشر الماضية فبلغت الزيادة في قيمة المعاد تصديره 18,485.7 مليون درهم، وقد سجّلت أعلى زيادة في قيمة المعاد تصديره في عام 2012 فبلغت 3,177.9 مليون درهم مشكّلة 43.8% من قيمة الزيادة خلال السنوات العشر المشار إليها وحققت زيادة في الكمية بمقدار 43.8 ألف طن بنسبة 1.3% من مجمل الزيادة في الكميات للفترة المذكورة كما سجّلت أعلى زيادة في الكمية في عام 2013 بنسبة 10.2% من إجمالي الزيادة في الكمية.

جدول 10/5: الناتج المحلي الإجمالي موزعاً حسب القطاعات المالية وغير المالية بالأسعار الجارية (مليون درهم)

الخدمات المصرفية المحتسبة	الخدمات المنزلية	الإدارة العامة والدفاع	مؤسسات القطاع المالي	مؤسسات القطاع غير المالي	المجموع	السنة
7,262-	801	9,464	11,984	172,030	187,018	2002
8,241-	843	9,762	13,222	206,478	222,064	2003
9,088-	880	10,045	15,292	274,006	291,135	2004
11,436-	913	10,324	17,988	365,641	383,430	2005
13,654-	922	10,675	21,119	473,188	492,249	2006
16,233-	1,011	11,571	27,294	521,724	545,367	2007
19,815-	1,309	18,653	29,575	675,438	705,159	2008
22,575-	1,503	20,559	30,154	505,671	535,311	2009
22,475-	1,572	30,662	29,332	600,861	639,952	2010
27,665-	1,787	33,506	32,885	806,170	846,684	2011
32,123-	2,084	40,293	40,742	858,725	909,721	2012
40,921-	3,216	48,016	55,928	865,534	931,773	2013
48,199-	3,995	55,463	68,597	872,820	952,676	*2014

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

## 6/5 الإحصاءات المالية

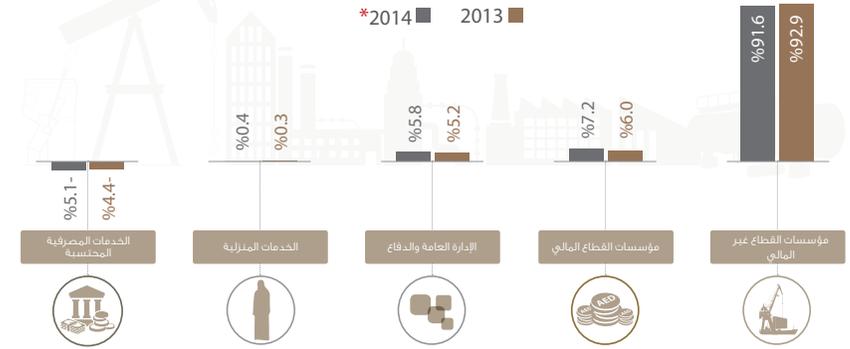
يعدّ قطاع المؤسسات المالية نشاطاً مهماً يسهم في التنمية الشاملة لاقتصاد إمارة أبوظبي. وقد ساهمت الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة أبوظبي في ارتفاع في الطلب على قطاع المؤسسات المالية لتوفير موارد مالية للمشروعات والاستثمارات في الأنشطة الاقتصادية الأخرى. ترتبط الوساطة المالية في الغالب بالبنوك المسجلة في أبوظبي، كما أن هناك أيضاً المؤسسات المالية غير المصرفية الأخرى، مثل الشركات القابضة، وشركات التمويل والائتمان. وتعدّ المصارف المسجلة في أبوظبي في معظمها شركات تابعة أو فروعاً لبنوك في الخارج وقد بلغ عددها في إمارة أبوظبي في 31 ديسمبر 2014 ما يعادل 51 مصرفاً، في حين بلغ عدد البنوك التي تتخذ أبوظبي مقراً لها سبعة بنوك.

وارتفعت القيمة المضافة لقطاع المؤسسات المالية من 11,984 مليون درهم في عام 2002 إلى 68,597 مليون درهم في عام 2014 بمتوسط نمو سنوي مقداره 15.9%.

ونتيجة للزيادة الكبيرة في القيمة المضافة للقطاع غير المالي، انخفضت مساهمة قطاع المؤسسات المالية من القيمة المضافة للأنشطة الاقتصادية غير النفطية إلى حدّ ما خلال الفترة المرجعية.



شكل 5/5: التوزيع النسبي للناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات المالية وغير المالية بالأسعار الجارية 2013-2014\*



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

جدول 11/5: معدلات النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات المالية وغير المالية بالأسعار الجارية

الخدمات المصرفية المحتسبة	الخدمات المنزلية	الإدارة العامة والدفاع	مؤسسات القطاع المالي	مؤسسات القطاع غير المالي	المجموع	السنة
23.6	5.1	3.6	12.6	5.4	5.2	2002
13.5	5.2	3.1	10.3	20.0	18.7	2003
10.3	4.4	2.9	15.7	32.7	31.1	2004
25.8	3.7	2.8	17.6	33.4	31.7	2005
19.4	1.0	3.4	17.4	29.4	28.4	2006
18.9	9.7	8.4	29.2	10.3	10.8	2007
22.1	29.4	61.2	8.4	29.5	29.3	2008
13.9	14.8	10.2	2.0	25.1 -	24.1 -	2009
0.4 -	4.6	49.1	2.7 -	18.8	19.5	2010
23.1	13.7	9.3	12.1	34.2	32.3	2011
16.1	16.6	20.3	23.9	6.5	7.4	2012
27.4	54.3	19.2	37.3	0.8	2.4	2013
17.8	24.2	15.5	22.7	0.8	2.2	*2014

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

جدول 12/5: التوزيع النسبي للناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات المالية وغير المالية بالأسعار الجارية

(%)

الخدمات المصرفية المحتسبة	الخدمات المنزلية	الإدارة العامة والدفاع	مؤسسات القطاع المالي	مؤسسات القطاع غير المالي	المجموع	السنة
3.9 -	0.4	5.1	6.4	92.0	100	2002
3.7 -	0.4	4.4	6.0	93.0	100	2003
3.1 -	0.3	3.5	5.3	94.1	100	2004
3.0 -	0.2	2.7	4.7	95.4	100	2005
2.8 -	0.2	2.2	4.3	96.1	100	2006
3.0 -	0.2	2.1	5.0	95.7	100	2007
2.8 -	0.2	2.6	4.2	95.8	100	2008
4.2 -	0.3	3.8	5.6	94.5	100	2009
3.5 -	0.2	4.8	4.6	93.9	100	2010
3.3 -	0.2	4.0	3.9	95.2	100	2011
3.5 -	0.2	4.4	4.5	94.4	100	2012
4.4 -	0.3	5.2	6.0	92.9	100	2013
5.1 -	0.4	5.8	7.2	91.6	100	*2014

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

## 7/5 مالية الحكومة العامة

ارتفعت إيرادات حكومة أبوظبي بنسبة 35.6% في عام 2014 مقارنة بعام 2010. ويُعزى هذا الارتفاع إلى النمو في إيرادات كل من العائدات البترولية والإيرادات الضريبية، والإيرادات الجارية للدوائر بنسبة 49.5% و 45.7% على التوالي. وقد ازدادت حصة الإنفاق الجاري كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق العام من 65% في عام 2010 إلى 76.2% في عام 2014.

وساهمت البنود الفرعية مثل التحويلات الجارية، والرواتب والأجور، والإنفاق الجاري على السلع والخدمات بنسب 52.9%، و 12.4% و 10.9% من إجمالي النفقات في عام 2014. وخلال الفترة المرجعية 2010 - 2014، انخفض الإنفاق الرأسمالي كنسبة مئوية من الإنفاق العام من 35% في عام 2010 إلى 23.8% في عام 2014 حيث ساهمت البنود الفرعية (التحويلات الرأسمالية، الإنفاق التطويري على المشاريع الحكومية، والإنفاق الرأسمالي على السلع والخدمات) بنسب 17.8% و 5.8% و 0.2% من إجمالي النفقات الرأسمالية في عام 2014 مقارنة بـ 24.8% و 9.1% و 1.2% في عام 2010.

### الشكل 6/5: التوزيع النسبي لإيرادات حكومة أبوظبي، 2014 (%)



### جدول 13/5: التوزيع النسبي لإيرادات حكومة أبوظبي (%)

البيان	2010	2011	2012	2013	*2014
المجموع	100	100	100	100	100
العائدات البترولية والإيرادات الضريبية	82.6	90.6	89.7	93.0	91.0
الإيرادات الجارية للدوائر	7.3	6.5	6.7	6.1	7.9
الإيرادات الرأسمالية	10.1	2.9	3.7	0.9	1.1

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

### جدول 14/5: التوزيع النسبي للنفقات العامة لحكومة أبوظبي (%)

البيان	2010	2011	2012	2013	*2014
المجموع	100	100	100	100	100
النفقات الجارية	65	66.3	67.4	74.2	76.2
الأجور والرواتب	11.3	10.8	10.2	11.7	12.4
السلع والخدمات	9.6	11.4	8.9	9.9	10.9
التحويلات الجارية	44.1	44.0	48.2	52.6	52.9
النفقات الرأسمالية	35	33.7	32.6	25.8	23.8
الإنفاق التطويري على المشروعات الحكومية	9.1	9.7	6.5	6.6	5.8
الإنفاق الرأسمالي على السلع والخدمات	1.2	0.7	1.0	0.4	0.2
التحويلات الرأسمالية	24.8	23.4	25.2	18.7	17.8

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

## جدول 15/5: التوزيع النسبي للنفقات العامة لحكومة أبوظبي حسب النوع (%)

البيان	2010	2011	2012	2013	*2014
إجمالي النفقات	100	100	100	100	100
مصروفات الدوائر المتكررة	25.4	26.8	25.1	23.0	23.3
مصروفات التطوير	9.1	9.7	6.5	6.6	5.8
المساهمة في نفقات الحكومة الاتحادية	32.2	30.9	30.0	34.1	34.1
المساعدات والقروض	23.0	25.7	32.3	30.5	31.3
مدفوعات رأسمالية	10.3	6.9	6.1	5.8	5.5

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

## 8/5 الأجور والتعويضات

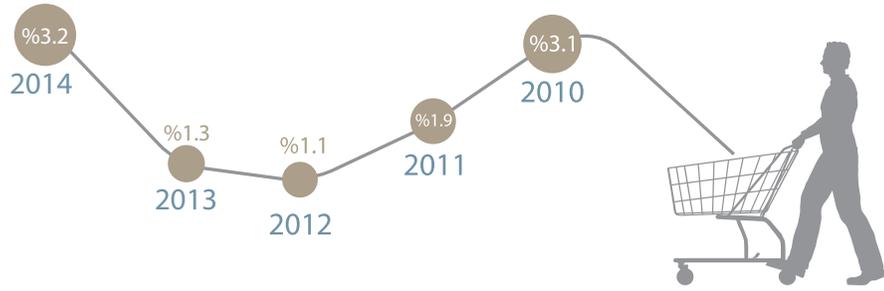
زادت القيمة الإجمالية لتعويضات العاملين بالأسعار الجارية من 46,818 مليون درهم في عام 2004 إلى 209,663 مليون درهم في عام 2014، بمتوسط نمو سنوي مقداره 16.2%. وقد سجل أعلى معدل نمو (31.7%) خلال هذه الفترة في عام 2008، ثم عام 2010 بنسبة 28.8%. وكانت الأنشطة الاقتصادية الرئيسية المساهمة في نمو تعويضات العاملين خلال فترة السنوات العشر المنتهية في عام 2014 هي صحة الإنسان والعمل الاجتماعي، والنقل والتخزين، والأنشطة العقارية بمتوسط زيادة سنوي بلغ 31.5% و24.4% و21.3% على التوالي.

## جدول 16/5: تعويضات العاملين حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الجارية (مليون درهم)

النشاط الاقتصادي	2004	2010	2011	2012	2013	*2014
المجموع	46,818	138,576	150,427	166,608	191,351	209,663
مجموع القطاع غير النفطي	43,695	130,311	141,134	155,188	177,645	194,904
الزراعة والحراثة وصيد الأسماك	1,534	1,394	1,571	1,640	1,824	1,939
الصناعات الاستخراجية (تشمل النفط الخام والغاز الطبيعي)	3,122	8,265	9,293	11,421	13,706	14,758
الصناعات التحويلية	3,850	11,044	12,086	13,787	15,325	16,551
الكهرباء والغاز والمياه وأنشطة إدارة النفايات	871	2,176	2,157	2,098	2,242	2,398
التشييد والبناء	6,596	23,638	25,493	24,071	27,569	29,003
تجارة الجملة والتجزئة؛ إصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات	4,831	8,281	8,874	11,235	12,007	12,920
النقل والتخزين	1,424	6,934	7,361	9,424	9,818	10,581
أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية	988	3,172	3,425	4,129	4,615	4,874
المعلومات والاتصالات	996	4,740	4,924	3,404	4,627	4,907
الأنشطة المالية وأنشطة التأمين	2,246	7,743	7,998	8,869	10,839	11,907
الأنشطة العقارية	413	1,692	1,895	1,808	1,701	1,753
الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	3,090	9,449	9,943	9,462	9,835	10,674
أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم	1,308	3,388	4,043	5,125	6,007	6,304
الإدارة العامة والدفاع؛ الضمان الاجتماعي الإجباري	10,045	30,662	33,506	40,293	48,016	55,463
التعليم	3,105	6,334	7,695	8,548	9,328	10,025
أنشطة الصحة البشرية والخدمة الاجتماعية	1,084	6,883	7,220	7,599	9,284	10,187
الفنون والترفيه والترويج وأنشطة الخدمات الأخرى	434	1,210	1,155	1,613	1,392	1,425
أنشطة الأسر المعيشية كصاحب عمل	880	1,572	1,787	2,084	3,216	3,995

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي  
\*تقديرات أولية

## شكل 7/5: معدّلات التضخم السنوية في إمارة أبوظبي



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

تعدّ الإحصاءات السعريّة بشكل عام والرقم القياسي لأسعار المستهلك بشكل خاص من أهم المؤشرات الإحصائية السعريّة التي تستخدم في قياس التطورات والتغيّرات الاقتصادية، حيث يستخدم الرقم القياسي لأسعار المستهلك لمقارنة أسعار سلة من السلع والخدمات بين فترتين زمنيّتين مختلفتين. تسمّى الفترة التي نريد معرفة التغيّر في أسعارها فترة المقارنة، وتسمّى الفترة التي نقارن بها فترة الأساس. ومن خلال الرقم القياسي لأسعار المستهلك يمكننا حساب التضخم السنوي في أسعار المستهلك. حيث يعرف التضخم السنوي لسنة ما بأنه معدّل الارتفاع في المستوى العام لأسعار المستهلك في تلك السنة مقارنة بأسعار السنة السابقة لها.

تشكّل معدّلات التضخم التي تتجاوز 5% خطورة مباشرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وظلّت حكومة أبوظبي ترصد تطوّرات الأسعار القياسية لأسعار المستهلك ومعدّلات التضخم بشكل سنوي منذ عام 1977، بينما بدأ مركز الإحصاء - أبوظبي تجميع هذه المؤشرات ونشرها شهرياً منذ عام 2008.

يقوم قسم الدخل والأسعار في مركز الإحصاء - أبوظبي بحساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك على مستوى مجموعات الإنفاق حسب مستوى رفاه الأسرة ونوعها. ومن الجدير بالذكر أن مركز الإحصاء يعتمد التوصيات العالمية وأفضل الممارسات الدولية في تركيب الرقم القياسي لأسعار المستهلك وحسابها.

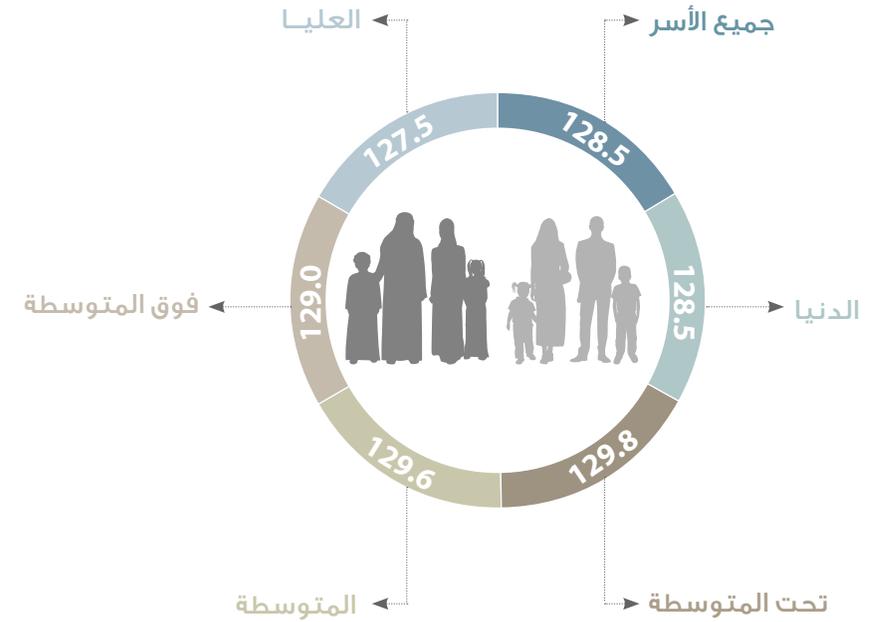
لقد شهدت إمارة أبوظبي طوال العقود الثلاثة الماضية حالة من الاستقرار النسبي في الأسعار، تخلّلتها قفزات في معدّلات التضخم في سنوات معدودة، وعلى وجه التحديد مطلع الثمانينيات بسبب حرب الخليج الأولى، وعامي 2007 و2008 في ظل النمو الاقتصادي القوي الذي شهدته الإمارة خلال هذين العامين، وما صاحبه من ارتفاع في الطلب المحلي على السلع والخدمات وزيادة الإنفاق الحكومي، إذ إن ارتفاع الأسعار يعدّ ظاهرة حتمية في الاقتصادات سريعة النمو حينما يتخلّف العرض عن مجارة الطلب، خاصة بالنسبة إلى القطاع العقاري، حيث شكّلت الإيجارات أكبر مصدر لزيادة الأسعار خلال هذين العامين، كما أن الارتفاع في الإيجارات يؤدّي إلى ارتفاع تكلفة الأعمال على نطاق الأنشطة الاقتصادية جميعها.

لقد تمّ تطوير الرقم القياسي لأسعار المستهلك حسب مستوى رفاه الأسرة من قبل قسم الدخل والأسعار في مركز الإحصاء - أبوظبي، وذلك لإظهار أثر التغيّر في أسعار المستهلك على مختلف شرائح المجتمع. حيث تمّ تقسيم المجتمع إلى خمس شرائح تمثّل خمسة مستويات معيشية، وذلك بالاعتماد على متوسط الإنفاق السنوي للفرد الذي بدوره يعكس مستوى دخل الفرد، وتمثّل كل شريحة من هذه الشرائح نمط استهلاك الأسر التي تنتمي إلى الشريحة، وقد تمّ تسمية الشريحة الأولى: مستوى رفاه الطبقة الدنيا، والثانية: مستوى رفاه الطبقة تحت المتوسطة، والثالثة: مستوى رفاه الطبقة المتوسطة، والرابعة: مستوى رفاه الطبقة فوق المتوسطة، والشريحة الخامسة: مستوى رفاه الطبقة العليا.



وتكمن أهمية هذا الرقم من خلال إظهار نسبة تأثر كل شريحة عندما تتغير أسعار سلعة/ خدمة أو مجموعة من السلع والخدمات من خلال حساب نسب التضخم لكل شريحة. وعليه من خلال هذا الرقم يمكننا من استهداف شرائح بعينها عند التفكير برفع أسعار سلع معينة دون التأثير/التأثير الضئيل في الشرائح الأخرى.

شكل 5/5: الأرقام القياسية لأسعار المستهلك حسب مستوى رفاه الأسرة لعام 2014 (100=2007)



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

جدول 17/5: الأرقام القياسية الشهرية لأسعار المستهلك حسب نوع الأسرة لعام 2014 (2007=100)

الشهر	نوع الأسرة		
	مواطنون	غير مواطنين	جماعية
يناير	125.4	126.6	127.1
فبراير	125.9	126.8	126.6
مارس	126.1	126.9	125.7
إبريل	126.8	126.9	126.1
مايو	127.0	127.2	126.3
يونيو	128.6	129.0	128.5
يوليو	128.5	129.0	128.7
أغسطس	129.2	129.5	129.4
سبتمبر	130.2	131.0	130.6
أكتوبر	130.1	131.1	131.4
نوفمبر	130.1	131.0	130.8
ديسمبر	130.7	131.8	131.1
المعدل	128.2	128.9	128.5

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

شكل 6/5: الأرقام القياسية لأسعار المستهلك حسب نوع الأسرة لعام 2014 (100=2007)



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي



# 6

## الفصل

## جدول 1/6: المؤشرات العامة لبيئة الأعمال

المؤشرات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
عدد الرخص التجارية الجديدة المسجلة	9,286	10,944	9,349	864	8,094	8,658
عدد الرخص التجارية المجددة	61,959	65,765	69,620	70,013	69,217	70,891
عدد الرخص التجارية الملغاة	1,884	1,904	2,151	2,600	2,551	2,345

المصدر: دائرة التنمية الاقتصادية

## شكل 1/6: المؤشرات العامة لبيئة الأعمال



المصدر: دائرة التنمية الاقتصادية

فيما يتصل ببيئة الأعمال القائمة، هناك العديد من المقومات والعوامل التي تشكّل في مجملها المكونات الأساسية لبيئة جيدة تساهم بشكل فعّال في بناء قاعدة اقتصادية عريضة ومتنوعة. ويمكن القول إن هذه البيئة خدمت إمارة أبوظبي إلى حدّ بعيد، وإن التقدّم والازدهار الحاليين هما إلى حدّ كبير نتاج هذه البيئة.

وقد وضعت حكومة أبوظبي العديد من الخطط والبرامج لتهيئة الظروف التي من شأنها أن تعزز ثقة المستثمرين بالاقتصاد، حيث تساهم العديد من العوامل التي تتمتع بها الإمارة في تعزيز تصور المستثمرين بشأن فرص الأعمال في أبوظبي. فهناك عدد من المميزات التي جعلت من المناخ الاستثماري في إمارة أبوظبي مناخاً مثالياً، منها: الموقع الجغرافي الاستراتيجي، والبنية التحتية المتطورة، والموارد البشرية المؤهلة، والعديد من الاتفاقيات الدولية الثنائية والإقليمية والدولية التي تسهل انسياب رؤوس الأموال والبضائع بينها وبين هذه الدول، ومناطق حرة ومدن صناعية تحفّز الاستثمارين الأجنبي والمحلي وتشجعهما، ومحدودية الضرائب حيث لا تفرض الإمارة ضرائب أو تفرض بعض الضرائب ولكن بنسبة متدنية جداً، ووجود مصادر رخيصة للطاقة، حيث يعدّ النفط المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي، واستغلال أمثل للفوائض المالية الناتجة من مبيعات النفط، كما يتوافق في إمارة أبوظبي شبكة متطورة من المؤسسات المالية اللازمة لتسهيل انسياب رؤوس الأموال ولخدمة المستثمرين المواطنين والأجانب.

وتحرص حكومة إمارة أبوظبي على توفير الدعم الكامل والمستمر لبيئة الأعمال من أجل بناء مناخ جاذب للاستثمار، حيث جاء بناء بيئة أعمال منفتحة وفاعلة في الاقتصاد العالمي على قائمة أولويات مجالات السياسة الاقتصادية السبع بالرؤية الاقتصادية لإمارة أبوظبي 2030. كما أن اقتصاد الإمارة بما يمتلكه من سياسات اقتصادية متنوّعة وبيئة أعمال تنافسية أثبت قدرته على مواجهة ما قد يتعرّض له من معوّقات وصعوبات، فتتخذ الحكومة العديد من الإجراءات والإصلاحات الهادفة إلى تحسين بيئة الأعمال وتعزيز الاستثمارات، كما وتساهم في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، والمضي قدماً نحو تحقيق أهداف التنمية والتقدّم.

## 2/6 الصناعات التحويلية

إن توجّه أبوظبي نحو إنشاء مجتمعات صناعية رئيسة ذات كثافة رأسمالية وتقنية عالية، بالتعاون مع دول صناعية كبرى، يأتي ضمن اعتبار الصناعة أولوية السياسة الاقتصادية لأبوظبي، حيث شهدت السنوات الماضية قيام الأجهزة المعنية بتنفيذ البرامج المتعلقة بالتوسع الكبير في النشاط الصناعي من خلال إقامة العديد من الصناعات المتطورة في مختلف الأنشطة الصناعية، وتمكّنت إمارة أبوظبي من وضع قاعدة صلبة لانطلاقه كبرى للإنتاج الصناعي يمكن توسيعها وبالتالي زيادة مساهمة هذا القطاع الحيوي في اقتصاد الإمارة، خاصة أن الجهات المعنية في الإمارة لديها الرغبة الجادة في مواصلة الدعم وتشجيع هذه القطاعات من خلال إصدار المزيد من القوانين الداعمة والمحفزة للتنمية الصناعية والاهتمام المتزايد بنوعية المنتجات الصناعية. وتعدّ صناعات الألمنيوم والحديد والصلب والزجاج والمعادن والبلاستيك والصناعات البتروكيمياوية من بعض الصناعات الثقيلة التي تمّ تحديدها كمجالات قادرة على دفع عجلة النمو في قطاع الصناعة.

تلعب الصناعة دوراً مهماً في الهيكل الاقتصادي لإمارة أبوظبي باعتبارها أحد المحاور الرئيسية التي تركز عليه وتتشارك معه معظم فروع الإنتاج الأخرى، كما أنها أهم مصادر تنويع الدخل القومي بحكم تعدّد مجالات أنشطتها وسعة طاقتها الاستيعابية للموارد الطبيعية والموارد البشرية بتخصّصاتها المختلفة. لذا فإن التوجّه إلى تأسيس حركة صناعية متطورة يتصدّر قائمة أولويات خطط التنمية وبرامجها.

وبفضل الجهود الكبير الذي بذل خلال السنوات الماضية لتنمية قطاع الصناعات التحويلية وتطويره، باعتباره العمود الفقري لخطة تنويع القاعدة الاقتصادية في إمارة أبوظبي، فقد بلغ حجم القيمة المضافة لنشاط الصناعات التحويلية 48,567 مليون درهم في عام 2013 بنسبة زيادة 0.7% على عام 2012 وبنمو سنوي مقداره 13.7% عن عام 2009. في حين بلغ الإنتاج الإجمالي 183,471 مليون درهم في عام 2013 بارتفاع مقداره 0.3% عن عام 2012 وبنمو سنوي مقداره 18.0% عن عام 2009.



## جدول 2/6: أهم إحصاءات نشاط الصناعات التحويلية

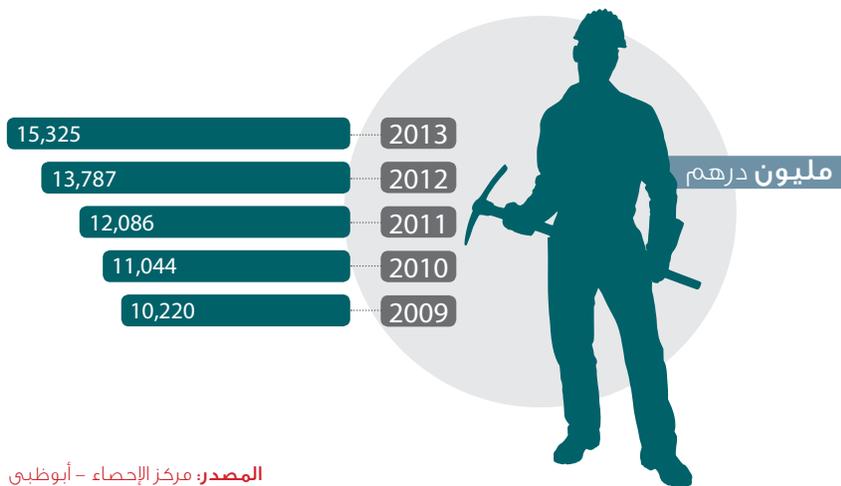
المؤشرات	2009	2010	2011	2012	2013
حصة النشاط كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (%)	5.6	5.6	5.7	5.3	5.2
حصة النشاط (% من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالأسعار الجارية)	10.1	11.1	13.3	12.3	11.5
الإنتاج الإجمالي للنشاط (% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية)	18.4	20.6	21.0	20.1	19.7
تكوين رأس المال (% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية)	4.8	4.5	3.3	4.0	2.5
تعويضات العاملين (مليون درهم)	10,220	11,044	12,086	13,787	15,325

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

وارتفعت حصة نشاط الصناعات التحويلية من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من 10.1% خلال عام 2009 إلى 11.5% خلال عام 2013، بينما شكّلت حصة القيمة المضافة من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة نحو 5.2% لعام 2013. في حين ارتفعت حصة الإنتاج الإجمالي من الناتج المحلي الإجمالي من 18.4% في عام 2009 إلى نحو 19.7% لنشاط الصناعات التحويلية في عام 2013.

وأظهرت نتائج المسح ارتفاعاً في قيمة تعويضات العاملين في نشاط الصناعات التحويلية من 10,220 مليون درهم في عام 2009 إلى 15,325 مليون درهم في عام 2013 بنمو سنوي مقداره 10.7%.

## شكل 2/6: تعويضات العاملين لنشاط الصناعات التحويلية



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

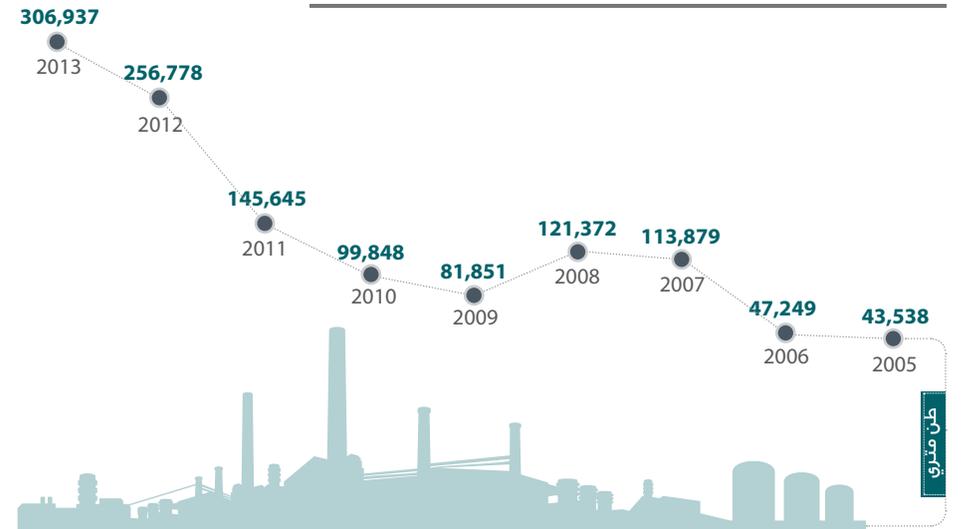
## 3/6 البتروكيماويات

تتبوأ إمارة أبوظبي مكانة متميزة تسمح لها بزيادة مساهمتها في صناعة البتروكيماويات العالمية، نظراً إلى ما يتوافر لها من المقومات الأساسية التي تؤهلها للتفوق وإنتاج أجود أنواع المنتجات البتروكيماوية الأساسية للصناعات التحويلية. وتعدّ صناعة البتروكيماويات أحد القطاعات المهمّة ضمن الخطة المستقبلية لتنويع اقتصاد الإمارة.

تشير البيانات إلى زيادة نمو إجمالي إنتاج البتروكيماويات من 1,354,595 طناً مترياً عام 2009 إلى 3,706,785 طناً مترياً عام 2013، أي بمتوسط نمو سنوي مقداره 30.0%، وفي الوقت ذاته بلغ الارتفاع السنوي لصادرات تلك المنتجات بنسبة 24.3% أي من 1,186,827 طن متري عام 2009 إلى 2,648,110 طناً مترياً عام 2013.

ومن أهم المنتجات البتروكيماوية التي برزت فيها الإمارة، الأمونيا وأسمدة اليوريا والبولي إيثيلين والبولي بروبيلين، حيث يعدّ البولي بروبيلين من أهم المنتجات البتروكيماوية لما يحتاج إليه من تكنولوجيا عالية الجودة وقدرة كبيرة على الإنتاج ولما لديه من طلب عالمي متزايد، وكان أول إنتاج له في عام 2010 مقداره 137,812 طناً مترياً وارتفع ليصل إلى 611,260 طناً مترياً عام 2013، وبلغت صادراته 467,146 طن متري للعام نفسه.

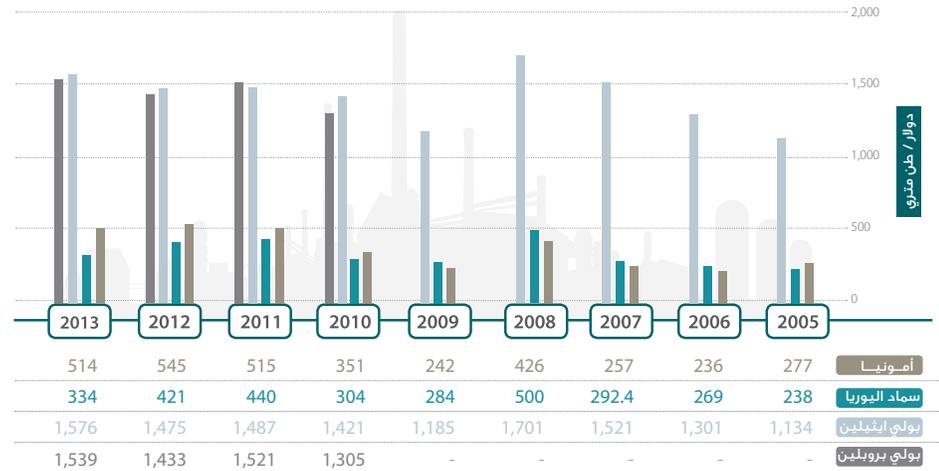
### شكل 3/6: المبيعات المحلية للمنتجات البتروكيماوية



المصدر: شركة بترول أبوظبي الوطنية - أدنوك

حققت صناعة البتروكيماويات في إمارة أبوظبي ارتفاعاً في المبيعات المحلية للمنتجات البتروكيماوية من 81,851 طناً مترياً في عام 2009 إلى 306,937 طناً مترياً خلال عام 2013 بنمو سنوي مقداره 40.9%.

### شكل 4/6: أسعار صادرات المنتجات البتروكيماوية



المصدر: شركة بترول أبوظبي الوطنية - أدنوك  
\* البولي إيثيلين يتضمن الإيثيلين في الأعوام (2005-2006)

## 4/6 البناء والتشييد

شهد نشاط التشييد والبناء في إمارة أبوظبي خلال السنوات الأخيرة نمواً كبيراً نتيجة لعوامل عدّة تركت أثرها الواضح عليه، منها الاحتياجات السكنية المتنامية وحجم الاستثمارات الضخمة في النشاط.

كما تشير الإحصاءات الواردة إلى أن عدد رخص البناء الصادرة على مستوى إمارة أبوظبي لعام 2014 بلغ 8,153 رخصة بنسبة انخفاض 1% عن عام 2013.

ومن خلال تتبع قيم الإنتاج الإجمالي لنشاط التشييد والبناء للأعوام 2010 - 2013، نلاحظ أن معدّل النمو السنوي لنشاط البناء والتشييد بلغ 3%. حيث بلغ الإنتاج الإجمالي لعام 2013 نحو 169.7 مليار درهم، ويعدّ نشاط البناء والتشييد من الأنشطة المهمّة في الاقتصاد على مستوى إمارة أبوظبي، حيث ساهم بنسبة 20.4% من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لعام 2013.

## جدول 3/6: عدد رخص البناء الصادرة حسب المنطقة

السنة	أبوظبي	العين	الغربية	المجموع
2011	3,323	2,718	579	6,620
2012	3,748	3,446	515	7,709
2013	4,038	3,741	472	8,257
2014	4,012	3,845	296	8,153

## جدول 4/6: عدد المباني المنجزة حسب نوع المبنى والمنطقة

نوع المبنى	2013				2014			
	أبوظبي	العين	الغربية	المجموع	أبوظبي	العين	الغربية	المجموع
سكني	3,650	2,191	226	6,067	1,713	829	297	2,839
سكني تجاري	43	0	0	43	46	0	0	46
صناعي	150	35	12	197	165	19	7	191
مرافق عامة	82	86	44	212	65	19	21	105
تجاري	126	143	5	274	70	45	2	117
زراعي	3	0	0	3	0	0	0	0
المجموع	4,054	2,455	287	6,796	2,059	912	327	3,298

المصدر: دائرة الشؤون البلدية - بلديات أبوظبي والعين والغربية

المصدر: دائرة الشؤون البلدية - بلديات أبوظبي والعين والغربية



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

## 5/6 البنية التحتية الأساسية

أدى سعي إمارة أبوظبي المتواصل نحو تنمية بنائها التحتية وتحديثها إلى إنشاء واحدة من أفضل البنى التحتية المتطورة في العالم، وقد أنجزت حكومة أبوظبي خلال فترة زمنية قصيرة لم تتجاوز ثلاثة عقود من الزمن شبكة متطورة من الطرق والجسور والأنفاق والمطارات والموانئ وغيرها من مشروعات الهياكل الأساسية التي تم إحاطتها بخدمات على مستوى متقدم.

تمكنت إمارة أبوظبي خلال الحقب والسنوات الماضية من تشييد بنية أساسية متينة من شبكات الاتصالات والمواصلات والطرق والجسور والأنفاق والمطارات والموانئ وغيرها من مشروعات الهياكل الأساسية التي وضعتها في مصاف الدول العصرية في العالم، وتمتاز إمارة أبوظبي بتوافر الطرق البرية السريعة الممهدة التي تربط بين المناطق المختلفة داخل الإمارة، ويتمتع الزائرون للإمارة بالتطورات التكنولوجية المتوافرة مثل خطوط الهاتف الثابت والمتنقل وخدمات الإنترنت فائقة السرعة وغيرها من مرافق البنية التحتية المتطورة.

ومن خلال الرؤية القيادية العليا وفلسفة التميز المضمّنين في مشروعات تنمية البنية التحتية كافة، تهدف إمارة أبوظبي إلى قيادة المنطقة والعالم بأسره في تشكيل المراكز الحضرية المستدامة، حيث تمكنت الإمارة من بلورة استراتيجية حضرية طموح، ألا وهي «خطة أبوظبي 2030» التي قصد منها تمكين مخططي المدن من الاستجابة لحاجات التنمية الآتية والمستقبلية، ويقوم الملحق الرئيس لهذه الخطة على مفهوم المدينة المستدامة المبنية حول مناطق مجاورة مزدهرة، وفي تصوّر هذا المفهوم تركيز النمو والارتقاء بمستوى خدمات النقل وبناء طرق ذات استخدامات متعدّدة الأغراض بحيث تكون صديقة للمشاة، إلى جانب الحفاظ على بنية تحتية أكثر استدامة وأقل تكلفة، مع حماية البيئة المحيطة وتعزيزها، وقد وضعت أبوظبي إطاراً واضح المعالم والحدود للنمو المستدام بعيد المدى للمدينة، فهي تجسيد لرؤية جديدة لبرنامج بناء المدينة وتوسيعها، تقدّم الثقافة والمجتمع على الأهداف الربحية التجارية المجردة، والهدف الرئيس الذي ترمي إليه الخطة، هو تأكيد أن يكون الشكل المستقبلي لمدينة أبوظبي انعكاساً لتراثها وحفاظاً على هويتها، بما يسمح للمدينة بأن تكون نموذجاً للمدينة العربية المعاصرة، لقد أنفقت حكومة أبوظبي بسخاء على إنشاء بنية تحتية متطورة.



يعدّ النقل من أهم الصناعات المتطورة التي تسهم مساهمة فعّالة في إيجاد النقطة الزمانية والمكانية للسلع والخدمات ولذلك يلعب النقل دوراً رئيساً في عملية التنمية ويشكّل العنصر الأهم في البنية التحتية للاقتصاد. فعن طريق النقل يتم توسيع السوق أمام السلعة والخدمات وبالتالي يسهم في الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية. ولذلك تهتم إمارة أبوظبي اهتماماً كبيراً بالطرق باعتبارها الشرايين التي عن طريقها يتم تغذية أنحاء الإمارة جميعها بحاجتها من السلع والخدمات وتسهم في تنشيط الحركة الإنتاجية والتجارية.

وتمتثل الطرق شرايين الحياة الحديثة، ويقاس تقدّم الأمم بمدى ما تملكه من شبكات الطرق الحديثة. وقد كان من الطبيعي مع التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي شهدته إمارة أبوظبي أن يشهد قطاع النقل والمواصلات تطوراً سريعاً ومتلاحقاً لتسهيل الاتصال بين أرجاء الإمارة ومناطقها المختلفة وربطها بعضها ببعض، بالإضافة إلى الاتصال الخارجي بالدول المجاورة. فقد اهتمت الإمارة بربط المدن بعضها ببعض بشبكة من الطرق الخارجية الحديثة ذات المسارات المتعددة بالإضافة إلى شبكة أخرى من الطرق داخل المدن الرئيسية والقرى تغطي أرجاء الإمارة كلّها.

وضمن استراتيجية الإمارة وضعت الخطط المرحلية لإنشاء شبكة مواصلات برّية متميزة وخطوط للسكك الحديدية وما زالت هذه الخطط قيد التنفيذ. تشير البيانات إلى أن إجمالي الطرق الخارجية لجميع أقاليم الإمارة 2.5 ألف كيلومتر في العام 2012، وزادت أطوال الطرق الخارجية في الأقاليم الثلاثة لتصل إلى 2.7 ألف كيلومتر في عام 2013، بمعدل نمو بلغ 7.2%. أما بالنسبة إلى أطوال الطرق الداخلية بلغ إجمالي الطرق لجميع أقاليم الإمارة 16.8 ألف كيلومتر في العام 2012، وزادت أطوال الطرق الداخلية لإجمالي الأقاليم الثلاثة لتصل إلى 18.5 ألف كيلومتر في عام 2013، بمعدل نمو بلغ 10.2%.

وفي مجال النقل الجوي، فقد تمكّنت مطارات الإمارة من جذب الكثير من حركة الطيران نحوها، حيث يصل إلى مطار أبوظبي الدولي أكثر من 35 شركة طيران دولية والتي لها رحلات منتظمة إلى أكثر من 150 وجهة عالمية، بينما يمثّل طيران الاتحاد الناقل الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويقوم برحلات منتظمة ويتخذ من مطار أبوظبي الدولي مقراً له. كما تمكّنت موانئها البحرية من تنشيط التجارة الخارجية على المستويات جميعها. ويوجد في أبوظبي ثلاثة مطارات هي: مطار أبوظبي الدولي ومطار العين الدولي ومطار البطين، وهو مطار خاص لاستقبال كبار الزوّار. وقد بلغ إجمالي حركة الطائرات نحو 213.2 ألف رحلة عام 2014، بنسبة زيادة 25% على عام 2013، بينما بلغ عدد المسافرين من خلال مطارات الإمارة 20 مليون مسافر في عام 2014 وبنسبة زيادة مقدارها 18.7% على عام 2013.

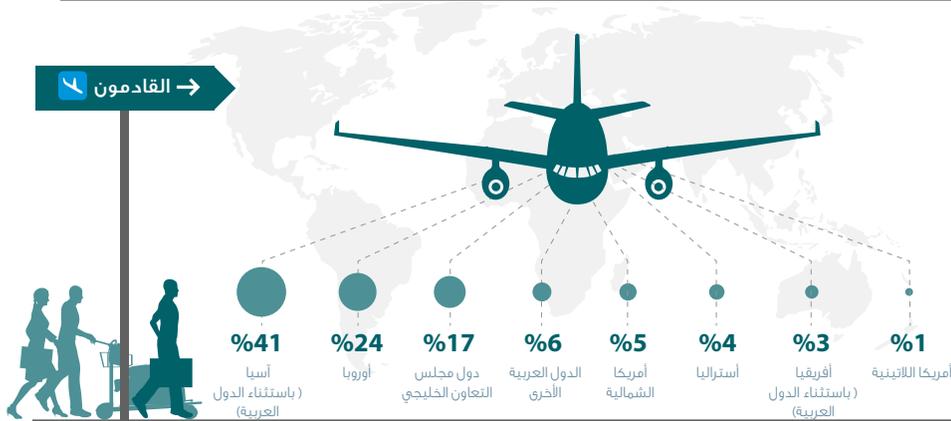


جدول 5/6: حركة النقل الجوي وعدد الركاب وكميات البضائع المشحونة لمطارات الإمارة

البيان	2014	2013	2012	2011
حركة الطائرات	213,200	169,931	155,189	145,183
عدد المسافرين				
قادمون	9,820,597	8,201,669	7,355,912	6,210,403
مغادرون	9,802,055	8,233,044	7,348,030	6,121,919
عابرون	312,024	355,357	247,011	305,546
نقل البضائع (بالطن)				
وارد	431,289	373,192	306,354	254,664
صادر	366,051	333,691	263,109	227,377
حركة الطرود (بالطن)				
وارد	3,093	2,011	2,411	2,158
صادر	5,907	4,029	3,637	3,241

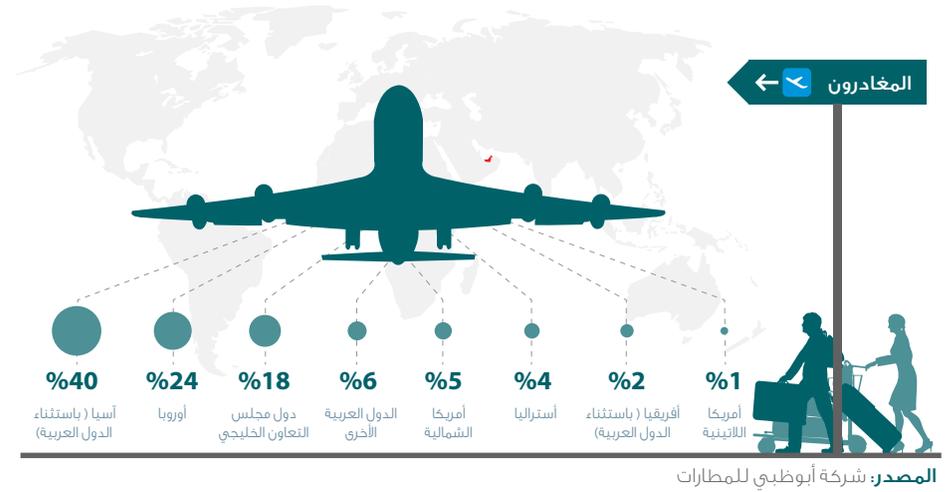


شكل 6/6: نسبة القادمون حسب إقليم المغادرة، 2014



المصدر: شركة أبو ظبي للمطارات

المصدر: شركة أبو ظبي للمطارات



أما بالنسبة إلى الموانئ فيوجد ميناء زايد وقد تمّ تجهيزه بأحدث المعدات والأجهزة التقنية المتقدمة لاستقبال السفن العملاقة، وميناء خليفة الذي يمثل معلماً رئيساً في تطويرات البنية التحتية في إمارة أبوظبي. ويقدم ميناء خليفة خدماته لنحو 17 من خطوط الشحن العالمية وأكثر من 18 خدمة مباشرة مع الاتصال بأكثر من 40 ميناءً إقليمياً وعالمياً، كما يعدّ هذا الميناء أول ميناء شبه آلي في منطقة الشرق الأوسط. ويكتسب ميناء خليفة أهميته كبوابة تجارية لأبوظبي، قادرة على استيعاب حركة الحاويات المتزايدة من الإمارة وإليها.

البيان	2013	2012	2011	2010
عدد السفن	35,770	38,291	39,526	20,154
عدد الحاويات النمطية*				
المجموع	901,722	787,048	767,713	521,156
تفريغ	445,228	391,267	384,394	257,302
تحميل	456,494	395,781	383,319	263,854
البضائع العامة (بالطن المتري)				
المجموع	9,356,545	9,393,265	8,638,766	6,046,722
تفريغ	8,650,805	9,153,595	8,190,376	5,962,276
تحميل	705,740	239,670	178,390	84,446
عدد المركبات				
المجموع	90,191	79,906	56,510	62,352
تفريغ	88,933	79,184	56,318	61,910
تحميل	1,258	722	192	442

المصدر: موانئ أبوظبي  
\*تساوي الحاوية النمطية (20) قدماً

## 7/6 تقنية المعلومات والاتصالات

واكبت حكومة إمارة أبوظبي الثورة التقنية التي شهدتها السنوات السابقة، وذلك بإطلاق استراتيجية وطنية طموح تدفع جهود التنمية في البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات، وتشجّع الاستثمار المحلي والأجنبي في قطاع المعرفة والتقنية المتطورة. وقد أثمر هذا الاهتمام عن ارتفاع عدد مشتركى خطوط الإنترنت الثابتة في إمارة أبوظبي من 11 مشتركاً لكل 100 من السكان في عام 2011 الى 12 مشتركاً لكل 100 من السكان في عام 2014.

ويقدّم هذا الفصل أهم مؤشرات تقنية المعلومات والاتصالات في إمارة أبوظبي، حيث ارتفع عدد المشتركين في خدمة الهاتف المتحرك في عام 2014 بنسبة 18.5% مقارنة بعام 2011.

### جدول 7/6: أهم إحصاءات تقنية المعلومات والاتصالات

المؤشرات	2010	2011	2012	2013
حصة النشاط كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (%)	3.0	2.3	2.1	2.1
حصة النشاط (%) من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالأسعار الجارية	5.9	5.3	4.8	4.6
الإنتاج الإجمالي للنشاط (%) من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	3.9	3.1	3.0	3.0
تكوين رأس المال (%) من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	0.3	0.8	0.6	0.3
تعويضات العاملين (مليون درهم)	4,740	4,924	3,404	4,627

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

وتؤكد مثل هذه الإحصاءات كيف تسعى إمارة أبوظبي إلى التقدّم بخطوات ثابتة من أجل التحوّل إلى حكومة متميّزة بتقديم خدمات رفيعة المستوى للمواطنين والمقيمين، وذلك بالتحوّل إلى مفهوم الحكومة الإلكترونية.



## جدول 8/6: مؤشرات نشاط تقنية المعلومات والاتصالات

المؤشرات	2011	2012	2013	2014
عدد مشترك خطوط الإنترنت الثابتة لكل 100 من السكان	11	11	12	12
عدد مشترك خطوط الهاتف الثابت لكل 100 من السكان	11	17	17	19
عدد مشترك خطوط الهاتف المتحرك لكل 100 من السكان	168	189	197	199
نسبة السكان الذين تشملهم تغطية شبكة الهاتف المتحرك	100	100	100	100

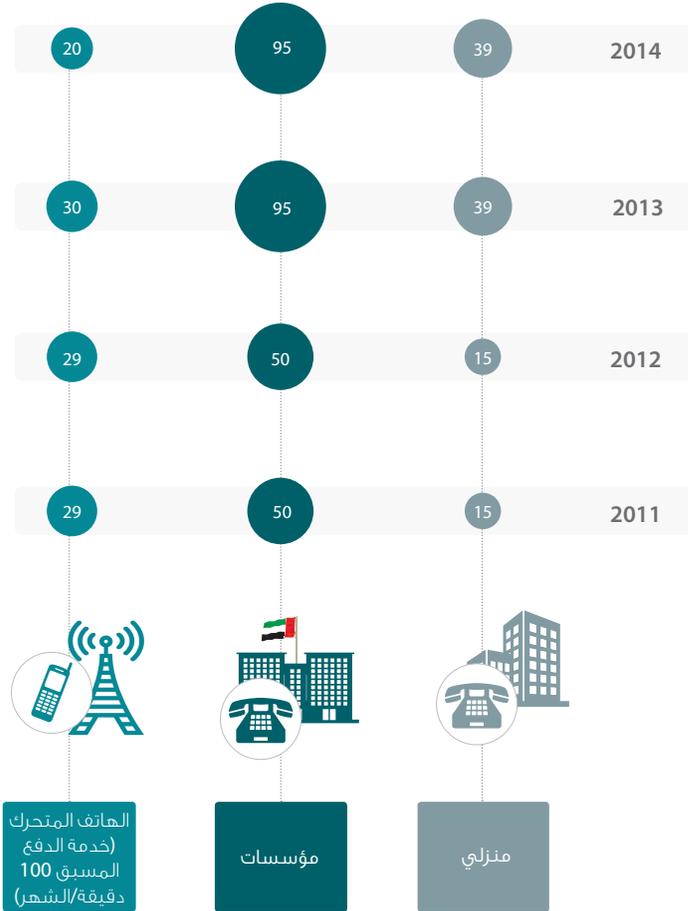
المصدر: هيئة تنظيم الاتصالات

## جدول 9/6: تعرفية خدمات الاتصالات (درهم/شهر)

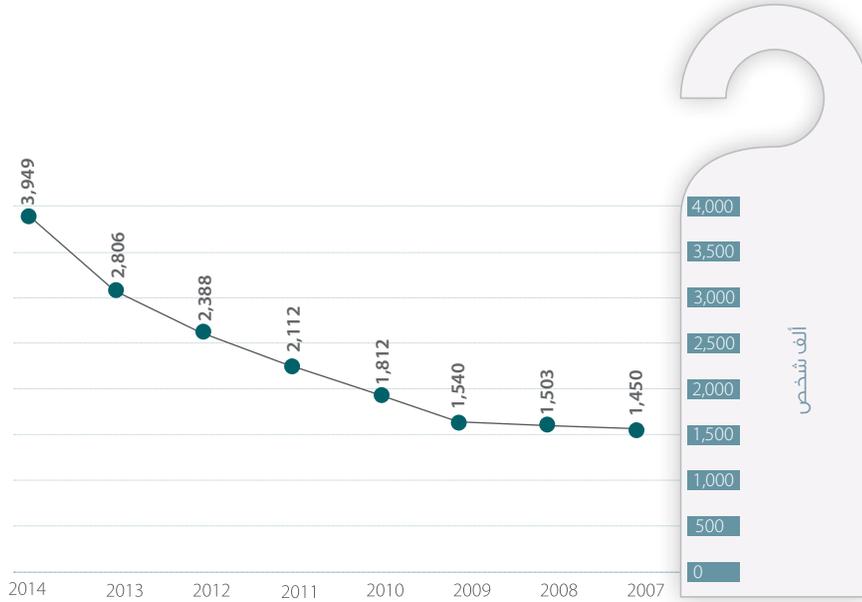
نوع الخدمة	التعرفة			
	2011	2012	2013	2014
رسوم الاشتراك في خدمة الإنترنت فائقة السرعة الثابتة للأفراد (256 كيلوبايت/ثانية)	149	149	149	149
رسوم الاشتراك في خدمة الإنترنت فائقة السرعة الثابتة للمؤسسات (512 كيلوبايت/ثانية)	775	775	775	595
رسوم الاشتراك في خط الهاتف الثابت:				
منزلي	15	15	39	39
مؤسسات	50	50	95	95
الهاتف المتحرك - خدمة الدفع المسبق (100 دقيقة / شهر)	29	29	30	20

المصدر: هيئة تنظيم الاتصالات

## شكل 8/6: تعرفية خدمات الاتصالات، 2011 - 2014



المصدر: هيئة تنظيم الاتصالات



المصدر: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة

تشير البيانات إلى ارتفاع أعداد النزلاء للجنسيات جميعها، وقد كانت أكبر زيادة في نسبة النزلاء من جنسيات دول أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وبنسبة زيادة بلغت 37.9% على عام 2013. كما ظهر واضحاً ارتفاع أعداد ليالي الإقامة بنسبة 19.0% لإجمالي الليالي للجنسيات المختلفة، وكانت الزيادة في عدد ليالي الإقامة للنزلاء من دول آسيا باستثناء الدول العربية بنسبة 26.3%. وتشير البيانات إلى انخفاض طفيف لمتوسط مدة الإقامة من 3.1 ليلة عام 2013 إلى 3.0 ليلة عام 2014.

تتبوأ إمارة أبوظبي مكانة مرموقة ومتميّزة على الخريطة السياحية العالمية، حيث شهد القطاع السياحي في الإمارة نمواً وتطوراً نوعياً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية، كما أصبح هذا القطاع يمتلك خصائص وقدرات تنافسية رفيعة المستوى والجودة وأصبح يحقق عوائد اقتصادية متزايدة، خاصة بعد إنشاء هيئة أبوظبي للسياحة عام 2004 التي أصبحت تلعب دوراً رئيساً في تعزيز مكانة أبوظبي سياحياً وتطوير البنية التحتية ورفع مستوى المنتج السياحي للإمارة.

لقد بدا واضحاً أن إمارة أبوظبي تنطلق باتجاه تنمية القطاع السياحي كأحد المرتكزات الأساسية للتنمية الاقتصادية المتكاملة وفي إطار خطة الإمارة لتنويع القاعدة الاقتصادية، من خلال رؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز نمو النشاط السياحي وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي. وتشهد إمارة أبوظبي طفرة سياحية كبرى ومتنوعة تهدف إلى وضع الإمارة في مراكز متقدمة على خريطة السياحة العالمية لما لهذا القطاع من أهمية في دعم الاقتصاد وتنويعه وتحريك النمو وتنشيط المجالات الأخرى وتفعيلها. لقد بدأت بالفعل تظهر ملامح هذه الطفرة السياحية بوضوح، مع بروز العديد من المشروعات السياحية التي أطلقتها هيئة أبوظبي للسياحة، مستفيدة من العديد من المقومات الأساسية التي تتمتع بها إمارة أبوظبي من مناظر طبيعية جذابة تشهد عليها 400 كيلومتر من السواحل البكر، و200 جزيرة طبيعية وبحار دافئة ونظيفة تستوطنها حياة بحرية غنية، وواحات موعلة في القدم، وصحار شاسعة وتراث عريق لا يزال محتفظاً بتألقه وأصالته، وعاصمة للبلاد تتصف بطابعها المعماري العالمي.

هذه الطفرة السياحية الكبرى تقودها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة عبر أنشطتها الملحوظة في المشاركات المحلية والإقليمية والخارجية وتسويق أبوظبي كوجهة سياحية وتطوير المنتج السياحي وتنظيمه في الإمارة. وبوجود هذه الهيئة أخذت عناصر المنتج السياحي في أبوظبي تتكامل شيئاً فشيئاً ضمن إطار عمل مؤسسي متكامل، بدأ يعطي ثماره باكراً. وتؤدي الهيئة اليوم دوراً رئيساً في تضافر الجهود للتسويق الدولي للإمارة من خلال التنسيق المباشر مع المؤسسات الفندقية والشركات السياحية وخطوط الطيران والجهات ذات الصلة من القطاعين العام والخاص. وخلال الفترة القصيرة الماضية من عمرها، تطوّرت الهيئة لتصبح مؤسسة فاعلة ورائدة عالمياً وسجلت حضوراً قوياً في عدد من أشهر معارض السفر الدولية وأسواقها، التي تمثل ملتقيات وأسواقاً مهمة تشارك فيها العديد من الجهات المهتمة بصناعة السياحة وتستقطب وكالات السفر والشركات المتخصصة من مختلف دول العالم.

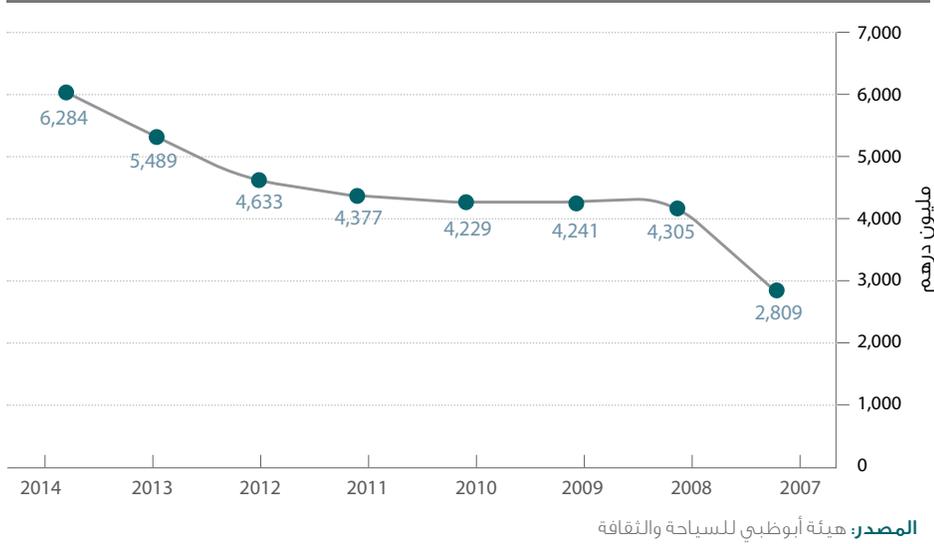


جدول 10/6: نزلاء المنشآت الفندقية حسب الجنسية، 2013 و 2014

الجنسية	2014	2013	التغير %
الإمارات	1,152,085	960,476	19.9
دول مجلس التعاون الخليجي	240,478	191,937	25.3
دول عربية أخرى	389,479	336,486	15.7
آسيا باستثناء الدول العربية	723,291	530,016	36.5
أستراليا والمحيط الهادئ	57,430	46,500	23.5
أفريقيا باستثناء الدول العربية	53,642	42,127	27.3
أوروبا	651,804	529,082	23.2
أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية	185,023	134,184	37.9
غير مبيّن	40,831	35,475	15.1
<b>المجموع</b>	<b>3,494,063</b>	<b>2,806,283</b>	<b>24.5</b>

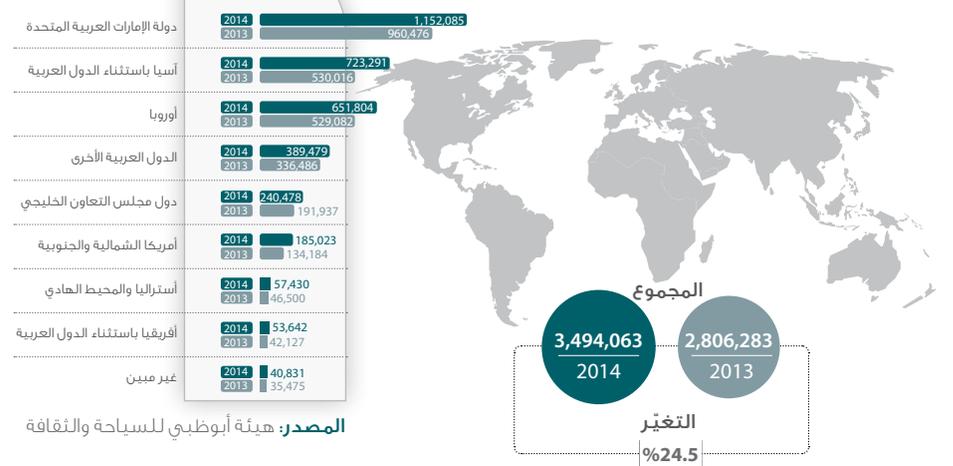
المصدر: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة

الشكل 11/6: إيرادات المنشآت الفندقية حسب السنة، (2007 - 2014)



شكّل إجمالي الإيرادات للفنادق والشقق الفندقية ارتفاعاً بنسبة 14.5% بين عامي 2013 و 2014. وارتفع إجمالي إيرادات الطعام والشراب بنسبة 11.0%، كما ارتفعت إيرادات الغرف بنسبة 15.0%. وقد شكّلت إيرادات الغرف أعلى نسبة من إجمالي الإيرادات بنسبة 51.7%. تليها إيرادات الطعام والشراب بنسبة 38.4% من إجمالي الإيرادات خلال عامي 2013 و 2014.

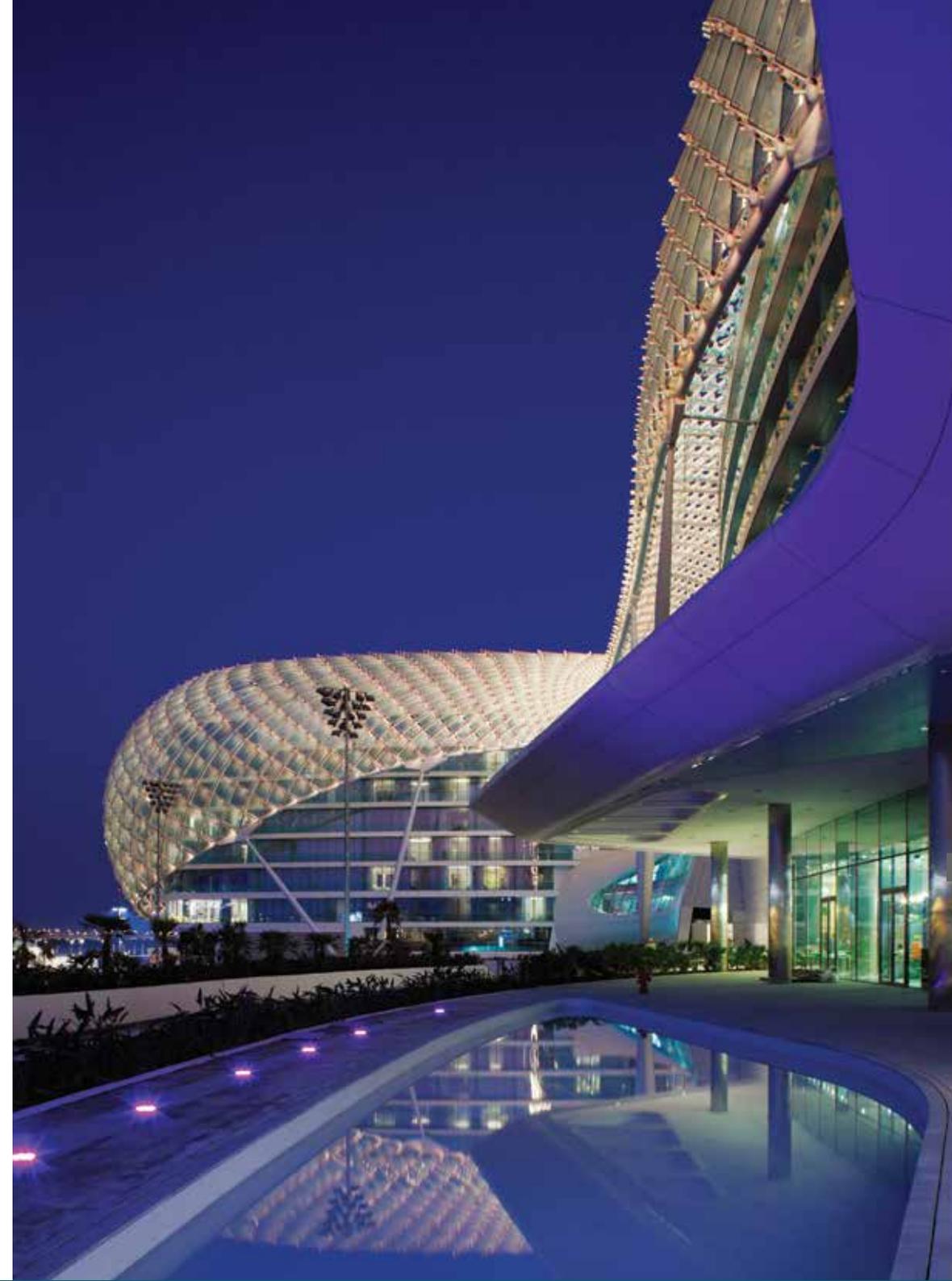
الشكل 10/6: نزلاء المنشآت الفندقية حسب الجنسية، 2013-2014



## جدول 6 / 11: المؤشرات الرئيسية للمنشآت الفندقية

المؤشر	2010	2011	2012	2013	2014
عدد المنشآت الفندقية	116	129	130	150	160
عدد الغرف	18,844	21,254	21,997	26,001	28,374
عدد النزلاء	1,812,011	2,111,611	2,388,023	2,806,283	3,494,063
عدد ليالي الإقامة	5,132,323	6,269,682	6,996,724	8,789,215	10,463,137
عدد الغرف الفندقية	3,943,006	4,728,983	5,158,206	6,259,620	7,288,090
متوسط مدة الإقامة (يوم)	2.83	2.97	2.93	3.13	2.99
عدد الغرف الفندقية المتاحة	6,184,263	6,864,194	7,933,070	8,955,375	9,864,228
عدد الغرف الفندقية المشغولة	3,999,674	4,728,940	5,172,765	6,339,372	7,386,777
معدل الإشغال (%)	64.7	68.9	65.2	70.8	74.9
إيرادات الغرف (ألف درهم)	2,269,007	2,316,881	2,342,734	2,837,508	3,264,862
إيرادات الطعام والشراب (ألف درهم)	1,507,411	1,605,115	1,803,404	2,107,820	2,339,341
الإيرادات الأخرى (ألف درهم)	452,102	455,060	486,937	543,384	680,211
إجمالي الإيرادات (ألف درهم)	4,228,520	4,377,057	4,633,075	5,488,711	6,284,414
معدل إيرادات الغرف الفندقية (بالدرهم)	567.3	489.9	452.9	447.6	442.0
معدل إيرادات الغرفة المتاحة (بالدرهم)	366.9	337.5	295.31	316.8	331.0

المصدر: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة



# 7

## الفصل

من زار إمارة أبوظبي في الستينيات وأعاد زيارتها الآن لا بدّ من أن يصاب بالذهول عندما يدرك بأنه أمام معجزة حقيقية تتحقق على هذه الأرض.. فكيف تتحوّل الكثبان الرملية التي تنتشر على مدّ البصر إلى مزارع وحدائق وجنات خضراء! لقد كانت أراضي الإمارة عبارة عن صحراء قاحلة لا خضرة فيها ولا ماء باستثناء بعض الشجيرات الصحراوية مثل الغاف والسمر الموجودة في بعض السيوح بالإضافة إلى أشجار النخيل الموجودة في الواحات المتناثرة في عمق الصحراء وكان لحرارة الجو التي لا تطاق وملوحة التربة وانعدام المياه الطبيعية من الأمطار والمجاري الطبيعية الأثر الأكبر في مجرّد تلاشي أي فكرة لزراعة الأرض وتعميرها.

ولكن على الرغم من هذه الصعوبات والتحديات المناخية التي واجهت القطاع الزراعي في إمارة أبوظبي، فإن المسيرة الزراعية في الإمارة استطاعت قهر تلك الصعوبات والتحديات جميعها، وتسجيل إنجازات ملموسة، من خلال وضع الخطط والسياسات الطموحة لتحقيق تنمية زراعية مستدامة على المدى البعيد، حيث أصبح القطاع الزراعي يمثّل إحدى الصور المشرقة للتقدّم الحضاري والاقتصادي في الإمارة.

لقد اهتمت القيادة في إمارة أبوظبي بالنهوض بالقطاع الزراعي لمساهمة في تنوع مصادر الدخل وتعزيز مفهوم الأمن الغذائي، حيث يعدّ هذا القطاع المصدر الرئيس المزود للسلع الغذائية والمواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات الغذائية، وذلك من خلال الاهتمام بزيادة الإنتاج وتشجيع استخدام الأساليب الزراعية غير التقليدية القائمة على تخفيض استهلاك المياه بتشجيع استخدام الطرق غير التقليدية في الزراعة، حيث بلغت مساحة الحيازات النباتية 752,839 دونماً، بعدد حيازات إجمالي يصل إلى 24,394 حيازة في عام 2013.

#### جدول 1/7: عدد الحيازات الزراعية ومساحتها

المساحة: دونم

السنة	عدد الحيازات	مساحة الحيازات
2002	22,250	708,815
2003	22,795	718,644
2004	22,840	719,109
2005	23,704	739,686
2006	23,648	720,651
2007	23,198	703,748
2008	24,015	731,512
2009	24,097	737,957
2010	24,290	747,679
2011	24,394	752,839
2012	24,394	752,839
2013	24,394	752,839

المصدر: جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية

## 2/7 الثروة الحيوانية

تمثل الثروة الحيوانية رافداً من روافد التنمية الاقتصادية في إمارة أبوظبي، ولا سيّما أنها تعدّ مصدر دخل لسكان الريف والبادية، لذلك حظي هذا القطاع باهتمام بالغ من خلال الخطط والبرامج والسياسات المعتمدة. وقد شهدت الثروة الحيوانية في إمارة أبوظبي في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في حجمها نتيجة التحسّن الملموس في نوعية الخدمات الطبية البيطرية المقدّمة من قبل قطاع البيطرة في جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية وكفاءتها، حيث تطلّع العيادات البيطرية -الثابتة والمتنقلة- المنتشرة في ربوع الإمارة والمدعومة بعدد من المختبرات البيطرية بمهام عدة منها العلاج وتحصين الحيوانات والطيور ضد الأمراض والأوبئة.

ونتيجة للاهتمام الذي حظي به هذا القطاع وتسخير الإمكانيات المادية في توفير الوسائل العلمية الحديثة لرعايته وتنميته فقد وصل عدد الثروة الحيوانية في إمارة أبوظبي إلى نحو 3,422,716 رأساً من الضأن والماعز والأبقار والجمال عام 2014.

### جدول 2/7: أعداد الثروة الحيوانية

السنة	المجموع	ضأن وماعز	أبقار	جمال
2002	1,752,519	1,454,290	14,624	283,605
2003	1,686,716	1,401,964	15,392	269,360
2004	2,134,822	1,827,419	20,425	286,978
2005	2,078,608	1,761,713	30,630	286,265
2006	2,215,552	1,876,054	33,430	306,068
2007	2,519,841	2,127,604	38,900	353,337
2008	2,377,777	1,998,280	42,596	336,901
2009	2,726,671	2,305,603	42,992	378,076
2010	2,357,065	2,041,902	39,778	275,385
2011	2,397,892	2,080,623	39,692	277,577
2012	2,921,698	2,551,432	40,046	330,220
2013	3,398,596	2,994,539	44,778	359,279
*2014	3,422,716	2,995,350	49,638	377,728

المصدر: جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية  
\*بيانات مشروع ترقيم الثروة الحيوانية 2014

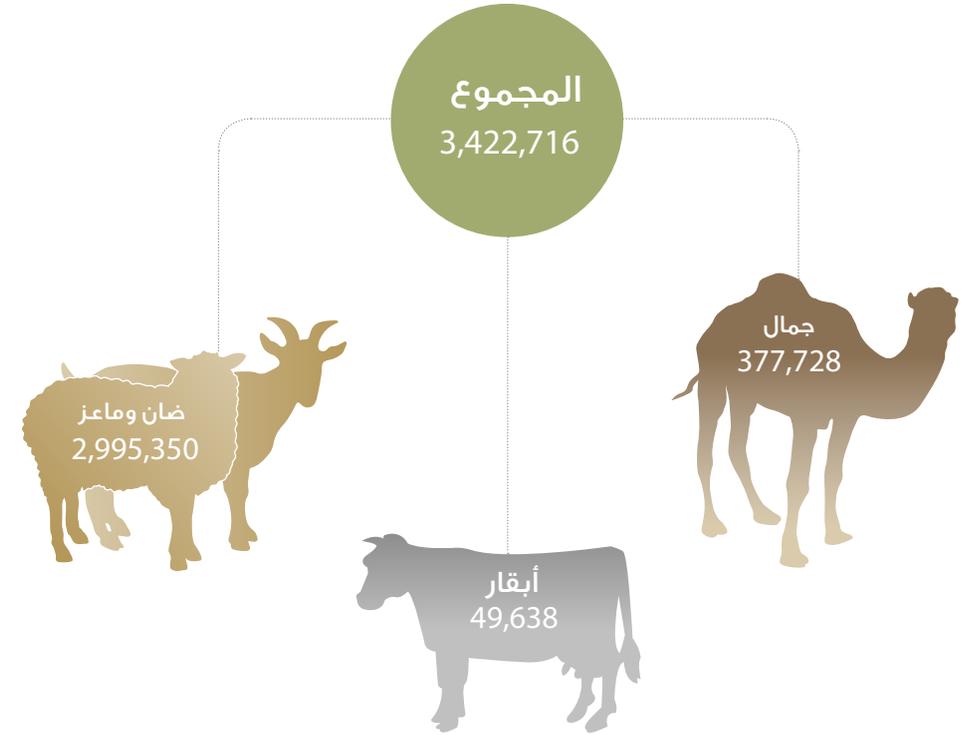
وكان لاكتمال البنية الأساسية لسلامة الوضع الصحي للصحة الحيوانية في الإمارة والإمكانات الخدمية البيطرية المتميّزة المقدّمة لهذا القطاع الأثر الفعّال في جذب كثير من المستثمرين للدخول في مشروعات إنتاجية خاصة في مجال مزارع الألبان والدواجن والتسمين، في إطار الاهتمام المتزايد بالقطاع الزراعي بمفهومه الشامل، ازدهرت صناعة الدواجن والألبان في إمارة أبوظبي في السنوات الأخيرة بصورة ملموسة وحدثت أساليبها الإنتاجية، وكان هذا الازدهار ثمرة الزيادة الكبيرة في الاستثمارات الموجهة للتنمية الزراعية عامة، وتنمية قطاع الإنتاج الحيواني والداجني على وجه الخصوص، حيث تمّ إنشاء العديد من مزارع الأبقار المخصّصة لإنتاج الحليب ومزارع الدواجن الحديثة الأمر الذي انعكس إيجابياً على التطور في إنتاج الحليب والبيض ولحوم الدواجن، وساهم ذلك في الارتقاء بالوضع الغذائي في الإمارة ووفر جانباً مهماً من احتياجات الفرد من البروتين الحيواني عالي الجودة، وقد بلغ عدد مزارع الدواجن 18 مزرعة بلغت إنتاجيتها من اللحم 22,257 طن من مزارع الدجاج اللحم وبيض المائدة 309 مليون بيضة من مزارع الدجاج البيض عام 2014، أما مزارع الأبقار فهناك 13 مزرعة بلغ إنتاجها من الحليب الطازج نحو 95,727 طناً عام 2014.



## 3/7 الثروة السمكية

تمتلك إمارة أبوظبي شريطاً ساحلياً يزيد طوله على 500 كيلومتر وهو غني بالأسماك والأحياء البحرية، وتنتشر في مياهها الإقليمية ما يزيد على 200 جزيرة مختلفة الأحجام ومتنوعة الطبيعة ومتفاوتة في الأهمية التاريخية والاقتصادية. وقد أدى الموقع الجغرافي لإمارة أبوظبي إلى أن يشكّل صيد الأسماك جزءاً رئيساً من النشاط الاقتصادي، حيث تعدّ سواحل الإمارة مصدراً أساسياً لتلبية احتياجات السكان من الأسماك، العنصر الأساسي في غذاء مواطني المناطق الساحلية. كما تعدّ الثروة السمكية من أهم الثروات الاقتصادية المتجددة ومصدراً مهماً للدخل القومي. ولذلك اتجهت السياسة الاقتصادية للإمارة إلى الاهتمام بقطاع الثروة السمكية ومعاونة الصيادين بتوفير القروض العينية الخاصة بمستلزمات الإنتاج السمكي، والخدمات المجانية لإصلاح المكائن البحرية للصيادين وصيانتها وتدريبهم وإرشادهم على طرق الصيد الحديثة التي تتضمّن زيادة إنتاجهم، ورفع مستوى معيشتهم بهدف تشجيعهم على التمسك بمهن الأباء والأجداد. كما حرصت الإمارة على دراسة البيئة البحرية التي يعمل فيها الصياد، وإجراء بعض المسوحات البحرية لتحديد أنواع الأسماك وتحديد كمياتها وكذلك تحديد مواقع توالد الأسماك ومواسمها لتحديد فترات منع صيدها ومواقع هذا المنع، بالإضافة إلى تحديد خطوط هجرة الأسماك وحماية الثروة السمكية والحفاظ عليها من الاستغلال الجائر.

ويعدّ قطاع الثروة السمكية الرافد الثاني للإنتاج الغذائي في إمارة أبوظبي، حيث يحظى هذا القطاع بنصيب وافر من الدعم والاهتمام، حيث أصبحت الإمارة مكتفية ذاتياً من الأسماك الطازجة والمبرّدة، وقد بلغت كمية الأسماك المصطادة 4,290 طناً، تقدّر قيمتها بنحو 105.6 مليون درهم في عام 2014.



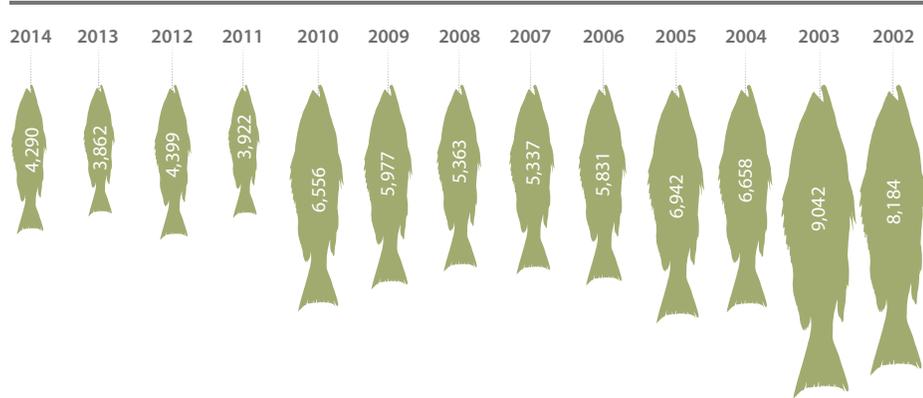
المصدر: جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية  
بيانات مشروع تقييم الثروة الحيوانية 2014 \*

### جدول 3/7: كمية الأسماك المصطادة وقيمتها الكمية: طن، القيمة: مليون درهم

السنة	الكمية	القيمة
2002	8,184	47.5
2003	9,042	74.4
2004	6,658	48.9
2005	6,942	49.5
2006	5,831	60.7
2007	5,337	63.2
2008	5,363	74.6
2009	5,977	104.8
2010	6,556	127.0
2011	3,922	69.4
2012	4,399	80.8
2013	3,862	84.8
2014	4,290	105.6

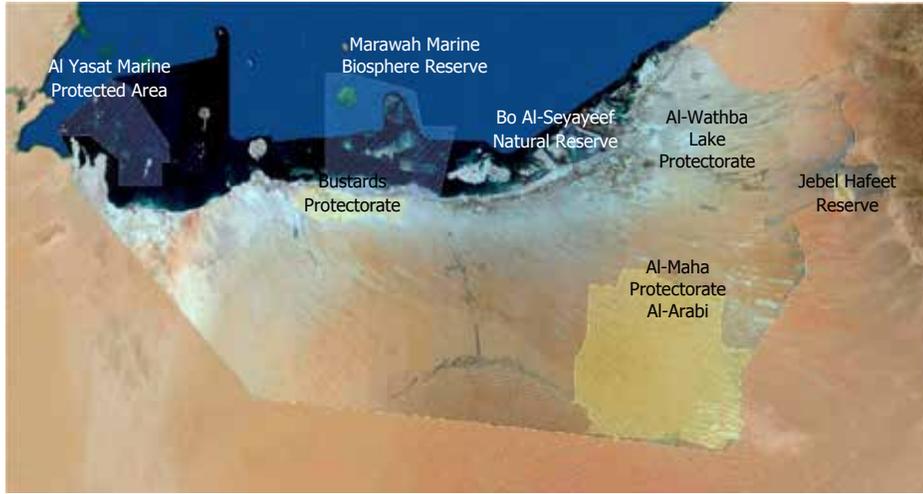
المصدر: هيئة البيئة - أبوظبي

### الشكل 2/7: كمية الأسماك المصطادة



المصدر: هيئة البيئة - أبوظبي





المصدر: البوابة الجيومكانية لإمارة أبوظبي، مركز الإحصاء - أبوظبي

لقد كان هناك إدراك عميق وباكراً لدى القيادة العليا لأهمية حماية البيئة، باعتبارها مطلباً أساسياً لتحقيق نمو مستدام ومتوازن وشامل. ودلالات ذلك واضحة من المساحات الواسعة من الغابات والمزارع والحدائق وملايين الأشجار والنباتات من كل الأنواع التي باتت تنتشر بصورة متزايدة ومستمرة وسط الأراضي الصحراوية وتقف اليوم شاهداً على ضخامة الجهد المبذول وعلى عظمة الإنجاز الذي تحقق، حيث تغطي الغابات والزراعة والمتنزهات الترفيهية ما يزيد على 6% من المساحة الإجمالية لإمارة أبوظبي.

وبرغم كونها من أكبر مصدري النفط في العالم، فإن أبوظبي تعّد سباقاً في تبني مصادر الطاقة المتجددة حيث تقود الجهود العالمية الرامية نحو التحوّل إلى استخدام الطاقة النظيفة. كما خطت الإمارة خطوة مهمّة في دفاعها عن البيئة حينما أطلقت مبادرة طموحة في مجال الطاقة المتجددة وهي «مبادرة مصدر»، التي تسعى من خلالها إلى خفض الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية التي تعّد المسؤولة الرئيسة عن زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وظاهرة الاحتباس الحراري والتغيّرات المناخية.

## 5/7 التنوع الحيوي

لقد أكسب الاهتمام بقضايا البيئة إمارة أبوظبي شهرة عالمية ومكانة دولية مرموقة، خاصة في ميادين الحفاظ على الطبيعة ومكافحة التصحر وتنمية الحياة البرية والبحرية وإقامة المحميات الطبيعية وتشجيع البحوث العالمية للحفاظ على أنواع متعددة من الحيوانات النادرة المهددة بالانقراض عالمياً مثل غزال المها والنمر العربي وأبقار البحر والسلاحف الخضراء، ودعمها، وكذلك البرامج المتقدمة باستخدام أحدث التكنولوجيا لتكاثر الطيور البرية من بينها الصقور والحباري.

وقد حرصت أبوظبي على الحفاظ على التنوع الحيوي وإنقاذ الأنواع المهددة بالانقراض من خلال رسم سياسات وتحسين ممارسات حماية البيئة. حيث يوجد في الإمارة منطقتين محميّة معلنة رسمياً بمساحة إجمالية تبلغ 6,301 كيلومتراً مربعة إلى جانب محميّات عدّة أخرى مقترحة ما زالت قيد انتظار الإعلان الرسمي. وتشكّل هذه المحميّتين نحو 9% من المساحة الإجمالية لإمارة أبوظبي، في حين يبلغ إجمالي مساحة المحميّات المعلنة والمقترحة معاً 16,084 كيلومتراً مربعاً أي بنسبة 23.9% من إجمالي مساحة إمارة أبوظبي.

ويوجد في إمارة أبوظبي نحو 1,074 نوعاً من الكائنات الحيّة المسجّلة (برياً وبحرياً) وذلك باستثناء اللافقاريات (مفصليات الأرجل) حسب آخر تحديث عام 2014، وتشير الدراسات إلى وجود أكثر من 2,000 نوع مسجّل لمفصليات الأرجل البرية تشكّل الحشرات الغالبية العظمى منها بنسبة 96%، في حين تمّ تسجيل 432 نوعاً من النباتات الوعائية في الإمارة عام 2014.

جدول رقم 4/7: إجمالي عدد الأنواع المعروفة والمهددة (أ)، 2012

الطائفة	إجمالي عدد الأنواع المعروفة	إجمالي عدد الأنواع المهددة
الأسماك	540	11
الطيور <sup>(ب)</sup>	427	31
الزواحف <sup>(ب)</sup>	51	5
البرمائيات	2	0
الثدييات <sup>(ب)</sup>	54	16
المجموع	1,074	63
مفصليات الأرجل (برية)	<2000	-
النباتات الوعائية <sup>(ب)</sup>	432	8

المصدر: هيئة البيئة - أبوظبي

(أ) تشمل الأنواع المدرجة ضمن الفئات المهددة عالمياً و/أو محلياً حسب القائمة الحمراء  
(ب) تشمل الأنواع البرية والمائية





# 8

الفصل

بدأت أولى المحاولات للتنقيب عن النفط في إمارة أبوظبي في 11 يناير 1939، بعدها بفترة قصيرة بدأت إرهابات الحرب العالمية الثانية حيث تباطأت عمليات التنقيب طوال سنوات الحرب، وبانتهاء الحرب عادت عمليات التنقيب في الإمارة عام 1947 ولكن كل التجارب التي أجريت كانت تؤكد عدم الجدوى الاقتصادية لاستخراج النفط لارتفاع تكلفة الاستخراج وانخفاض أسعار النفط في ذلك الوقت، واستمر هذا الوضع حتى عام 1959 حيث تم اكتشاف النفط بكميات تجارية في حقل مريان. أبحرت أول سفينة محملة بالنفط إلى أسواق النفط العالمية من جزيرة «داس» في إمارة أبوظبي أواخر يوليو عام 1962، لتكون بذلك بداية التطور الكبير والتنمية الشاملة والمستمرة التي ظلت تشهدها الإمارة منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، وخلال العقود الخمسة الماضية ظل الأداء الاقتصادي في الإمارة يمتثل انعكاساً مباشراً لتطورات قطاع النفط الخام، ليس فقط لأن مبيعات النفط تشكل المصدر الرئيس للدخل القومي، ولكن أيضاً باعتبار النفط محركاً أساسياً للقطاعات غير النفطية، من خلال ما تنفقه الإمارة على دعم هذه القطاعات.

منذ ذلك التاريخ حتى الآن، ظل قطاع النفط في الإمارة يشكل الدعامة الأساسية للاقتصاد المحلي والمصدر الرئيس للدخل القومي، وسيبقى كذلك لسنوات عديدة مقبلة، حيث تحتل أبوظبي المرتبة السادسة عالمياً من حيث حجم الاحتياطي العالمي، إذ يقدر الاحتياطي المؤكد من نفط أبوظبي بنحو 92 مليار برميل حالياً، وهو ما يعادل 7% من إجمالي الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط، بينما يشكل إنتاجها الحالي أكثر من 8% من إجمالي ناتج «أوبك»، وبذلك فإن بإمكان إمارة أبوظبي أن تواصل إنتاجها من النفط لمدة تتجاوز 100 عام من الآن، حسب معدلات الإنتاج الحالية. وبرغم كل ذلك، يظل الدور الأكثر أهمية في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد، ليس النفط في حد ذاته، وإنما القيادة الرشيدة التي أدارت موارد النفط وتديرها وتوظفها لمصلحة الشعب ورفاهيته.

لقد بلغت نسبة مساهمة نشاط النفط والغاز في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2013 ما يعادل 54.9% مقارنة بـ 57.0% في عام 2012. وقد تبنت حكومة أبوظبي سياسة طويلة المدى تهدف إلى تنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة مساهمة القطاع غير النفطي في النمو الاقتصادي. ويعد هذا التنويع ضرورة حتمية لضمان النمو المتوازن للاقتصاد الإمارة في المستقبل.

لا تقل أهمية الغاز الطبيعي عن النفط الخام كمصدر من مصادر الطاقة وكمادة أولية للعديد من الصناعات. وقد زاد إنتاج الغاز الطبيعي من الحقول الرئيسية العاملة في أبوظبي بصورة ملحوظة، تنتج إمارة أبوظبي الغاز من الحقول جميعها المنتجة للبتروول سواء البحرية أو البرية، وتضطلع بدور تصنيع الغاز في أبوظبي عدد من شركات الغاز. والغاز الطبيعي هو عبارة عن مواد هيدروكربونية في صورتها الغازية، التي يشكل النفط صورتها السائلة، وتوجد معه في معظم حقول النفط، وتنتج معه وتسمى الغاز المصاحب، كما أن الغاز الطبيعي قد

يوجد في حقول مستقلة عن حقول النفط ويسمى الغاز غير المصاحب. وبهدف الاستفادة من هذه الثروة الوطنية فقد تمّ تنفيذ عدد من المشروعات لتسييل الغاز، في «جزيرة داس» والرويس. ويستخدم الغاز الطبيعي حالياً ضمن نمطين: الأول تسييله وتصديره إلى الخارج، والثاني توجيه جزء منه نحو الصناعات البتروكيمياوية بتحويل الغاز إلى أمونيا جافة ثم إلى يوريا تستعمل سماداً، ولقد كانت نتائج استغلال هذه الثروة على الاقتصاد المحلي واضحة، بالإضافة إلى الاستخدامات المحلية لهذه الثروة كطاقة ومادة أولية للعديد من الصناعات.

وقد شكّل الاستهلاك المحلي المتزايد لأغراض توليد الطاقة الكهربائية وصناعة البتروكيمياويات المتنامية حوافز مشجّعة لإمارة أبوظبي كي تزيد من استخدامها للغاز الطبيعي، حيث شكّل الاستهلاك المحلي ما نسبته 88.7% من إجمالي الإنتاج خلال العقد الماضي، مقارنة بـ 22.4% فقط خلال عقد السبعينيات. كما أن تطوير حقول الغاز الطبيعي أدّى إلى ارتفاع إنتاج المكثفات التي لا تخضع لحصص «أوبك» وتصديرها، علماً بأن صادرات الغاز تشكّل مصدراً أكثر استقراراً للإيرادات من النفط، حيث إن الكميّة تثبت على أساس فترة تعاقدية، بينما تكون أسعاره أقلّ تعرّضاً للتغيير.

#### جدول 1/8: إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي

السنة	النفط الخام (ألف برميل)*		الغاز الطبيعي (مليون قدم مكعب)	
	الإنتاج السنوي	المتوسط اليومي	الإنتاج السنوي	المتوسط اليومي
2002	633,275	1,735	2,092,582	5,733
2009	795,991	2,181	1,777,720	4,870
2010	825,291	2,261	2,174,057	5,956
2011	913,191	2,502	2,305,798	6,317
2012	948,200	2,591	2,791,815	7,628
2013	996,928	2,731	2,756,207	7,551

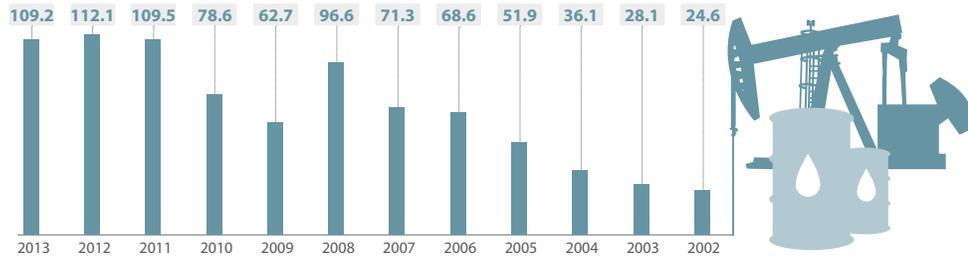
المصدر: شركة بترول أبوظبي الوطنية - أدنوك  
\*الإنتاج لا يتضمّن المكثفات

ارتفع متوسط الإنتاج اليومي للإمارة من النفط الخام من 1.7 مليون برميل يومياً خلال عام 2002 إلى 2.7 مليون برميل يومياً في عام 2013، بنمو مقداره 57.4%. وخلال الفترة نفسها، ارتفع متوسط الإنتاج اليومي للإمارة من الغاز الطبيعي من 5,733 مليون قدم مكعب يومياً إلى 7,551 مليون قدم مكعب يومياً، بنمو مقداره 31.7%.

تمتلك إمارة أبوظبي نحو 212 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، ما يضعها في الترتيب السابع عالمياً من حيث الاحتياطي المؤكد، حيث تعدّ مكامن غاز الخف الطبيعي غير المصاحب الموجودة تحت حقلي أم الشيف وأبو البخوش من أكبر احتياطات الغاز في العالم.

#### شكل 1/8: متوسط سعر خامات النفط لإمارة أبوظبي

(دولار/ برميل)



المصدر: شركة بترول أبوظبي الوطنية - أدنوك

ارتفعت أسعار النفط الخام عالمياً خلال الأعوام من 2002 إلى 2013 ارتفاعاً ملحوظاً، وتمتلك إمارة أبوظبي أجود أنواع الخامات النفطية من أهمّها: خام مريان، وخام أم الشيف، وخام زاكوم السفلي، وخام زاكوم العلوي. وارتفع متوسط سعر برميل نفط الخام للإمارة من 24.6 دولار للبرميل في عام 2002 إلى 109.2 دولار للبرميل في عام 2013، بنمو مقداره 342.8%.

ارتفع متوسط الإنتاج اليومي للإمارة من المنتجات البترولية المكرّرة من 49.4 ألف طن متري يومياً في عام 2005 إلى 58.9 ألف طن متري يومياً في عام 2013، بنمو مقداره 19.3%. وخلال الفترة نفسها، ارتفع المتوسط اليومي للمبيعات المحلية للمنتجات البترولية المكرّرة من 9.5 ألف طن متري يومياً إلى 30.1 ألف طن متري يومياً، بنمو مقداره 216.5%. بينما تراجع كميّة الصادرات اليومية للمنتجات البترولية المكرّرة من 30.3 ألف طن متري يومياً في عام 2005 إلى 27.4 ألف طن متري يومياً في عام 2013، بانخفاض مقداره 9%.

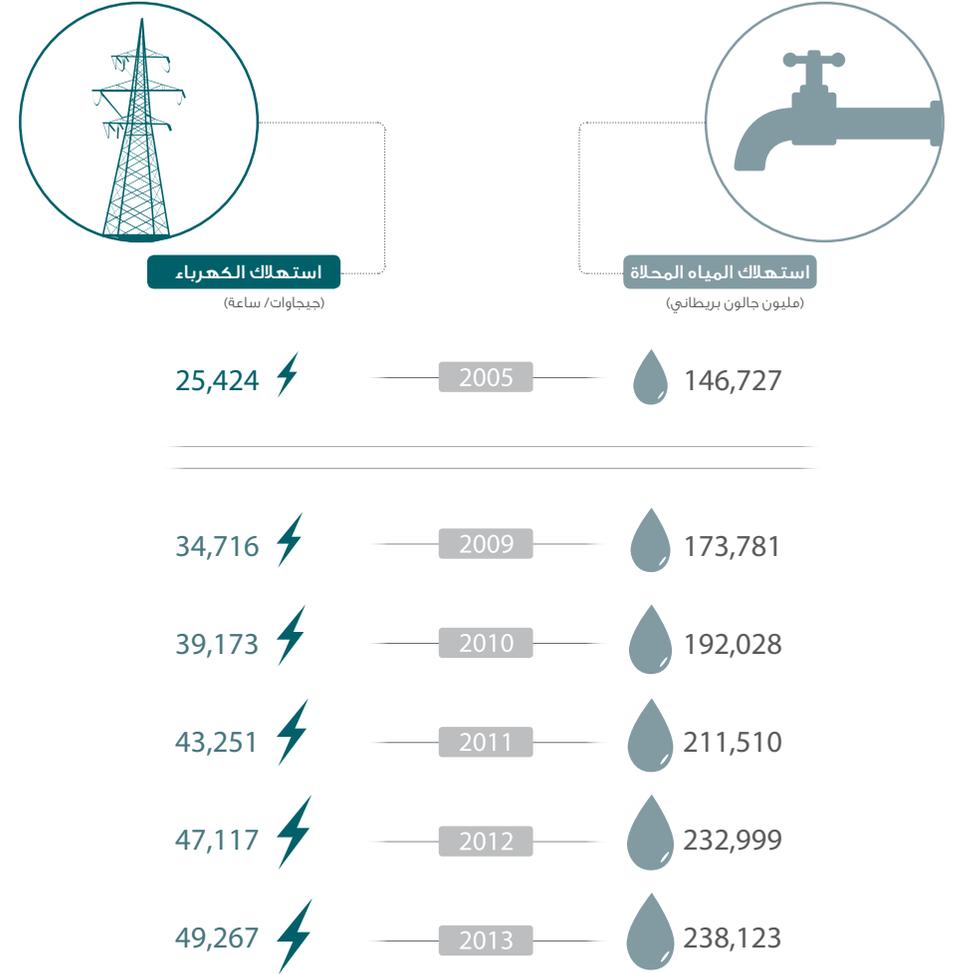
## 2/8 الكهرباء والمياه

يحتل قطاع إنتاج الماء والكهرباء مكانة مهمة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، نظراً إلى دوره الكبير في تقديم خدمات أساسية وضرورية للمواطنين والمقيمين، بالإضافة إلى مختلف الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ولذلك تولي إمارة أبوظبي اهتماماً ملحوظاً لتطوير قطاع الماء والكهرباء، وقد بدأ هذا القطاع يشهد تطوراً ملحوظاً بعد صدور قانون إنشاء هيئة مياه وكهرباء أبوظبي في مارس 1998 وهي جهة إشرافية عليا تقوم بتنظيم نشاط الماء والكهرباء وتطويره وتنفيذ السياسات الحكومية في هذا الشأن.

جدول 2/8: الكميات المتوافرة واستهلاك الكهرباء والمياه المحلاة

البيان	2005	2009	2010	2011	2012	2013
الكهرباء (جيجاوات/ ساعة)						
الكميات المتوافرة	25,424	39,402	41,859	46,367	50,381	51,965
الاستهلاك	25,424	34,716	39,173	43,251	47,117	49,267
المياه المحلاة (مليون جالون بريطاني)						
الكميات المتوافرة	163,241	211,448	211,793	219,788	238,605	244,666
الاستهلاك	146,727	173,781	192,028	211,510	232,999	238,123

المصدر: شركة أبوظبي للماء والكهرباء  
ملاحظة: الاستهلاك يشمل الاستهلاك الداخلي للمحطات بالإضافة إلى المفقود عبر الشبكة



المصدر: شركة أبوظبي للماء والكهرباء  
ملاحظة: الاستهلاك يشمل الاستهلاك الداخلي للمحطات بالإضافة إلى المفقود عبر الشبكة

وفي عام 2013 بلغ حجم الطاقة الكهربائية المتاحة في إمارة أبوظبي 51,964.8 جيجاوات/ ساعة مقارنة بـ 25,423.9 جيجاوات/ ساعة في عام 2005 بنمو مقداره 104.4%. وقد وصل استهلاك الكهرباء عام 2013 إلى 49,266.6 جيجاوات/ ساعة بمعدل نمو مقداره 93.8% عن عام 2005.

وبلغت كمية المياه المحلاة المتوافرة 244,666 مليون جالون بريطاني في عام 2013، حيث ارتفعت كمية المياه المحلاة بنمو مقداره 49.9% خلال الفترة من 2005 إلى 2013. وبالنسبة إلى استهلاك المياه المحلاة فقد بلغ 238,123 مليون جالون بريطاني في عام 2013 مقارنة بـ 146,727 مليون جالون بريطاني في عام 2005 بنمو مقداره 62.3%.

ويوضح الجدول أدناه بأن إنتاج الكهرباء والمياه يعتمد على أنواع عديدة من الوقود منها الغاز الطبيعي، والنفط الخام، وزيت الغاز، وزيت الوقود، حيث بلغ إجمالي استهلاك الوقود 588,794 بليون وحدة حرارية بريطانية في عام 2013 مقارنة بـ 372,818 بليون وحدة حرارية بريطانية في عام 2005 بنمو مقداره 57.9%.

والجدير بالذكر أن الغاز الطبيعي يشكّل أعلى نسبة استخدام من إجمالي أنواع الوقود في توليد الكهرباء، حيث بلغ استهلاك الغاز الطبيعي 587,905 بليون وحدة حرارية بريطانية في عام 2013 مقارنة بـ 370,973 بليون وحدة حرارية بريطانية في عام 2005 وذلك بمعدل نمو مقداره 58.5%.

جدول 3/8: استهلاك الوقود في نشاط الكهرباء والمياه  
(بليون وحدة حرارية بريطانية)

البيان	2013	2012	2011	2010	2009	2005
المجموع	588,794	574,709	543,643	502,487	483,597	372,818
غاز طبيعي	587,905	574,499	528,114	467,126	469,726	370,973
نفط خام	0	0	6,062	21,918	7,783	1,287
زيت الغاز	889	210	9,467	13,439	5,239	557
زيت الوقود	0	0	0	4	849	1

المصدر: شركة أبوظبي للماء والكهرباء



مركز الإحصاء  
STATISTICS CENTRE

إحصاءاتنا تمزج حلولاً وتقدمًا  
*Our Statistics Provide Solutions @ Development*